

صَلَاةُ الْوُضُوءِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣٧٣ / ١ ربيع الأول ١٤٤١هـ - ٣٠ تشرين الأول ٢٠١٩م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



النبي الاكرم ﷺ مدرسة الخلق العظيم

...الإشراف ...
عقيل عبد الحسين الياسري



برنامج طبي أطلقته
أكاديمية الكفيل
للاسعاف الاولي خلال
زيارة الاربعين

١٠

مشروع حفظ سورة
النبأ حَقَّق نجاحاً
وتفاعلاً من قبل
الزائرين

٨



مجمع الشيخ الكليني
لخدمة الزائرين
ينبض بالخدمة
المباركة خلال زيارة
الأربعين

١٦



خدمة للزائرين الكرام
خلال زيارة الأربعين
قدم مضيف أبي الفضل
العباس عليه السلام وجبات
الطعام دون انقطاع

١٩



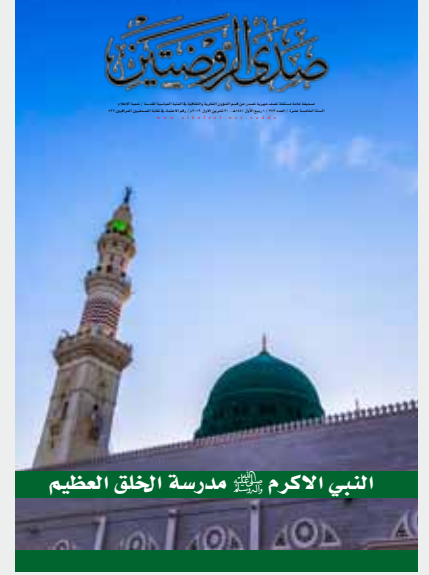
قسم حفظ النظام في
العتبة العباسية المقدسة
خطط أمنية محكمة
وانسيابية عالية لمرور
حشود الزائرين

٢٨



المفرزة الطبية في العتبة
العباسية المقدسة
استنفرت جهودها
لتقديم الخدمات
العلاجية لزائري
الاربعين

٢١



النبى الاكرم ﷺ مدرسة الخلق العظيم

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
.....
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net
.....

... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... مدير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... سكرتير التحرير ...
طارق الغانمي
... هيئة التحرير ...
أحمد صالح / علاء سعدون
زين العابدين السعيد / حيدر داوود
سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي
علي طعمة المسعودي
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
سامر خليل الحسيني
أزهر الأسدي / ليث الموسوي
... النشر والتوزيع ...
محمد خليل الاعرجي
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
مصطفى الباي / عبد الحمزة المشهداني
مهند البراك / حيدر العزاوي
نور العبودي / حنان الزيرجاوي / سرمد سالم
مرتضى الحلي / حسن عبد الهادي اللامي
د. سعد التميمي / حسن هادي العطار
د. عبد الله الصائغ / سعد الربيعي
عبير المنظور / سوسن عبد الله / علي الطائي
حسين رشك خضير / كاظم عبد الله
حسيب سلمان الشريفي / ميعاد اللاوندي



Dar Al-Kafeel Publishing and Printing

العراق - كربلاء المقدسة - جسر الشفاء ٩ - طبع الشفاء ٩ - ٥١٣ ٥١٣ ٥١٣



(الكلمة)

بقلم ... رئيس التحرير

ما سفك الدم... بل فارت في دمه الكلمة
وما سقط على الأرض الحسين.. كانت نجاته الكلمة
هي اليقظة والشهادة والسبيل
هي الدين هي الوطن والناس
فمن يحب الحسين عليه السلام
لا يمكن أن يخون شرف الكلمة
لأنها النصر واليقين
هكذا علمنا العباس عليه السلام
أن الكلمة تعني الحسين
والحسين عليه السلام يعني كلمة..

اقبال كبير على المحطات القرآنية المنتشرة على طريق الزائرين

٢٩



جمعية كشافة الكفيل تقدم خدمات فكرية وثقافية وخدمية خلال زيارة الأربعين المليونية

٤٢



قسم الآليات في العتبة العباسية المقدسة جهود مستمرة لتوفير النقل للزائرين خلال زيارة الأربعين

٣٨

مراكز التائهين والمفقودين ملاذ آمن لزائري كربلاء المقدسة خلال الأربعين

٣٠



٤٢ حضور في حومة الغياب..

٤٤ أبجديات عرس..

٤٦ حشرات غار ثور..

٥٠ دعوني أبشركم..

٥٤ محاورات على ضفاف الهجرة..

٥٩ (وانتصرنا بكلمة...)

٧٠ استذكارات مقاتل.. تحرير قضاء بلد

٧٢ التائب في حضرة الشمس

الرجل الدين المسيحي سونغيو
لاشفيلي؛

((الحسين عليه السلام انتفض لأجل
تحقيق مبدأ العدالة والسلام
وهو رمز لهما في هذا العالم
الذي مرقه الظلم والحدق
والكراهية))

٨٨

المرجعية الدينية العليا: التعبير الصادق عن مشاعر الولاء والفهم الدقيق لما جاء به سيد الشهداء (عليه السلام) كفيل بأن يطهر قلوبنا من الزيف والظلم والحق ومساوئ الأخلاق..

أكدت المرجعية الدينية العليا أن التعبير الصادق عن مشاعر الولاء والفهم الدقيق والعميق لما جاء به سيد الشهداء (عليه السلام)، لكفيل بأن يطهر قلوبنا من الزيف والظلم والحق، وما الى ذلك من مساوئ الأخلاق.. جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة يوم (١٩ صفر ١٤٤١هـ) الموافق لـ (١٨ تشرين الأول ٢٠١٩م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني الطاهر، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وهذا نصها:



إخوتي أخواتي.. لعلّه من الفوائد لهذه المناسبة وهي زيارة الأربعين -والفوائد كثيرة-، هو حالة الارتقاء المعنوي والاستفادة من الطرف الخاص بها لتحسين وتطوير قابليّاتنا، إذ أنّ التفكير الصحيح وفق رؤية صحيحة يعطي ثماراً طيبة، ولقد كان سيد الشهداء (عليه السلام) صاحب مشروع إصلاحيّ كبير، إذ هو القائل: (إنّي لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، إنّما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي، أريد أن آمر بالمعروف وأنهى

عن المنكر، فمن قبلني بقبول الحقّ قاله أولى بالحقّ، ومن ردّ عليّ هذا أصبر حتّى يقضي الله بيني وبين القوم بالحقّ وهو خير الحاكمين). ولقد حقّق (سلام الله عليه) ما أراد على قلة الناصر وخذلان الأمة في وقته، وما ذاك إلاّ لأنّه كان على بصيرة من أمره هو والذين معه، قال الله تعالى: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ)، والبصيرة هي الفهم الدقيق الواعي والثبات بل ومعرفة عواقب الأمور والهدف والغاية

ما الى ذلك من نكات مهمّة، والتفات عميقة قد لا تتيسر لأيّ أحد. ونحن على وشك أن نودّع زيارة الأربعين أو تودّعنا نأمل أن نكون قد صدقنا أنفسنا في الثبات على منهجه المبارك، وإحياء أنفسنا من خلال إحياء هذه الشعائر، وأعطينا لأنفسنا حقّها من التأمل والتفكير الجادّ من أجل الرقيّ الى مدارج الكمال الممكنة والكيونة مع الحسين (عليه السلام).

لما جاء به سيد الشهداء (عليه السلام)، لكفيل بأن يطهر قلوبنا من الزيف والظلم والحق، وما الى ذلك من مساوئ الأخلاق. حفظ الله الزائر جميعاً وحفظ الله بلادنا من كلّ سوء وجميع البلاد، وسدّد الله كلّ من عمل على إنجاح هذه الزيارة أمنياً وخدمياً وطيباً وعزائياً، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمّد وعلى آله الطيّين الطاهرين.



المرجعية الدينية العليا: الإصلاح الحقيقي والتغيير المنشود في إدارة البلد ينبغي أن يتم بالطرق السلمية...



أكدت المرجعية الدينية العليا أن الإصلاح الحقيقي والتغيير المنشود في إدارة البلد ينبغي أن يتم بالطرق السلمية، وهو ممكن إذا تكاتف العراقيون ورسّوا صفوفهم في المطالبة بمطالب محددة في هذا الصدد. جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة يوم (٢٦ صفر ١٤٤١هـ) الموافق لـ (٢٥ تشرين الأول ٢٠١٩م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني الطاهر، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّه)، وهذا نصّها:

قوّات الأمن أو الممتلكات العامة أو الخاصة.

إنّ رجال الأمن إنّما هم أبناؤكم وإخوانكم وأبناءؤكم الذين شارك الكثير منهم في الدفاع عنكم، في قتال الإرهابيين الدواعش وغيرهم ممّن أراد السوء بكم، واليوم يقومون بواجبهم في حفظ النظام العامّ، فلا ينبغي أن يجدوا منكم إلا الاحترام والتقدير، فلا تسمحوا للبعض من ذوي الأغراض السيئة بالتغلغل في صفوفكم واستغلال تظاهراتكم بالاعتداء على هؤلاء الأعزّة، أو على المنشآت الحكومية أو الممتلكات الخاصة.

ونؤكد على القوى الأمنية بأن لا تتسوا أنّ المتظاهرين إنّما هم أبناؤكم وإخوانكم وأبناءؤكم، خرجوا يطالبون بحقّهم في حياة حرة كريمة ومستقبل لا تُق لبلدهم وشعبهم، فلا تتعاملوا معهم إلا باللطف واللين.

يبقى أن نشير إلى أنّ التقرير المنشور عن نتائج التحقيق فيما شهدته التظاهرات السابقة من إراقة للدماء وتخريب للممتلكات، لم يحقّق الهدف المترقّب منه ولم يكشف عن جميع الحقائق والوقائع بصورة واضحة للرأي العامّ، فمن المهمّ الآن أن تتشكّل هيئة قضائية مستقلة لمتابعة هذا الموضوع، وإعلام الجمهور بنتائج تحقيقها بكل مهنية وشفافية.

إنّ الإصلاح الحقيقي والتغيير المنشود في إدارة البلد ينبغي أن يتمّ بالطرق السلمية، وهو ممكن إذا تكاتف العراقيون ورسّوا صفوفهم في المطالبة بمطالب محددة في هذا الصدد.

وهناك العديد من الإصلاحات التي تتفق عليها كلمة العراقيين وطالما طالبوا بها، ومن أهمّها مكافحة الفساد واتباع آليات واضحة وصارمة لملاحقة الفاسدين واسترجاع أموال الشعب منهم، ورعاية العدالة الاجتماعية في توزيع ثروات البلد بإلغاء أو تعديل بعض القوانين التي تمنح امتيازات كبيرة لكبار المسؤولين وأعضاء مجلس النواب ولفئات معينة على حساب سائر أبناء الشعب، واعتماد ضوابط عادلة في التوظيف الحكومي بعيداً عن المحاصصة والمحسوبيات، واتخاذ إجراءات مشددة لحصر السلاح بيد الدولة، والوقوف بحزم أمام التدخلات الخارجية في شؤون البلد، وسنّ قانون منصف للانتخابات يُعيد ثقة المواطنين بالعملية الانتخابية ويرغبهم في المشاركة فيها.

إنّ تأكيد المرجعية الدينية على ضرورة أن تكون التظاهرات الاحتجاجية سلمية خالية من العنف، لا ينطلق فقط من اهتمامها بإبعاد الأذى عن أبناءها المتظاهرين والعناصر الأمنية، بل ينطلق أيضاً من حرصها البالغ على مستقبل هذا البلد الذي يعاني من تعقيدات كثيرة، يُخشى معها من أن ينزلق بالعنف والعنف المقابل إلى الفوضى والخراب، ويفسح ذلك المجال لمزيد من التدخل الخارجي، ويصبح ساحة لتصفية الحسابات بين بعض القوى الدولية والإقليمية، ويحدث له ما لا يُحمد عقباه ممّا حدث في بعض البلاد الأخرى من أوضاع مريرة، لم يمكنهم التخلص من تبعاتها حتى بعد مضيّ سنواتٍ طوال.

مرّة أخرى، نناشد المتظاهرين الكرام أن لا يبلغ بهم الغضب من سوء الأوضاع واستشرَاء الفساد وغياب العدالة الاجتماعية، حدّ انتهاك الحرمات بالتعدي على

أيّها الإخوة والأخوات.. نقرأ عليكم نصّ ما ورد إلينا من مكتب سماحة آية الله العظمى السيّد السيستاني (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم في هذه الأوقات الحساسة من تاريخ العراق العزيز، حيث تتجدّد التظاهرات الشعبية في بغداد وعدد من المحافظات، ندعو أحبّتنا المتظاهرين وأعرّتنا في القوّات الأمنية، إلى الالتزام التامّ بسلمية التظاهرات، وعدم السماح بانجرارها إلى استخدام العنف وأعمال الشغب والتخريب.

إنّنا نناشد المشاركين في هذه التظاهرات أن يمتنعوا عن المساس بالعناصر الأمنية والاعتداء عليهم بأيّ شكل من الأشكال، كما نناشدهم رعاية حرمة الأموال العامة والخاصة، وعدم التعرّض للمنشآت الحكومية أو لممتلكات المواطنين أو أيّ جهة أخرى.

إنّ الاعتداء على عناصر الأمن برميهم بالأحجار أو القناني الحارقة أو غيرها، والإضرار بالممتلكات العامة أو الخاصة بالحرق والنهب والتخريب، ممّا لا مسوّغ له شرعاً ولا قانوناً، يتنافى مع سلمية التظاهرات، ويبعد المتظاهرين عن تحقيق مطالبهم المشروعة ويعرّض الفاعلين للمحاسبة.

الإستفتاءات الشرعية

الاستفتاءات العامة



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

القرض مع الرهن أم بدونه، ولكن يجوز لهم قبض المال منه لا بقصد القرض ثم التصرف فيه بإذن من الحاكم الشرعي أو وكيله، ولا يضر حينئذ علمهم بأن البنك سيستوفي الفائدة منهم قهراً، فلو طالبهم البنك جاز لهم دفع الزيادة حيث لا يسعهم التخلف عن دفعها إلى البنك.

سؤال: شخص لا يملك مسكناً يسكنه، فهل يحق له الاقتراض من البنك الحكومي بفوائد لغرض بناء مسكن لنفسه؟

الجواب: لا يجوز الاقتراض بشرط الفائدة لأي غرض كان، ولكن يجوز أخذ المال منه لا بقصد الاقتراض وتصحيح التصرف فيه بمراجعة الحاكم الشرعي أو وكيله، فالتصرف في أموال البنوك الحكومية في الدول الإسلامية لا يجوز إلا بإذن من الحاكم الشرعي أو وكيله.

فلو سحبت مالاً من حسابك الجاري تقبضه وتتصرف فيه بإذن الحاكم الشرعي أو وكيله، ولو صرفت شيكاً عند البنك تقبض وتتصرف في ماله بإذن الحاكم الشرعي أو وكيله؟ وهكذا غيرها.

الشرعي أو وكيله. **سؤال:** قلت لي أنه لا يجوز الايداع في بنوك الدول الإسلامية مع اشتراط الحصول على الفائدة، فماذا تقصد بالشرط؟ كأنك تقصد أن يعزم المودع ويقرر في نفسه أن لا يطالب البنك بالفائدة لو لم يدفعها إليه؟

الجواب: لا، ليس هذا معنى الشرط، بل معناه أن لا ينيط الايداع بالتزام البنك بدفع الزيادة، وأمّا البناء على المطالبة بالفائدة، فيجتمع مع عدم الاشتراط كما يجتمع البناء على عدم المطالبة مع الاشتراط، فأحدهما أجنبي عن الآخر.

سؤال: ولو كنت أعلم أن البنك سوف يدفع لي الزيادة، وإن لم أشتريها عليه، فهل يجوز لي الايداع فيه في قسم الودائع الثابتة في حساب التوفير؟

الجواب: نعم يجوز لك ذلك، ما دمت لا تشترط الفائدة عليه.

سؤال: بعض الأشخاص يقترضون من البنوك، فيشترط عليهم البنك فائدة معينة؛ كي يقرضهم، وأحياناً يكون القرض مع الرهن؟

الجواب: لا يجوز الاقتراض من البنك إذا اشترط فائدة على اقراضهم؛ لأنه رباً سواء أكان

العام، وأنا طالب في الجامعة أو الثانوية وصادف موعد سفري للحج موعد امتحائي النهائي، ممّا يؤدي سفري للحج الى رسوبي وضياع سنة دراسية عليّ، وفي ذلك حرج مادي ومعنوي شديد؟

الجواب: ما دام سفرك للحج يسبب لك حرجاً شديداً كما قلت، جاز لك ترك الحج في هذه السنة.

أحكام التجارة:

سؤال: ما حكم من يودع أمواله في البنوك غير الأهلية للتوفير؟

الجواب: الايداع في بنوك الدول غير الإسلامية جائز في مطلق الأحوال، وإن كان بشرط الحصول على الفائدة، وأمّا الايداع في البنوك الحكومية في الدول الإسلامية، فإن كان مع اشتراط الحصول على الربح، فهو رباً محرم، وإن كان بدون هذا الشرط فالمسألة سالمة من الربا حينئذ، ولكن لا يجوز التصرف في المال المأخوذ منها إلا بمراجعة الحاكم الشرعي أو وكيله.

سؤال: وهل فرق في ذلك بين أصل المال والربح الذي يمنحه البنك للمودع؟

الجواب: لا، لا فرق بينهما.. لا يجوز التصرف في شيء ممّا يؤخذ من البنوك الحكومية في الدول الإسلامية، إلا بمراجعة الحاكم

أحكام الحج
سؤال: رجل استطاع مادياً في سنة من السنين ومنع من السفر، ولم يستطع الحصول على (الفيزة) ليحج تلك السنة، فاضطر لحاجته الحياتية الى صرف المال المخصّص للحج بعد الموسم، ثمّ لم يستطع بعد ذلك تحصيل المال الذي يكفيه لحجه؟

الجواب: اذا استطاع في السنين الآتية وجب عليه الحج، وإن لم يستطع لم يجب عليه.

سؤال: من أية جهة ترمى «جمرة العقبة»؟

الجواب: من قبل وجهها فإنّه لا يجوز رميها من جهة خلفها.

سؤال: إذا أحرم الحاج للحج من الميقات المسمى بـ (الجحفة) بعد وصوله الى جدة بالطائرة، فلو أحرم شخص ما جهلاً منه من جدة نفسها لا من الجحفة..؟

الجواب: اذا كان قد نذر الاحرام من جدة صح احرامه.

سؤال: إذا كنت قصّرت لنفسك بعد الطواف والسعي، فلو قصّرت لأحد من اخوانك طلب منك ذلك قبل أن تقصّر لنفسك؟

الجواب: لا يحق لي ان أقصّر لغيري قبل أن اقصر لنفسي أولاً.

سؤال: لو استطعت للحج هذا



الدين نسق فطري إنساني ثقافي والإنسان كائن اجتماعي ومُتدبِن بالطبع

مرتضى علي الحلي النجف الأشرف

والآخرة بواسطة الأنبياء والأئمة المعصومين ، عليهم السلام ، وكتبه المقدسة كالقرآن الكريم ، قال تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ (١٣) الشورى.

فالدِّين (هو من يرسم العلاقات بين العالم المادي والعالم العلوي والواجبات والالتزامات المتبادلة بين كلا العالمين ، وهو من يُكوِّن أنماط السلوك التي تهدف إلى جعل الأفراد ينسجمون مع خالقهم ويخضعون للثواب والعقاب) (٢). معجم العلوم الاجتماعية ، حسن شحاته سعبان ، مادة: (دين): ٢٧٠.

وجهة نظر المؤمن بها أو من جهة نظر الملاحظ ، وقد أكد أيضاً على أهمية النظر إلى الدِّين في سياقه الاجتماعي والتاريخي دون ردّ جوهره الدلالي إلى مجرد انعكاس للبناء الاجتماعي ، وهذه إسهامات مهمة للغاية في دراسة الدين) (٢). أنثروبولوجيا الإسلام ، د. أبو بكر أحمد باقادر: ٥٢١.

إذن يتجلى مما تقدّم ، أنّ الإنسان لا ينفك في احتياجه إلى الدِّين بقاءً وتطبيقاً ، مثلما احتاجه حدوثاً من أول وجوده ، ذلك كون الدِّين نظاماً اجتماعياً يقوم على أساس فكرة وجود مَوجود أعلى ومُقدّس والالتزام بتعاليمه ، وهو الله ، سبحانه وتعالى الحيّ والباقي والسرمد والقدار على كلّ شيء والخبير بواقع الإنسان ومصيره والمُشرّع له من الشرعة والصراط الحقّ ما يكفل معه صلاحه وفوزه وسعادته في الدنيا

مُتقفاً ، وإن كان الدين تمثلاً فطرياً في جبلة كلّ إنسان بغض النظر عن الاشتباه المفهومي والمصادقي في نوع ذلك الدِّين وحقانيته. فالدين بوصفه الثقافة الحقّة هو من يتكفل بتفسير الأحداث الحياتيّة والظواهر الوجوديّة والكونيّة تفسيراً معقولاً ومقبولاً وصالحاً.

وهذا المعنى أكده العالم الأنثروبولوجي كليفورد جيرتس (١٩٢٦-٢٠٠٦م) في مقالتيه المعروفتين (الدين بوصفه نسقاً ثقافياً) و(الإسلام مُلاحظاً) حيثُ (أكد أنّ أفضل طريقة لدراسة الدِّين هي دراسته كمجموعة من الرموز المقدسة مُتجسدة في مجموعة من المفاهيم الأساسية للعالم ، وكيف ينبغي للناس أن يتصرفوا فيها ، وقد أوضح الدور المحوري الذي تلعبه الطقوس سواءً من

إنّ كثيراً من علماء الغرب يعتقدون بأنّ الدِّين قادرٌ على حلّ مشكلة الإنسان في مجال التعاطي الاعتقادي والنفسي والحياتي والسلوكي مع خالقه وربّه الله ، تبارك وتعالى ، ومع شرائعه وأديانه ، وذلك ما اختزله العالم الأنثروبولوجي الإسكوتلندي ، جيمس فريزر (١٨٥٤-١٩٤١م) في كتابه الشهير (الفصل الذهبي) إذ عرّف الدِّين : (بأنّه التقربُ إلى القوى العليا التي تفوق الإنسان ، والتي يُعتقد أنّها توجه الحياة البشريّة ، ومن ثمّ فيتضح أنّ للدِّين عنصرين هما الإيمان بوجود قوى أعلى والآخر هو التقرب لهذه القوى) (١).

(١) جيمس فريزر ، الفصل الذهبي ، دراسة في السحر والدين ، ترجمة أحمد أبوزيد ، ١: ١٢٧. وبناءً على ذلك يتحتم على الإنسان أن يكون كائناً مُتدبِّناً كما يرغب أن يكون كائناً اجتماعياً



مشروع حفظ سورة النبا حقق نجاحاً وتفاعلاً من قبل الزائرين

تقرير: مصطفى الباوي

محمد عبد الرضا الموسوي مسؤول
محو الأمية في العتبة العباسية
المقدسة بين خلال لقائنا به قائلاً:
في كل موسم من مواسم زيارة
الأربعين، هناك أفكار عديدة
تصبّ بأجمعها في كيفية الاستفادة
المثلى من هذه الزيارة، والعمل على
توظيفها التوظيف الأمثل، فكانت
فكرتنا لهذا العام هو إطلاق
مشروع حفظ سورة النبا المباركة،
حيث تتم استضافة الزائرين في
مراكز خاصة، وتوزع عليهم السورة
مطبوعة، وتقرأ عليهم بصورة
صحيحة، فإن كان من الحافظين
لها فيها، وإن كان لا، فتعطى له
السورة؛ لكي يحفظها، مع إعطاء
هدية تبريكية لكل مشترك في هذا

كثيرة هي المشاريع التي تبنتها
العتبة العباسية المقدسة خلال
زيارة الأربعين من أجل استثمارها
الاستثمار الأمثل، ومن تلك
المشاريع التي تطلقها لأول مرة هو
مشروع حفظ سورة النبا المباركة
أو (عم) أو التساؤل، وهي السورة
الثامنة والسبعون وأول سورة من
الجزء الثلاثين من القرآن الكريم
وهي من السور المكية، وذلك ضمن
مراكز ومحطات فتحت على الطرق
المؤدية الى مدينة كربلاء المقدسة،
وبحسب القائمين عليها، فإن هذا
المشروع حقق تفاعلاً كبيراً وإقبالاً
من قبل الزائرين.
المشرف على المشروع السيد

المشروع الذي شهد مشاركة مئات
الزائرين ومن مختلف الأعمار.
وأوضح الموسوي: اخترنا هذه
السورة وذلك لخصوصيتها
وفضلها، فهي تتحدث عن يوم
القيامة كحدث بالغ الخطورة،
والاستدلال على إمكانية المعاد
والقيامة، كما تصوّر جوانب من
عذاب الطفاه الأليم، والتشويق
للجنة بوصف أجوائها وما فيها من
نعم الله تعالى، وتمتاز معظم آياتها
بقصر العبارة المتضمنة لإشارات
جمة، حيث تثبت الحياة في الأجساد
الخالية من الروح، وتثقلها من
عالم الغفلة واللامبالاة إلى عالم
الشعور بعظم المسؤولية الملقاة على
العواتق، وإلى البناء الجاد والملتزم
للشخصية الإنسانية الحقّة، ومن
آياتها المشهورة قوله تعالى في الآية
(٢١ - ٢٢):
إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا.
وورد في فضل قراءتها
روايات كثيرة، منها ما روي عن
النبي (ﷺ) أنه قال: (من قرأ
سورة عم يتساءلون سقاه الله برد
الشراب يوم القيامة)، وفي حديث
آخر عن رسول الله (ﷺ) أنه قال:
(مَنْ قَرَأَهَا وَحَفَظَهَا كَانَ حَسَابُهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَقْدَارِ صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ).
واختتم الموسوي حديثه بالقول: لم
يقتصر عمل هذه المراكز على
حفظ هذه السورة فحسب، بل كان
هناك تعليم لقراءة سورة الفاتحة
بصورة صحيحة أيضاً.



خدمات طبية دولية مجانية في كربلاء خلال زيارة الأربعين

توفرها للكادر الطبي من حيث السكن والطعام والمواقع الخاصة

وتابع: إن المخيم يضم أكثر من (١٢٠) طبيباً من أيسلندا وبريطانيا وأستراليا وإيرلندا والسويد وهولندا ورومانيا وأوكرانيا وإيران وباكستان والسعودية، فضلاً عن أطباء عراقيين مغتربين جمعهم حب خدمة زوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

وأوضح جعفري: إن الأطباء باختصاصات متنوعة من بينها الكسور والأسنان والعيون والقلبية والأنف والحنجرة والجراحة العامة والعلاج الطبيعي، وإن الكادر الطبي المتخصص يقدم خدماته الطبية للزائرين (مجانياً) ولأكثر من (٢٠) يوماً، كما أقام دورات متطورة للإسعاف الفوري في حالات الاختناق والغرق والحالات الوقائية بالتعاون مع

مديرية صحة كربلاء المقدسة.

مختتماً: شكره وتقديره لإدارة

العتبات المقدسة للتسهيلات التي



الدكتور قاسم جعفري

من جانبه، بين الدكتور قاسم جعفري المنسق العام لمنظمة الإمامية الطبية العالمية ومسؤول المخيم الطبي من دولة باكستان، قائلاً:

هناك احتياجات كثيرة بالنسبة للوضع الطبي في كربلاء خلال زيارات المليونية، حيث يوجد مرضى كثيرون والمؤسسات الصحية قد لا تكون قادرة على استيعاب الأعداد الكبيرة من المرضى.

وجاء هذا المخيم الذي شارك فيه عدد من الأطباء من مختلف الدول الآسيوية والأوروبية لتقديم أفضل الخدمات الطبية طيلة زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

وأضاف: إن المخيم نشر كوادره

الطبية على مجموعتين: المجموعة

الأولى قرب مرقد الإمام الحسين

متابعة: طارق الغانمي

لأجل النهوض والرفق بالخدمات الطبية والصحية والعلاجية في مدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة الأربعين، أقامت منظمة الإمامية الطبية العالمية (IMI) وبالتعاون مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ودائرة صحة كربلاء مخيمها الطبي الدولي لكافة الخدمات الطبية والعلاجية لجميع الزائرين خلال زيارة الأربعين المباركة ١٤٤١هـ، فضلاً عن إقامة دورات متطورة للكوادر الطبية في كربلاء بمجال الإسعافات الفورية لحالات الاختناق والكسور والجروح وغيرها.

وقد أقيم المخيم بناءً على مذكرة تفاهم مشتركة سابقة للتعاون في العديد من المجالات الصحية بين الطرفين، ومن بينها إقامة مراكز طبية تخصصية، وإقامة دورات وورش عمل ومخيمات وغيرها من الأمور التي تصب في مصلحة الزائر الكريم.



برنامج طبي أطلقته أكاديمية الكفيل للإسعاف الأولي خلال زيارة الأربعين

والتي تقدم الخدمات خلال أيام
كيفية إسعاف الأشخاص.
وتابع قائلاً: انشرت مفارز
الإخلاء الطبي والإسعاف الفوري
في المنطقة المحيطة بالصحن
الشريف، حيث يتم تقديم
الخدمات الإسعافية الى الزائرين
لا سيما كبار السن الذي يتعرضون
الى نوبات نتيجة التعب والتدافع
الذي يحصل فتقوم كوادرنا
بإسعافهم من خلال توفير عجلات
صغيرة تعمل على الشحن بواسطة
الطاقة الكهربائية، وذلك لسرعة
تقديم الخدمة العلاجية في حال
استدعى الأمر الذهاب الى المراكز
الطبية المنتشرة في عموم المنطقة.



الاستاذ مرتضى الغالبي

نتيجة التدافع والازدحام الذي
يحصل، لذلك عملت أكاديمية
الكفيل للإسعافات الطبية على
اطلاق برنامجها الخاص بزيارة
أربعينية الامام الحسين (ع).

مبيناً: انطلق العمل بمشاركة
نخبة طبية من المتطوعين الذين
تم ادخالهم في دورات في مجال
الإسعاف الطبي، حتى أصبحت
لديهم الدراية والمعرفة الكافية في

تقرير: أحمد صالح

أطلقت أكاديمية الكفيل
للإسعافات الأولية والإخلاء
الطبي برنامجها الموسوم بـ(أنت
آمن في ضيافة العتبات المقدسة)
والذي يمثل خطوة مهمة في تقديم
الخدمات الطبية والعلاجية
السرعة للزائرين القاصدين الى
كربلاء المقدسة في زيارة الأربعين،
المدرّب الدولي الأستاذ مرتضى

الغالبى بين طبيعة البرنامج قائلاً:
تعتبر الإسعافات الأولية
الطبية من الجوانب المهمة خلال
التجمعات المليونية، وذلك نظراً
لحدوث العديد من حالات الاختناق

قسم المخازن في العتبة العباسية المقدسة يجهز مواقع خدمة الزائرين بكافة الاحتياجات الضرورية

المخازن. ولي امره، فيما يخص الخدمة. أما خلال أيام الزيارة، فهناك تواصل مباشر مع الأقسام، وأيضاً الجهات المخولة من قبل العتبة المقدسة من تجهيزهم بكل ما يحتاجونه من مواد مختلفة والتي تتوفر في قسم المخازن. مبيناً: كما يتم تجهيز مراكز المفقودين بالأساور الخاصة بأسماء المفقودين من الأطفال والتي يتم توزيعها على الزائر، ويكتب عليها اسم الطفل ورقم

خلال الزيارة المليونية، بين عبد الغني مهدي ساجت معاون رئيس قسم المخازن قائلاً: استنفرد قسم المخازن جهوده خلال زيارة الأربعين؛ وذلك لأنه يعمل بالتواصل مع كافة الأقسام خصوصاً الخدمية منها؛ نظراً لاحتياجاتها التي يتم توفيرها يقوم تجهيزها بكل ما تحتاجها والمتمثلة بالبطانيات والكاربد والأمور الأخرى، حيث تكون هذه الأمور بشكل رسمي، وآلية عمل منظمة يتبعها منتسبو قسم

متابعة: أحمد صالح يعتبر قسم المخازن في العتبة العباسية المقدسة من الأقسام المهمة والمحورية؛ نظراً لما يقدمه من دور فاعل في تجهيز ورغد الأقسام الأخرى بكافة الاحتياجات الضرورية خلال أيام الزيارة الأربعينية، وهو يعد بذلك مصدراً مهماً في ديمومة وتواصل العمل داخل الأقسام والمواقع التابعة الى العتبة المقدسة. ولعرفة تفاصيل عن القسم





قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة خدمات واسعة في الزيارة الأربعينية

تقرير: أحمد صالح

يستنفر قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة كافة جهود كوادره خلال أيام زيارة الأربعينية، وذلك من خلال تهيئة وتوفير كافة السبل الكفيلة بإنجاح الخطة الخدمية الخاصة بالقسم بحسب ما بيّنه معاون رئيس القسم الأستاذ عباس علي، والذي بيّن طبيعة عمل شعب القسم قائلاً:

يقع على عاتقها استلام امانات وحاجيات وحقائب الزائرين الكرام، وتعلمون أن معظم الزائرين خاصة من المحافظات البعيدة ومن خارج العراق يأتون الى كربلاء مستصحبين معهم أمتعتهم، لذلك نقوم في كل عام بفتح أماكن جديدة لاستلام هذه الحقائب، وكانت أماكن هذه السنة اوسع من السنين السابقة.

وهذه المراكز موزعة في عدة أماكن حيث يقع المركز الأول قرب باب قبة ابي الفضل العباس (عليه السلام)،

ويستوعب أكثر من عشرة آلاف حقيبة. أما المركز الثاني فيقع أيضاً في شارع قبة العباس (عليه السلام) وبالتحديد في ساحة قتدي حيث تم بناء هيكل كبير يستوعب بحدود عشرة آلاف حقيبة. المركز الثالث في باب الامام محمد الجواد (عليه السلام). أما المركز الرابع فيقع في منطقة باب بغداد هذا بخصوص الحقائب، كما تم تهيئة أماكن جيدة في الحائر الشريف لاستلام اجهزة الموبايل وغيرها من الأمانات، إضافة الى

تهيئة حوالي (١٠٠) لوكر تضم حوالي (٢٠٠٠ خاانة) موزعة في محيط الحائر الشريف. مبينا: أما شعبة الكشوانيات تعمل في نفس مضمار شعبة الأمانات، حيث تم فتح كشوانيات جديدة في المنطقة المحصورة بين باب الامام صاحب الزمان (عليه السلام) وباب الامام الحسين؛ وذلك لغرض عزل النساء عن الرجال، حيث جعلت منطقة باب الامام موسى الكاظم وباب الامام صاحب الزمان (عليه السلام) صحناً جديداً للنساء، ولاستثماره

تعمل كافة شعب القسم بشكل متواصل، إذ كمل بعضها البعض، حيث تقوم شعبة الأمانات والتي



ككشوانيات للزائرين الكرام، الحوضية الجواله.

مع اضافة كشوانيات جديدة في أما شعبة المخازن، فقد عملت بمنطقة باب الكف بمشاركة ألف بالتعاون مع شعبة الأمانات ومن متطوع، تم توزيعهم عملهم على خلال التنسيق مع قسم المواكب في العتبة المقدسة على تهيئة مساحة الشعبتين المذكورتين.

وتابع قائلاً: أما شعبة السقاية، كبيرة في للزائرين والمتطوعين فقد قامت خلال زيارة الاربعين إضافة الى تهيئة عدد من المدارس بتهيئة الماء المعقم للزائرين الكرام في مركز المدينة وحي العباس وتزويدها بالسجاد والبطانيات، من خلال تزويد حافظات الماء إضافة الى توزيع عشرات الآلاف المنتشرة في الصحن الشريف، وفي المناطق المحيطة بالعتبة المقدسة، من البطانيات للمواكب الحسينية مع تزويدها بأقداح البلاستيك ذات والاستعمال الواحد، إضافة الى

تزويد المواكب الحسينية المنتشرة بالماء أيضاً من خلال السيارات وأردف قائلاً: فيما يخص عمل شعبة النظافة، هذه الشعبة بالتعاون مع شعبة نقل الزائرين

ومنذ الأيام الأولى لشهر صفر الزائرين تعمل مع شعبة النظافة الخير، عملت على تنفيذ حملة كبيرة لتنظيف المناطق المحيطة بالعتبة المقدسة وكذلك المناطق القريبة منها، بمشاركة عدد كبير من المنتسبين وكابسات النفايات، وفيها النفايات ايام الزيارة وبشكل يومي للحفاظ على جمالية المدينة، وسيتم رفدها بحوالي الف متطوع إضافة الى ذلك تقوم بإيصال المواد من المخازن الى العتبة من مختلف المحافظات العراقية المقدسة والمواكب الحسينية، وزيادة زخم هذه الحملة التي وبالعكس مع تهيئة عجلات شحن ستستمر حتى انتهاء الزيارة صغيرة لنقل الزائرين الكرام.

وأكمل قائلاً: من الشعب المهمة التي تقدم خدمة هي شعبة نقل الزائرين.

العلاقات الجامعية تباشر بخطتها خلال الزيارة الأربعينية

تقرير: أحمد صالح

استكملت شعبة العلاقات الجامعية التابعة الى قسم العلاقات في العتبة العباسية المقدسة استعداداتها الخاصة بخدمة الزائرين، وبين الأستاذ منتظر الصافي من شعبة العلاقات الجامعية قائلاً:

شرعت شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات العامة باستقطاب عدد كبير من المتطوعين، عملنا على نشر تكليف قسم منهم بواجب الاسعافات الأولية، وهذه الفرق تعمل بالتنسيق مع

الجهات الطبية، وهؤلاء الأفراد منتشرون في أروقة الصحن الشريف من أجل السيطرة على حالات الاختناق التي قد تحدث للزائرين الكرام جراء الازدحامات.

مضيفاً: البعض منهم تم نشرهم على مراكز ارشاد التائهين والمفقودين المنتشرة على المداخل الرئيسية المؤدية الى مدينة كربلاء المقدسة وفي مركز المدينة، ويأتي إنشاء هذه المراكز وإدخال تقنيات حديثة لها لما تشكله حالات المفقودين والتائهين من أهمية

بالغة للزائرين، وخصوصاً فئة الأطفال لا سيما في الزيارات المليونية، ومنها زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) التي تعتبر ذروة هذه الزيارات. لذا جاءت هذه الخطة

للمحد من هذه الظاهرة، وهذا العمل جاء بالتعاون مع شعبة الاتصالات في قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بعد اجتماعها لوضع خطة العمل بفتح المراكز الخاصة بإرشاد التائهين والمفقودين، حيث حشدت الشعبة المتطوعين ذوي الخبرة





قسم رعاية الصحن الشريف قدم جهوداً مكثفة خلال زيارة الأربعين المليونية

أيام بأعمال مختلفة منها المقدس والصحن الشريف تجهيز سراديب الصحن واستبدال المصابيح التالفة منها بأخرى جديدة من اجل اظهارها بالمنظر اللائق. إضافة إلى تهيئة سردابي الامام الحسين والامام علي الهادي عليهما السلام للنساء الزائرات من خلال فرشته بالسجاد ووضع العلامات الدالة لدخول النساء. مبيناً: عملنا ايضا على فرش الكاربت الأحمر من المنطقة الممتدة من باب الامام الحسن عليه السلام الى باب القبلة؛ المناسبة للزائرين الكرام باعتباره ممراً لدخول المواكب، إضافة الى ذلك كانت لدينا حملة لتنظيف ثريات الحرم العزاء.

ما بيّنه الحاج نزار علي رئيس قسم رعاية الصحن الشريف قائلاً:

عمل قسم رعاية الصحن الشريف في العتبة العباسية المقدسة وضمن واجبه الخاص باستقبال الزائرين خلال ايام التوافد المليوني الخاص بزيارة الأربعين الخالدة في وقت مبكر؛ نظراً للاحتياجات الكثيرة المتعلقة بعمل قسم رعاية الصحن الشريف، فهناك تحضيرات مكثفة يجريها القسم في كل عام من أجل خدمة الزائرين الكرام، حيث تمت المباشرة ومنذ عدة

تقرير: أحمد صالح

يعد قسم رعاية الصحن الشريف من الأقسام التي تتكفل بمهام كبيرة؛ نظراً لكون القسم يعمل ضمن الحدود الداخلية للصحن الشريف، وأيضاً داخل حرم المولى ابي الفضل العباس عليه السلام، فتتاط به مجموعة من الواجبات التي تعد الأهم؛ نظراً لكونها تقدم بشكل مباشر الى الزائر، لذلك يستتفر القسم كافة جهوده المادية والبشرية من أجل السيطرة على السيل البشري القاصد الى صحن ابي الفضل العباس عليه السلام، وهو

السادة الخدم في العتبة العباسية المقدسة هوية وانتماء لتقديم الخدمة لزائري الأربعينية في كربلاء

تقرير: أحد صالح
في طليعة الخدام لزائري المرقد تعد شعبة السادة الخدم من الشريف لاسيما في الزيارة الشعب التي ترتبط بالخدمة في الاربعينية التي يستنفر بها هؤلاء العتبة العباسية المقدسة بتاريخ الخدمة الكرام كافة جهودهم غائر في القدم، فهي تمثل من اجل التشرف بتقديم مختلف الانتماء الى المراقد المقدسة الأعمال التي تخدم الزائر. في العراق، وهو عمل تشرف به **وللطلاع عليها عن كتب،** الأجداد وورثه الأحفاد؛ لكونهم **تحدث مسؤول السادة الخدم في**



مجمع الشيخ الكليني قدس لخدمة الزائرين ينبض بالخدمة المباركة خلال زيارة الأربعين

أخذنا كافة الاستعدادات من المقسم الى قسمين واحد للرجال أجل تقديم أفضل الخدمات وللزائرين، ونتيجة لما نملكه من الرئسية الثلاث داخل مطعم الخبرة في تقديم الخدمات لهم، كانت خدماتنا لهذا الموسم مميزة نوعاً وكماً وبما يتلاءم واعدادهم التي هي بازدياد كلما اقتربنا من يوم الزيارة، حيث يقدم المجمع كما توفر المبيت داخل القاعات

تقرير: أحمد صالح
المؤدية الى العاصمة بغداد. تتواصل الخدمات التي تقدمها العتبة العباسية المقدسة للزائرين المتوجهين نحو مدينة كربلاء المقدسة من خلال المواقع التابع لها، ومنها مجمع الشيخ الكليني قدس الخدمي التابع للعتبة العباسية المقدسة والكائن على الطريق هذا المجمع وفي كل عام يشع بالخدمة الحسينية من خلال كوادره العاملة فيه ليقدم امثل الخدمات للزائرين، وهو يتواصل في هذا العام ببرنامجه الخدمي الذي بيّنه مدير المجمع السيد علي مهدي قائلاً:





العتبة العباسية المقدسة السيد عبد الكريم الشامي قائلاً:

مبيناً: من الأعمال الأخرى التي يتم تكليف السادة الخدم بها هو التوجه الى مدن الزائرين التابعة للعتبة العباسية المقدسة والمنتشرة على الطرق المؤدية الى مدينة كربلاء المقدسة من أجل تقديم الخدمة للزائرين من حيث توزيع المأكّل والمشرب، وأيضاً استقبال الزائر القادم من خارج المحافظة.

يعتبر عمل السادة الخدم خلال أيام الزيارة المليونية موازياً مع الأقسام الأخرى لاسيما قسم رعاية الحرم وقسم الشؤون الخدمية، حيث يتم زج منتسبينا من اجل اعمال التنظيف الدورية داخل الحرم الشريف.



السيد علي مهدي

ويحتوي كذلك على مركز إيواء للتائمين، كما أن المجاميع الصحية البالغ عددها أربع مجاميع تحتوي على غسالات ملابس متعددة يستطيع الزائر من خلالها غسل ملابسه وتنشيفها خلال فترة الاستراحة داخل المخيم.

مبيناً: هناك كادر نسوي من الشعب النسوية العاملة في العتبة العباسية المقدسة مضافاً اليهن عدد من المتطوعات يساعدنهن

ومنشآته المتمثلة بأربع قاعات منام سعة كل قاعة (٦٠٠) زائر، إضافة إلى المطعم والمطبخ المركزي وفرن الصمون وفرن المعجنات و المفرزة الطبية ومحطة تصفية ماء، وكذلك آلياته الخدمية التي تتمثل بساحبة مياه ثقيلة وكابسة وحوضية لنقل الماء، ولاستيعاب أعداد أكبر من الزائرين، تم نصب مجموعة من السّرادقات الخدمية داخل وخارج المجمع والاستعانة بمجموعة من المتطوعين من خارج العتبة وداخلها، الذين يتوزعون على مختلف مرافق المجمع.

وأضاف: وصل عدد المستفيدين من الخدمات الى الألف يتزودون من بركات صاحب الجود أبي الفضل العباس عليه السلام، وسيصل الى أكثر من هذا العدد في أيام الذروة، ونبقى على هذه الوتيرة حتى بعد عودة الزائرين.

في تقديم الخدمات للزائرات التي تشمل وجبات الطعام والطبابة والارشادات النسوية وغيرها من الأمور، وإن القسم معزول بشكل تام عن قسم الرجال.

وتابع: المجمع خدماته متنوعة، وقد استنفّر أقصى جهوده البشرية





العتبة العباسية المقدسة تطلق مشروعها التبليغي خلال زيارة الأربعين

اقامة عدد من المنابر في الصباح والمساء يحييها مجموعة من السادة والمشايخ الفضلاء سواء من منتسبي قسم الشؤون الدينية او من خارج العتبة المقدسة حيث تركز هذه المجالس على القضايا الفقهية والابتلاءات: كالطهارة والنجاسة وصلاة المسافرين. مبيناً: تم الاستعانة بعشرات الطلبة من العلوم الدينية ممن يجيدون اللغة الفارسية ليتم توزيعهم على بعض المراكز الخارجية، إضافة الى الصحن الشريف، إضافة لكل ذلك أعدنا كمية كبيرة جداً من المطبوعات، كذلك عملنا على توفير محطات صوتية للبث التوجيهي في كل المراكز التي ذكرت توجه الزائرين بالمحافظة على الطرق العامة وعدم التجاوز على حقوق الآخرين في نصب الموكب والتوزيع الصوتيات بشكل لائق، بحيث لا تسبب الازعاج لبقية الموكب والزائرين الكرام، إضافة الى بعض الأمور الأخلاقية، ونحن نقول للزائرين: إن زيارة الأربعين هي تغيير حقيقي جوهري في حياة الشاب المؤمن، وهذا ما لمسناه ودعونا جميع من له باع وشأن في التبليغ من مؤسسات ومكاتب مراجع والعتبات المقدسة للمشاركة في هذا المشروع .



الشيخ صلاح الكربلائي

خاصة للاهتمام بهذه الزيارة والتواصل مع اللجنة التبليغية المنبثقة من الحوزة العلمية في النجف الأشرف، حيث توزع عدد من المبلغين على مدن الزائرين المنتشرة على الطرق المؤدية الى مدينة كربلاء المقدسة وبعض الحسينيات والمواكب. إضافة الى النشاط التبليغي المحووظ في داخل الصحن الشريف للعتبة المقدسة من خلال

متابعة: أحمد صالح

استكمل قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة استعداداته الخاصة بنشاطه خلال زيارة الأربعين والمتمثل بالتبليغ الديني الذي ينبثق من المشروع الخاص بالحوزة العلمية للتبليغ خلال الزيارة الاربعينية. وبيّن الشيخ صلاح الكربلائي (دام عزه) رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:

منذ انتهاء العاشر من محرم، بدأنا بالاستعداد كما هو معتاد في كل عام لاستقبال زيارة الأربعين المليونية، حيث شكلنا لجنة

خدمة للزائرين الكرام خلال زيارة الأربعين

قدم مضيف أبي الفضل العباس عليه السلام وجبات الطعام دون انقطاع

تقرير: أحمد صالح

يشهد مضيف المولى أبي الفضل العباس عليه السلام استنفاراً كاملاً لطاقته المادية والبشرية خلال أيام زيارة الأربعين المباركة، حيث قدم المضيف على مدار اليوم الواحد الآلاف من وجبات الطعام في الفترة الواحدة، ويواصل خدمته على مدار السنوات الماضية والحالية واللاحقة ببركة صاحب المرقد.

ويبين رئيس القسم الحاج عادل الحمادي قائلاً:

بأشر قسم المضيف بتقديم الطعام للزائرين الكرام القادمين لزيارة الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس عليه السلام، وان موائد مضيف ابي الفضل العباس عليه السلام ممدودة يومياً من الساعة الخامسة صباحاً حتى الساعة العاشرة ليلاً حيث نباشر بتقديم وجبة الفطور من الساعة الخامسة الى الساعة التاسعة صباحاً، بعدها يتم توزيع الوجبات البينية: كالشوربة وبعض المعجنات.

أما وجبة الغداء فيبدأ توزيعها من الساعة الحادية عشرة صباحاً الى الساعة الخامسة عصراً، وأيضاً تتخللها وجبات بينية، لنقوم بعدها بتوزيع وجبة العشاء التي تبدأ من الساعة السادسة مساءً حتى الساعة العاشرة ليلاً.

أما عن نوعية الطعام المقدم للزائرين، وأماكن التوزيع، فبين قائلاً:

يقدم مضيف ابي الفضل العباس عليه السلام من فيوضات

كرم صاحب الجود مختلف أنواع الأطعمة: كاللحوم والدجاج والمرق بمختلف انواعها، إضافة الى الحلويات والمعجنات كما ذكرنا، وهذا التوزيع لا يقتصر على مضيف التوزيع الخارجي فقط، بل توجد لدينا عدة مواقع اخرى لتوزيع الطعام في باب قبلة ابي الفضل العباس وفي منطقة باب بغداد، إضافة الى مواقعنا المنتشرة على جميع الطرق المؤدية الى مدينة كربلاء المقدسة.



استعدادات مضيف العتبة العباسية المقدسة الخارجي لاستقبال زائري الأربعين

متابعة: أحمد صالح



الحاج جواد الحسنوي

واصلت العتبة العباسية المقدسة أعمالها الخاصة لاستقبال زائري الأربعين من خلال عدة جوانب مهمة، حيث يعتبر مضيف العتبة العباسية الخارجي الكائن على طريق مدينة النجف الاشرف باتجاه كربلاء المقدسة من المواقع المهمة؛ لما له من دور كبير في تقديم أفضل الخدمات وأكملها للزائرين القادمين كربلاء المقدسة، وقد تم الانتهاء من كافة التحضيرات والاستعدادات الخاصة بالمضيف، والتي أطلعنا عليها **الحاج جواد الحسنوي المشرف عليه، وبين**

قائلاً:

أنهت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة اعمال تهيئة وإدامة المرافق الخدمية في مضيفها الخارجي الكائن على طريق النجف الاشرف المؤدية الى مدينة كربلاء المقدسة، فقد تم اجراء عدة اعمال تطويرية على هذا الصرح الذي يعبر عن الكرم والسخاء وخدمة الزائرين

القاصدين الى مرقد الامام الخديعة. ابي عبد الله الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام). مبينا: شملت اعمال التطوير انشاء قاعتين كبيرتين لإيواء الزائرين وتقديم الخدمة لهم بواقع طابقين لهاتين القاعتين بمساحة (٦٠٠ م٢) في كل طابق، وهذه تعتبر اضافة الى القاعات الموجودة، وذلك من اجل استيعاب العدد الأكبر من الزائرين، واحتوت هذه القاعات على عدة مفاصل خدمية منها: منظومة للتبريد وأيضاً للاتصالات، فضلاً عن الكهربائية وغيرها من الجوانب





المفرزة الطبية في العتبة العباسية المقدسة استنفرت جهودها لتقديم الخدمات العلاجية لزائري الأربعين

متابعة: أحمد صالح

وعلى مدار (٢٤) ساعة، إضافة إلى تطوع كوادر طبية أجنبية من جنسيات ودول مختلفة، حيث تم توفير الأجهزة الطبية والأدوية بشكل كبير من خلال التنسيق مع دائرة صحة كربلاء المقدسة. مبيناً: بالنسبة للحالات التي تصلنا: كالإختناق البسيط، وفقدان الوعي، ومعالجة بعض الجروح، فيمكن الكادر التعامل معها، أما إذا كانت الحالة خارج إمكانات المفرزة، فيتم تحويلها إلى أقرب مستشفى بواسطة سيارات الإسعاف التابعة للعتبة المقدسة المنتشرة في المناطق المحيطة بالحرم المطهر. مختتماً حديثه: نوصي الأخوة الزائرين الكرام باستخدام الأقذاح والأواني والملاعق ذات الاستعمال الواحد في تناول الشاي والسوائل الأخرى، وعدم تناول الطعام المكشوف لتجنب الإصابة بالأمراض المعدية، كما نهيب بالإخوة أصحاب المواكب الحسينية استخدامها في مواكبهم.

كما في كل زيارة مليونية تشهدها محافظة كربلاء المقدسة، استنفرت كوادر المفرزة الطبية التابعة للعتبة العباسية المقدسة جميع طاقاتها لتقديم أفضل الخدمات الطبية للزائرين الكرام من خلال مفارزها المنتشرة في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، وفي جميع الأماكن التي تشهد حركة الزائرين. وأضاف: تم تقسيم عمل كوادر المفرزة الطبية على شكل مجموعتين صباحية ومساءلية انطلقت المفرزة الطبية التابعة الى العتبة العباسية المقدسة بحملتها الخاصة بتقديم الخدمات العلاجية الى الزائرين القاصدين الى مدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة الأربعين، وقد تم وضع خطة مسبقة من اجل احتواء كافة الحالات التي ترد الى المفرزة، ومحاولة علاجها بواسطة كوادر متخصصة.

مسؤول المفرزة الأستاذ منتظر

محمود بين قائلًا:

فرقة العباس (عليه السلام) القتالية تشارك بتأمين زائري الأربعين

متابعة: أحمد صالح الى المدينة.

شاركت فرقة العباس (عليه السلام) القتالية في الخطة الخاصة بتأمين زيارة الأربعين المليونية من خلال استلام المهام الأمنية التي تخص المناطق المحيطة بمدينة كربلاء المقدسة والتي تشهد توافد الزائرين الكرام من خلالها وصولاً إلى المدينة. وبين المشرف العام على الفرقة الشيخ ميثم الزبيدي قائلاً: إن الفرقة أعطت إنذار (ج) مع قرب حلول الزيارة المليونية، وكذلك في ظل ما يشهده البلد من تطورات وأحداث بهدف عدم استغلال العدو لهذه الظروف



خطة إعلامية موسعة أطلقتها العتبة العباسية المقدسة لتغطية مراسيم الزيارة الأربعينية في هذا العام

تقرير: أحمد صالح

يتواصل العمل ضمن مجال التشييط الاعلامي الذي يسعى الى إبراز الصور العديدة التي تلتقطها لنا الزيارة الأربعينية، ففي كل عام يزداد الحضور الاعلامي لاسيما العالمي، بعد أن تنقل الصورة الحية لهم خلال أيام الزيارة المليونية، وهو ما دفعهم للحضور والمشاركة في هذا النقل. من جانبها، العتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة قائلاً: وبتنسيق من (٢٠٠) اعلامي محلي واجنبي في نقل وقائع الزيارة الاربعينية لهذا العام، فضلاً عن حضور وسائل اعلامية محلية ودولية توزعت بين المقروء والمسموع والمرئي والإلكتروني، وتم تسجيل ما يقارب (٥) عجلات (Sng) للث مباشر، فيما سجلت (١٢) قناة فضائية، واستقطبنا في هذا العام اعلاميين اجانب، والذين بلغ عددهم (٥٨) اعلامياً من مختلف الدول. وقد وفرنا لهم كافة التسهيلات اللازمة من أجل ممارسة عملهم الاعلامي بكل سهولة وانسيابية؛ بغية نقل الصورة الحقيقية عن هذه الزيارة المليونية الى العالم اجمع. هذا وقد انتشرت هذه الأعداد بين العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، إضافة الى ساحة ما بين الحرمين الشريفين، وتبعاً لخطة عمل إعلامية تم وضعها مسبقاً. وأضاف: إن زيارة الأربعين لهذا العام قد حظيت بتغطية إعلامية موسعة لوسائل إعلامية مقروءة ومسموعة ومرئية من داخل وخارج العراق، من ضمنها وسائل إعلامية



العراق والتي تمتد من صحراء الرمادي إلى بادية النجف، مشيراً إلى أنه تم تعزيز القطاعات بقوات إضافية و احتياطية. تم تهيئة أكثر من ٥ آلاف متطوع قاموا بالتفتيش وتنظيم حركة الزائرين المشاركين بالزيارات المليونية، مبيناً: أن اجتماع اليوم كان لغرض التنسيق وتحديد المهام بين قطاعات قيادة العمليات وفرقة العباس والمتطوعين.



الشيخ ميثم الزبيدي

واستهداف الزائرين.

مبيناً: أن قطاعات الفرقة امتدت من شمال غرب كربلاء إلى ناحية النخيب حيث امسكت هذه المنطقة منذ أربع سنوات لتأمين أكبر صحراء تعتبر ثلث مساحة



للإنتاج الفني التابع لقسمنا، قمنا بتوفير تردد بث فضائي مجاني خاص بنقل وقائع ومراسيم زيارة الأربعين تبعاً لمواصفات فنية ممتازة تتيح لأي قناة فضائية استلام التردد، وشمل البث تغطية الحرم الطاهر لأبي عبد

المباركة، وبدون أي تقاطعات عمل بين الجهات الإعلامية، اتبع القسم خطة عمل خاصة بهذا المجال، اشتملت على استلام طلب من الجهة الإعلامية التي ترغب بهذه التغطية وإدراجها بسجل خاص بعدها تزود تلك الجهة ببطاقة تعريفية (باج) تم اعتمادها حديثاً، ووُزِعَ نموذج من هذه البطاقة على العتبة الحسينية المقدسة وساحة ما بين الحرمين الشريفين؛ ليتسنى لهما القيام بالعمل عليها، وضمن الأطر والطرق المتفق عليها.

وأشار: من خلال مركز الكنفيل



الاستاذ احمد صادق

تحضر لأول مرة للمشاركة في تغطية هذا الحدث العالمي المهم، وابتدأ أغلبها منذ وصول طلائع الزائرين إلى محافظة كربلاء المقدسة، واستطاعت المساهمة في إيصال ونقل الصورة الحقيقية لهذه الشعييرة.

مبيناً: من أجل تنظيم العمل الإعلامي لزيارة الأربعين وبالطريقة التي تضمن نقل الصورة الحقيقية لهذه الزيارة



قسم ما بين الحرمين الشريفين يضع خطة لتنظيم حركة الزائرين داخل المسقفات الممتدة بين العتبتين المقدستين

متابعة: أحمد صالح



السيد نافع الموسوي

تحظى منطقة ما بين الحرمين الشريفين باهتمام رئاسة القسم؛ وذلك نظراً لما تشهده هذه المنطقة من توافد الجموع المليونية خلال أيام زيارة الأربعين، لذلك كان لزاماً أن توضع خطة محكمة من أجل السيطرة على توافد الزائرين

الذي يشهد ازدياداً مع قرب يوم الزيارة، فقد شرع قسم ما بين الحرمين الشريفين وضمن خطته

الخاصة بالزيارة بتوفير ممرات نظامية لغرض تجنب الازدحامات التي تشهدها المنطقة. وبين رئيس القسم السيد نافع الموسوي قائلاً: باشرت إدارة قسم ما بين الحرمين الشريفين بكواردها الدؤوبة بفتح مسقفات منطقة



معمل ثلج الكفيل يستنفر طاقته الكاملة خلال الزيارة الأربعينية

تقرير: أحمد صالح



السيد هاشم الموسوي

إدارة المعمل عدة خطوات من أجل تغطية كافة الاحتياجات من هذه المادة.

وقال السيد هاشم الموسوي مدير المعمل قائلاً:

يجهز معمل ثلج الكفيل التابع للعتبة العباسية المقدسة كافة مواقع العتبة العباسية المقدسة بمادة الثلج وعلى مدار اليوم، فضلاً عن تجهيز المواكب الحسينية التي تقدم الخدمات المختلفة الى الزائرين القاصدين كربلاء المقدسة خلال أيام الزيارة الاربعينية. ونظراً للحاجة الضرورية لمادة الثلج، فقد اتخذت

منذ الأيام الأولى لانطلاق المسيرة المليونية باتجاه قبلة الأحرار كربلاء المقدسة يستنفر معمل ثلج الكفيل كافة طاقته المادية والبشرية من أجل تغطية حاجة المواكب ومواقع العتبة

للعتبة العباسية المقدسة يقوم بتوزيع مادة الثلج والماء RO لمدة ٢٤ ساعة بعدد ١٥٠٠ قالب يومياً على المواكب الحسينية وعلى مواقع العتبة، إلا أنه يعمل بنصف طاقته الانتاجية؛ نظراً لوجود عارض قسري نحاول ان نتجاوزه بإذن الله، ليكون المعمل في خدمة الزائرين الكرام بشكل كامل.

العباسية المقدسة بمادة الثلج؛ نظراً لتزامن الزيارة في هذا العام خلال ايام تشهد ارتفاع درجات الحرارة، بالتالي تكون الحاجة كبيرة لمادة الثلج وايضا الماء. مبيناً: معمل ثلج الكفيل التابع





قسم المواكب والشعائر الحسينية

جهود مباركة في تنظيم المواكب الوافدة الى كربلاء المقدسة

تنوعت ما بين مواكب لتقديم الخدمة واخرى لإحياء العزاء.

وتابع أيضاً: تم وضع خطة بالتعاون مع الدائرة القانونية لقيادة شرطة كربلاء لأجل تسجيل

المواكب قانونياً، القسم وبالتعاون مع الجهات ذات العلاقة قام بتهيئة طرق وأماكن مخصصة للمواكب داخل مركز المدينة لتسهيل انسيابية حركة المواكب المعزية وعدم مضايقتها للزائرين واعاقة حركتهم، فضلاً عن وضع جدول يومي لدخول المواكب الى العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.



الحاج رياض نعمة السلطان

القسم استكملت تحضيراتها واستعداداتها لزيارة الاربعة المليونية، ويقع على عاتق تلك المواكب توفير العديد من الاحتياجات الطبيعية للمشاركين في الزيارة، من قبيل الطعام والشراب وامكان الاقامة خلال زيارة الاربعة.

مضيفاً: بلغ عدد المواكب التي تم تسجيلها في القسم اكثر من (١٠٧٠٠) موكب من بينها مواكب عربية واجنبية من (٢١) دولة

عليهم طوعاً دون أن يتدخل احد لإرشادهم.

وفي حديث للحاج رياض نعمة السلطان رئيس قسم المواكب الحسينية في العراق والعالم الاسلامي بين قائلاً:

تترافق المواكب الحسينية الوافدة الى كربلاء لخدمة الزائرين دون حاجة لمعرفة هوياتهم، فالجميع هنا في خدمة الجميع، فقط تجد بعض المواكب قد رفعت اعلام دولها للدلالة، سيما أن الاكتظاظ البشري الهائل قد يتسبب بتيه بعض الأفراد عن مقار مواكبهم.

مبيناً: أن جميع المواكب والهيئات الحسينية المسجلة لدى

تقرير: أحمد صالح

تجتمع الجنسيات والأعراق مختلف من أصقاع العالم في مدينة صغيرة نسبياً تقع وسط العراق، كدبيب النمل ونسق عال فريد قد خلا من التنسيق المسبق، يشتركون في اداء الخدمة لزوار الامام الحسين (عليه السلام) في مدينة كربلاء المقدسة، فعلى الرغم من اختلاف الثقافات والقوميات والألسن فيما بينهم، تلاحظ من الوهلة الأولى أن الجميع يفهم بعضهم بعضاً، ولا يوجد اي داع للتوفيق فيما بينهم، فالهندي والايروبي والافريقي والاوروبي واخيرا وليس آخراً العربي اللسان، جميعهم يتقنون الواجبات والحقوق الملقاة



مجمع العلقمي لخدمة الزائرين خدمات متكاملة لزائري الأربعين

تقرير: أحمد صالح

خدمة الزائرين باختلاف صورها هي العنوان الأبرز الذي رفعته شعاراً العتبة العباسية المقدسة، وهو ما جاء ضمن خططها الخدمية لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) مسخرة إمكاناتها كافة، ولم تدخر جهداً إلا وبذلته من أجل الخروج بزيارة ناجحة على كل المستويات الخدمية والأمنية والتنظيمية؛ إيماناً منها بضرورة العمل المنظم لخدمة الأعداد الهائلة من الزوّار القادمين إلى مدينة كربلاء المقدسة، ليس فقط من داخل العراق وإنما من كل أنحاء العالم الإسلامي، حيث قامت بتهيئة مجمعاتها الخدمية كافة لاستقبال الزائرين، ومنها

مجمع العلقمي الكائن على طريق (كربلاء - بابل) الذي انطلق بخطته الخدمية بدءاً بتجهيز المطبخ الخاص بالمجمع بالمواد الغذائية والتي قدمت للزائرين على شكل ثلاث وجبات، إضافة الى التوزيع بين الوجبات والتي يتم تقديمها على الطريق الخارجية المحاذية للمجمع خلال اليوم الواحد انطلاقاً من الأيام الأولى للزيارة وعلى ثلاثة أوقات وصولاً الى يوم العشرين من صفر وهو يوم الزيارة.

من الخدمات الأخرى التي قدمها المجمع لزائري الأربعين هي الخدمات الطبية من خلال المركز الصحي الموجود داخل المجمع وبالتعاون مع دائرة صحة

خدمات اتصال واسعة النطاق

قدمتها شركة الكفيل أمنية خلال الزيارة الأربعينية



المهندس عارف البهاش

تقرير: أحمد صالح

وقال المدير التنفيذي للشركة الاستاذ المهندس عارف البهاش قائلاً:

تشرفنا بتقديم الخدمة الى زائري الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل (عليهما السلام) في كل عام بمناسبة

شاركت شركة الكفيل أمنية للاتصالات في زيارة الأربعين، وضمن اختصاصها بتقديم خدمة على مدار اليوم للزائرين القاصدين الى كربلاء المقدسة لأداء زيارة الأربعين، فحرصت على أن تكون خدماتها مثالية.





يتم معالجة الحالات المرضية الأولى خاص بالرجال والآخر التي تصل الى المستشفى، فضلاً خاص بالنساء، وقد حرصنا على عن تلك الخدمات، فإن هنالك إقامة صلاة الجماعة بإمامة أحد مراكز أخرى لتوجيه الزائرين المشايخ الفضلاء من قسم الشؤون وتعريفهم بالأمور الدينية، وأيضاً الدينية، وقد شارك عدد كبير من مراكز أخرى لإرشاد التائبين، الاخوة المتطوعين من محافظة وأيضاً شهد المجمع إقامة المحافل البصرة، وتحديدًا من هيئة قمر بني هاشم الخدمية قدموا الخدمة القرآنية.

ومن الجدير بالذكر، فإن المجمع تم تقسيمه الى قسمين: للزائرين.

محافظة القادسية، تتوفر فيه الأجهزة والمعدات، وأيضاً من جميع الاختصاصات من حيث ناحية الكوادر، وبهذه الحالة لا



زيارة الأربعين و سائر الزيارات يستدعي منا مضاعفة هذه النقاط المليونية و بتوجيه من سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية السيد احمد الصافي (دام عزه)، ضمن مجال تخصصنا عبر توفير نقاط اتصال مجاني محلي ودولي تمتد على طول الطريق نحو مدينة كربلاء المقدسة.

مضيفاً: مع ازدياد أعداد الزائرين وما يرافقه من حالات فقدان لكبار السن والأطفال، تتضاعف المهمة لمركز إرشاد التائبين والمفقودين الذي انطلق في سنوات سابقة، وشهد تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، وهذا سيد الشهداء (عليه السلام).

قسم حفظ النظام في العتبة العباسية المقدسة خطط أمنية محكمة وانسيابية عالية لمرور حشود الزائرين

تقرير: أحمد صالح

قدم منتسبو قسم حفظ النظام في العتبة العباسية المقدسة جهوداً وحرصاً كبيرين من أجل الحفاظ على أمن وسلامة الزائرين خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، باعتبار أن الجانب الأمني يعتبر من العوامل المهمة لإنجاح هذه الزيارة، **الحاج حسين رضا رئيس قسم حفظ النظام بين قائلاً:**

يتم وضع عدد من الخطط الامنية المحكمة بالتنسيق مع بقية الجهات الأمنية لضمان نجاح الزيارة المباركة، حيث تكون لنا اجتماعات تسيقية مع الحكومة المحلية في المحافظة وقيادة العمليات ومديرية شرطة كربلاء المقدسة من أجل تقسيم العمل الأمني بين العتبة العباسية المقدسة والعتبة الحسينية المقدسة وقسم ما بين الحرمين الشريفين. مبيناً: تم نشر وتوزيع منتسبي القسم، إضافة الى المتطوعين من قبل بعض الهيئات المعروفة على كافة النقاط الحيوية لداخل العتبة العباسية المقدسة مع مراعاة المناطق التي تشهد زحاماً وكثافة للزائرين؛ لكي نصل الى أفضل ما يمكن تقديمه من خدمات أمنية للزائرين، إضافة الى المراقبة الأمنية المحكمة لمحيط العتبات المقدسة والمناطق المجاورة لها من خلال منظومة الكاميرات المنتشرة بشكل واسع من اجل مراقبة اي حالة تثير الشك والريبة أو من شأنها تعكير صفو أجواء هذه الزيارة المباركة أو انتهاك قدسياتها، إضافة إلى زج عدد من العناصر الاستخبارية وتوزيعهم المنطقة لغرض تقديم الدعم الاستخباري. تم في هذه السنة استحداث اجهزة من اجل زيادة الحماية للزائرين الكرام وهي اجهزة ذات فاعلية كبيرة يمكن من خلال كشف الخطر التي قد يتعرض له الزائر - لاسمح الله - وقد جرت الخطة الامنية بكل انسيابية وتسهيلات كثيرة واشادة لاحظناها من قبل الزائر بالرغم من المساحات القليلة المتوفرة بالقرب من الصحن الشريف.





اقبال كبير على المحطات القرآنية المنتشرة على طريق الزائرين

تقرير: أحمد صالح



الشيخ جواد النصاروي

كبيرة من القراء من أجل خدمة الزائرين الكرام. تعليم الزائرين الكرام القراءة الصحيحة لقصار السور في الصلاة من حيث الحركات ومخارج الحروف التي يقع فيها عامة الناس أثناء قراءة سورة الفاتحة باعتبارها ركناً من أركان الصلاة مع بقية السور، إضافة الى اقامة العديد من المحافل والختمات القرآنية حيث نغتم تواجد هذه الحشود المليونية في هذه الزيارة المباركة من اجل تعليم اكبر عدد منهم.

نسأل الله تعالى أن نوفق في

خلال زيارة الأربعين تم افتتاح عدد من المحطات القرآنية على جميع الطرق المؤدية الى مدينة كربلاء المقدسة ضمن مشروع المحطات القرآنية الذي تقيمه الهيئة القرآنية العليا في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة للسنة السابعة على التوالي.

مبيناً: تم استقبال مجموعة

انطلق معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة بمشروعه المبارك المتمثل بالمحطات القرآنية الخاصة بتعليم الزائرين القراءة الصحيحة للقرآن وللسنة السابعة على التوالي، حيث تعد هذه المحطات من المشاريع المهمة التي أولتها العتبة العباسية المقدسة اهتماماً كبيراً، كما ذكر ذلك مدير معهد القرآن الكريم الشيخ جواد النصاروي، وأضاف قائلاً:

ضمن نشاطات معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة

مراكز التائهين والمفقودين ملاذ آمن لزائري كربلاء المقدسة خلال الأربعين

تقرير: أحمد صالح

عام بعد عام ومن خلال سعت العتبة العباسية المقدسة ومنذ سنوات عدة وبالتعاون أقسامها بتهيئة مراكز خاصة لإرشاد التائهين والمفقودين على محاور مدينة كربلاء المقدسة الثلاثة، وهي طريق (بغداد، والحلة، والنجف الأشرف)، وهي المنافذ التي يدخل منها الزائرون، تعمل هذه المراكز بواسطة شبكة الاتصال الداخلي التي توفرها شبكة الاتصالات أو من خلال أجهزة النداء اللاسلكية، وكذلك توفير خطوط اتصال بواسطة أجهزة الموبايل بالتعاون مع شركات الاتصال.

عام بعد عام ومن خلال الخبرات المتراكمة يتم ابتكار طرق جديدة أكثر تطوراً عن الأعوام السابقة بإدخال وسائل الاتصال الحديثة، وصولاً إلى هذا العام، والذي شهد تطوراً كبيراً في هذا المجال، وذلك باستخدام وسائل الاتصال السريعة التي ترتبط بشبكة الانترنت، حيث قام العاملون في شعبة الاتصالات في قسم الصيانة الهندسية بعمل نظام مركزي موحد يتم من خلاله العمل بشكل أكثر انسيابية وسهولة.

العمل بمراكز التائهين والمفقودين مستمر، وهذه المراكز مرّت بعدة مراحل، ففي كل عام هنالك تطورات جديدة تطرأ على هذه المراكز من حيث التقنية المستخدمة ومن حيث الأعداد نظراً لتراكم الخبرات خلال السنوات، تم استخدام التقنية الحديثة في الاتصال، وذلك بتجهيز الكرفانات ونصبها في القطاعات وهي: (النجف، وبابل، وبغداد، وأيضا المركز)، كل مركز من هذه المراكز يحتوي على جهاز حاسوب وأيضاً جهاز اتصال لاسلكي وايضا هاتف، إضافة إلى ذلك يحتوي المركز على شاشة كبيرة، تحتوي هذه الحاسبة على برنامج يتم من خلاله ادخال بيانات التائهين والمفقودين، وبالتالي، فإن هذه البيانات سوف تعمم على المراكز كافة، وفي حال حدوث أي خلل في هذا البرنامج، فإن هنالك طرقات بديلة وسريعة، وتشمل أجهزة الهاتف والذي استخدم للسنة الأولى، ففي حالة حدوث مشكلة في أجهزة الهاتف فقد تم توفير أجهزة لاسلكي يتم الاتصال بين المراكز، فضلاً عن ذلك، فإن أجهزة الاتصال الموبايل يتم الاستعانة بها في حالة حدوث مشاكل في الوسائل المجزأة بها المراكز.





ضمن مشروع الحوزة العلمية التبليغي خلال زيارة الأربعين انعقاد مؤتمر خاص بأصحاب المواقب الحسينية في مضيف العتبة العباسية الخارجي

احتضن مضيف العتبة العباسية المقدسة الخارجي الكائن على طريق النجف الاشرف المؤتمر الخاص بالمشروع التبليغي للحوزة العالمية الشريفة، وقد حضر هذا المؤتمر أساتذة من الحوزة العلمية في النجف الأشرف، ورؤساء أقسام وأعضاء مجلس ادارة العتبة العباسية المقدسة، وشخصيات رسمية وأمنية، فضلاً عن جمع غفير من أصحاب المواقب الحسينية.

المؤتمر ابتدأ بتلاوة آيات من القرآن الكريم، جاءت بعدها كلمة الحوزة العلمية ألقاها فضيلة الشيخ حيدر البغدادى، والتي بين فيها جملة من الأمور الخاصة بهذا المشروع المبارك، مؤكداً أن هذا المشروع حرصت على تفعيله المرجعية الدينية منذ أكثر من ١٠ سنوات، وهم مستمرون به الى الآن، ويهدف الى بث الوعي الديني بين الزائرين، وأيضاً تكليف فضلاء الحوزة ببيان الهدف

الاسمى الذي خرج من اجله الامام الحسين (عليه السلام)، وما هو دورنا اليوم في الحفاظ على تلك المبادئ التي واجهت العديد من الهجمات التي حاولت طمس الهوية الاسلامية الحقيقية، مختتما حديثه بضرورة المضي قدماً من أجل احياء ذكر اهل البيت (عليهم السلام) وهو ما تدعو اليه المرجعية الدينية الشريفة وتؤكد عليه.

بعد ذلك كانت هنالك كلمة لممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة والتي بين فيها جملة من الأمور التي ينبغي على المؤمن الحقيقي أن يطلع عليها، وهي حقائق لا بد أن تتكشف أمام الناس لاسيما في الوقت الراهن، لما فيها من اثر في دفع الشبهات عن المبادئ الحسينية التي هي امتداد للرسالة السماوية المحمدية، إذ أن النبي الأكرم (عليه السلام) قد ألقى الحجة على الناس من خلال تعريفه بالإمام

تغطية: أحمد صالح



الحسين عليه السلام ومدى تأثيره ودوره المهم في الحفاظ على الدين، وهذا تؤكد الروايات عن أهل البيت عليهم السلام من احاديث نبوية بحق الامام ابي عبد الله الحسين عليه السلام. وبين السيد الصافي في حديثه: إن ما عاشه النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم ومن بعده أمير المؤمنين علي أبي طالب عليه السلام هو منهج معاد واحد، فبعد أن تصدى امير المؤمنين عليه السلام للخلافة كان معه مجموعة من المعارضين الذين لم يكونوا يحملون الولاء له، حتى وصل بهم الأمر الى التشكيك وحتى الانشقاق وهؤلاء هم الخوارج الذي نصبوا العداء

لأمير المؤمنين عليه السلام، وهذا الأمر بقي حتى مع تولي الإمام الحسن المجتبي عليه السلام امامة المسلمين بعد والده عليه السلام، من هذا الأمر نستنتج أن الإمام علياً والامام الحسن عليهما السلام لم يختارا أنصارهم الخلف فقط، بل فرضت المرحلة أن يكون ضمن أتباعهم من كان يعاديهم وهو من اشد المخاطر على الدولة الاسلامية آنذاك.

وبين السيد الصافي في كلمته أيضاً: إن الحالة بعد استشهاد الامام الحسن المجتبي عليه السلام وتقلد الامام الحسين عليه السلام امامة الشيعة اختلفت، ذلك أن الامام أبا عبد

الله الحسين عليه السلام قد اختار انصاره واصحابه لينطلق بمشروعه السماوي الذي كان انعطافة مهمة في تاريخ البشرية جمعاء. وبين السيد الصافي قائلاً: الإمام الحسين عليه السلام كان عنده مشروع إصلاح كبير، قال: (إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي)، لا يمكن لسيد الشهداء أن يطلب الإصلاح بمعية من يكون من الضعفاء، لا يمكن لأن هذا يكون من باب نقض الغرض، بل يكون الإمام لا حاجة له بهم أصلاً، بل هؤلاء سيُزلزلون عقيدة، إذا انهزم البعض سيُزلزل عقيدته

إذا كان معه أحد يكون على هذه الشاكلة، فلا يكون شخص عاقل فضلاً عن سيد الشهداء أن يأتي بمشروع كبير وضخم جداً ويعتمد على رجالٍ ضعفاء. سيد الشهداء عليه السلام لا يمكن أن يقبل بقضية دينية يراها باطلة بعينه والأئمة أيضاً، ولذلك ما دام الإمام موجوداً فمع ما أوتي الباطل من منعة ظاهرية ومن جيشٍ عرمرم ومن أموالٍ هو يشعر بالنقص، فهو أمام حالتين: إما أن يأتي معه وإما أن يقتله. وتابع بالقول: إن كل ما في الأمر يكمن بقوة وبصيرة وإدراك المؤمن، بعض يرى هذه من أكاذيبهم، لا



الله من أحياء أمرنا)، دليل على هذه البصيرة التي نقول بها، نعم.. يمكن للإنسان أن يكون ببصيرة، ويمكن أن يكون بأكثر بصيرة. موضحاً: قضية سيد الشهداء دائماً كانت تمثل حالة من الفصّة في حلقوم الظالمين، يعني أنّ وجود الحسين معناه وجود حجر عثرة في طريق هؤلاء، والحسين ليس كذلك بل هو مصباح الهدى لكن الأعمى هكذا يرى ماذا نفعل؟ وان البصيرة التي امتدت طول هذه السنين على تفاوت منها جذرت قضية سيد الشهداء. بعد ذلك تشرف الحاضرون بالتبرك بوجبة الغذاء داخل مضيف أبي الفضل العباس.

تتطلي عليهم وإن جاء بخمسين شاهد زور لا يعتقد، والبعض في قلبه مرض بمجرد أن يتفوّه بالقصة ويرتبها، وهذه مسألة ستبقى قائمة الى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وبقلّة الوعي تتفاوت المستويات في هذا المعنى. الفترة الكبيرة التي تزعمت بها النجف الأشرف زعامة الطائفة، منذ أن حلّ الشيخ الطوسي (رحمه الله) الى يومنا هذا، هذا الزمان المرجعية تتميز بالحكمة والبصيرة والقوة على غرار التاريخ ودعا السيد الصافي الى التعرف على ما أنجبت وأحدثت النجف

جامعة الكفيل تسنفر كوادرها في خدمة الزائرين

تقرير: أحمد صالح

مدار اليوم الواحد.

الدكتور نورس الدهان عميد
الجامعة، بين قائلاً:

وسّعت جامعة الكفيل نشاطها
الخدمي في خدمة زوار أبي عبد
الله الحسين عليه السلام وأخيه أبي
الفضل العباس عليه السلام بمناسبة

كثفت جامعة الكفيل جهودها
خلال زيارة الأربعين من خلال
استنفار كوادرها بتقديم الخدمات
المختلفة الى الزائرين الكرام
القاصدين الى مدينة كربلاء
المقدسة حيث تنوعت الخدمة على



موكب يحمل اسم زوجة أبي الفضل العباس عليه السلام

يقدم الخدمات الوفيرة للزائرين الكرام القاصدين الى كربلاء المقدسة

تقرير: أحمد صالح

تتعدد صور الخدمة الحسينية
من خلال ما يجود به أصحاب
المواكب، وهي تحمل عناوين
مباركة لترسم صورة الولاء
والكرم والجود، فمن خصال
الفضل المحمدي انطلق موكب
(أم الفضل) زوجة المولى أبي
الفضل العباس عليه السلام ليقدم افضل
الخدمات للزائرين القاصدين الى
قبة الأحرار كربلاء المقدسة.

مسؤول الموكب حازم فاخر، بين
طبيعة عمل الموكب قائلاً:

أسس الموكب في العام ٢٠٠٨
باسم آخر بمنضدة وتقديم الشاي
والماء فقط لقلّة التمويل والخبرة،



حازم فاخر

امامها حديقة تعود لابن عمي اقيم
عليها الموكب، ولا استطيع التصرف
بها، وبركات الامام الحسين
عليه السلام مكنني الله سبحانه وتعالى
ان اشتريهما واستغل خبراتي في
الحدادة واصدقائي منهم نجار
ومنهم مصمم، فبدأت تأسيس
سردق من الحديد والخشب مربع

الشكل ومرتفع السقف ليعطي
للزائر الراحة التامة، ويشعره بأنه
في دار سكنية وليس موكباً، كما
تخلصنا من ضرر الامطار والبرد
في الشتاء والحر وصعوبة تكيف
السردق في الصيف.
مبيناً: تم البناء بالاعتماد على
طراز اسلامي، من خلال نصب
تكية ومنبر حسيني واريكات
ومبردات ومراوح تبرع بها مجموعة
من الاصدقاء ومطبخ على غرار
المطاعم الحديثة، والمنبر خصص
لإلقاء محاضرة خاصة للتعريف
بالسيدة ام الفضل زوجة العباس
بن علي بن ابي طالب عليه السلام وسيرتها
ودورها في حياة ابي العباس عليه السلام



القاصدين الى كربلاء المقدسة لأداء زيارة الأربعين



الزيارة الأربعينية، فقد انقسم منتسبو الجامعة على موكبين: الموكب الأول في مدينة الكوفة المقدسة قرب مرقد الصحابي ميثم التمار عليه السلام، والموكب الآخر على الطريق الرابطة بين مدينة النجف الأشرف ومدينة كربلاء



من أن عملهم وجبتان إلا أن الكثير منهم يصرع على العمل ٢٤ ساعة في أيام العطل الرسمية.

لافتاً: تعمل زوجات المسؤولين عن الموكب على تجهيز الطعام بأفضل ما يكون وهنالك متبرعون يقومون بتجهيز الموكب بالوجبات السريعة، وقد راعينا توقيتات تقديم الطعام لتكون حسب حركة الزائرين، حتى وصل عدد الزائرين ارتفع الى ٥٠٠ زائر يومياً تقريباً، وتمويله من اصحاب الموكب حصراً، وقبل ايام من بدء الزيارة، وكذلك تبرعات لا تخطر على بال من بركات سيد الشهداء، وتسابق الجيران في تجهيز وجبات طعام كبيرة وكثيرة رجاء للشوَاب.

الخطوط والاتصال بذويهم والاطمئنان عليهم خلال ٢٤ ساعة يوميا.

مضيفاً: إن عدد العاملين في الموكب يبلغ ٣٠ شاباً وطفلاً يتم تجهيزهم بصدریات من النوع المستخدم في المطاعم وقبعة رأس كتب عليهما اسم الموكب، تضيف الى نفسياتهم شعوراً بالتميز. كما أن عملهم مقسم الى اعداد الطعام والفاكهة والحلويات والتوزيع وسقى الماء، وعلى الرغم

مع العائلة والأقارب والجيران واحترام الكبير.

وتابع قائلاً: إن الموكب افتتح مكتباً للاتصالات المجانية فوضع خطوط انترنت خاصة بالموكب عندما علم صاحب الخطوط انها للموكب جهزها بنصف السعر، وهي مجانية للزائرين مفتوحة للاتصالات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فجذب الكثير من الزائرين العرب والایرانیين والعراقيين على الاستعانة بتلك

ومعركة كربلاء ووفاتها، ونلقي ايضاً وصايا ونصائح وتوجيهات للزائرين تخص اموراً دينية واخلاقية واجتماعية تحت الجميع على التكاتف والتعاون والطاعة. وتابع قائلاً: الخدمة في الموكب محصورة بأعمار الشباب والصبيان والأطفال، وهم يعملون كخلفية نحل بعد موافقة ذويهم من جهة، والتزامهم بالدراسة والتفوق فيها ومراقبة تصرفاتهم من جهة اخرى، ليكونوا بذرة سليمة نخط لهم طريقهم نحو التكامل والصلاح، فتراهم ينقسمون الى وجبتين صباحية ومساءية حسب دوام مدارسهم، وهؤلاء يوجهون على مدار ايام الخدمة بالالتزام بالصلاة بشروطها، وحث اقرانهم على السير الى كربلاء، ونصرة الامام الحسين عليه السلام، وحسن الخلق





موكب أم البنين عليها السلام التابع للعتبة العباسية المقدسة يقدم خدماته لزوار أربعينية الإمام الحسين عليه السلام

بطرق العناية الصحيحة.

الروضتين قائلة:

يحتاجه الزائر الكريم، معلناً

متابعة: علي طعمة

دأبت مجموعة من طلبة كليات وأضافت: قام الطلبة بعمل جامعة العميد: (الطب، طب استبيان عن الحالات الصحية الأسنان، التمريض) وبمتابعة للزائرين، وتدوين المعلومات السادة عمداء الكليات وإشراف والبيانات العلمية الضرورية للزوار لغرض معالجتها إحصائياً وأمين الأقسام الداخلية للبنين على ونشر نتائجها على شكل بحوث في تقديم الفحوصات والعلاجات المجلات العلمية الرصينة المختلفة أثناء تواجدهم في المفرزة الطبية لتعود بالفائدة على الأفراد التي وضعتها الجامعة طيلة أيام والمجتمع بشكل عام.

الزيارة الأربعينية، وحثهم من مبينة: أنّ هذه الخدمة متواصلة خلال التوجيهات اللازمة للحفاظ على الصحة العامة، وكذلك صحة الفم والأسنان التي تعتبر بوابة المحافظة على صحة الجسم، نشر الوعي الصحي بين الزائرين فضلاً عن تعريف الزوار الكرام

بذلك ولاءه المطلق للمولى أبي الأحرار (عليه السلام). طلبة كليات جامعة العميد وأسائذتهم اشتركوا في موكب العتبة المقدسة في تقديم الخدمات الطبية والعلاجية لزائري الأربعينية من خلال مفرزة الجامعة الطبية، وكان لصدى الروضتين لقاءات عدة منها:

الدكتورة زينة علي اختصاص أمراض وجراحة محو الأسنان في جامعة العميد الطبية والمشرفة على مركز طب الأسنان في موكب أم البنين التابع للعتبة العباسية المقدسة تحدثت لجريدة صدى

ضمن الاستعدادات السنوية للعتبة العباسية المقدسة في شهر صفر الخير، شرع موكب أم البنين (جامعة العميد حالياً) الواقع بين كربلاء المقدسة والنجف الاشرف والتابع للعتبة المقدسة في استقبال زائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) المباركة؛ سعياً منه لتقديم أفضل الخدمات، وحرصاً على إنجاح أكبر زيارة مليونية تشهدا العتبات المقدسة؛ وذلك من خلال فتح أبوابه ومراكزه المختلفة العناوين الثقافية منها والطبية، فضلاً عن خدمات المأكّل والمشرب والمبيت، وتقديم كل ما



الزائر عويد كعيم من محافظة ذي قار:

في مركز طب الأسنان في موكب أم البنين عليها السلام التابع للعتبة العباسية المقدسة تم الكشف والتشخيص على الأسنان المتضررة للزائرين الكرام من خلال كادر طبي متخصص في هذا المجال، وهناك تعليمات مهمة حول كيفية تنظيفها بواسطة استخدام الفرشاة والمعجون المخصص لهذا الغرض، وبدورنا كزائرين إن شاء الله نشكر العتبة العباسية المقدسة على هذه الخدمات الجليلة والمقدمة للزوار وبالجهود المبذولة ونشكر القائمين عليها؛ لما يقدمونه من نصائح مهمة تصب في خدمة الزائرين القاصدين مرقد الإمام الحسين (عليه السلام).

كما وأفرد الموكب أيضاً مساحة واسعة للزائرات تكفلت بها الملاكات النسوية فيها من أجل تقديم الخدمات لهنّ، وأنّ الرقعة الجغرافية الواسعة في مجمع أم البنين (عليها السلام) توزعت طاقتها الاستيعابية بين الثلاثين والأربعمئة زائرة، ليجسد الموكب منفذاً للتلاحم المليونّي لكلّ الأطياف والمذاهب بطرق تربوية ثقافية اجتماعية.

الأستاذة منى وائل عباس مديرة مدرسة العميد الابتدائية للبنات وإحدى المشرفات على هذا الموكب، قائلة:

بعد النجاح والتفاعل الكبيرين اللذين تحقّقا في موسم الزيارة السابقة، شاركت ثلاث شعب نسوية في العتبة العباسية المقدسة

وهي: (مجموعة مدارس العميد التعليمية، المكتبة النسوية، مركز الثقافة الأسرية) في هذا الموكب الثقافي والإرشادي، وذلك في مجمع أم البنين (عليها السلام) - جامعة العميد حالياً - لاستقبال زائرات الأربعين المباركة.

وأضافت: الهدف من هذه النافذة معاينة الواقع الاجتماعي والثقافي والتربوي في الزيارات المليونيّة، لتطوير المجتمع والارتقاء به، فإننا نؤكد ومن خلال هذه الفعاليات أننا سائرون على طريق الخدمة بما يكفل تقديم مناخ خدمي ثقافي تربوي نسوي آمن في الزحف المليونّي المقدس إلى كربلاء المقدسة، ويتأتّى ذلك عبر التشخيص والمعالجة والتحسين المستمر للواقع الاجتماعي والديني.

وأكدت: من الحتمي وضع خطة زمنية ولوجستية من شأنها أن تسهم في التحسين الدوري للواقع الخدمي للزائرات، وتعزيز إشاعة التوعية الاجتماعية والثقافية، والتنسيق العالي بين إدارة الشعب النسوية الثلاث ذات العلاقة، ومن ثمّ السعي لتنفيذ تلك الخطة عن طريق الأذرع المختصة والمهنية وذات الخبرة الكافية في المجال الثقافي والتربوي، ومن ثمّ تحسين ما يمكن أن يحيد عن طريق الخطة المتبعة في هذه الزيارة ورصد النتائج الإيجابية والسلبية؛ لتفاديها في الزيارات المقبلة.

يذكر أنّ العتبة العباسية المقدسة قد وضعت خطة أمنية وخدمية لاستقبال زائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

قسم الآليات في العتبة العباسية المقدسة جهود مستمرة لتوفير النقل للزائرين خلال زيارة الأربعين

تقرير: أحمد صالح مراسيم الزيارة، وهو في طريق العود الى دياره، ففي هذه الأثناء شاركت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم الآليات بخطة نقل الزائرين وضمن الواجب المكلف به، ضمن الخطة الخدمية الشاملة

اهتمت العتبة العباسية المقدسة بتوفير كافة الوسائل الخدمية للزائرين القاصدين كربلاء المقدسة خلال زيارة الأربعين، لاسيما التي يحتاجها بعد إكماله

للزيارة الأربعينية. **وتحدث معاون رئيس قسم الآليات الأستاذ ميثم عبد الأمير عن خطة القسم قائلاً:** شرع قسم الآليات في العتبة العباسية المقدسة بتطبيق الخطة الخاصة بنقل الزائرين الكرام الوافدين الى مدينة كربلاء المقدسة لإحياء أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وذلك بالتنسيق مع قيادة عمليات كربلاء المقدسة وقسم الآليات في العتبة الحسينية



تجليات من وحي الثقافة الحسينية فئة شبابية تطلق حملة تطوعية خلال زيارة الأربعين

تقرير: أحمد صالح باشرت هيئة الامام الحسن المجتبي بحملة (أنا حسيني.. أنا نظيف) الواسعة لتنظيف طريق سير الزائرين، حيث انطلقت من منطقة كرمة علي في البصرة باتجاه الهارثة ثم الى قضاء الديار، وبعدها الى قضاء المدينة

مشاهد كثيرة تصورها لنا زيارة الأربعين، وهي امتداد للتربية الحسينية التي لطالما كانت شعلة من التفاني والايثار والتضحية لكل من يحمل في قلبه حب الامام الحسين (عليه السلام)، وهذا الحب يقدم لنا أنموذجاً واضحاً يتجلى في فئة من الشباب المتطوعين الذين انطلقوا بحملة واسعة خلال زيارة الأربعين.

ومجموعة الامام علي الهادي (عليه السلام) في الديار، والهدف منها نشر ثقافة طلب الاصلاح على سيرة الامام الحسين (عليه السلام) التي يتمثل احد مصاديقها نظافة النفس والآخرين والشارع والمنطقة والمواكب. مستدركا: أن المسيرة نحو كربلاء فيها تحديات كبيرة في المحافظة على البيئة والنظافة والصحة العامة، والغاية منها هو ايصال رسالة الامام الحسين (عليه السلام) الى العالم أن أحباب الحسين (عليه السلام) حضاريون متفانون في مبادئ امامهم وقدرتهم، ولأن زيارة الاربعين هي المحطة التي نقف



وقد بين طبيعة هذه الحملة أحد المنظمين لها الأستاذ حيدر العامري مسؤول في هيئة الإمام المجتبي من متطوعي العتبة العباسية المقدسة قائلاً:



الاستاذ ميثم عبد الامير

المقدّسة؛ لكون مسألة النقل تعدّ من أهمّ المسائل الخدميّة التي يحتاجها قاصدو مرقد كربلاء المقدّسة خلال الزيارة المباركة، حيث وُزعت مهامّ قسمنا على عدّة

محاور داخليّة وخارجيّة، تضمّن المحور الداخليّ نقل الزائرين من منطقة سيّد جودة الى منطقة باب طويريج، ومن تقاطع الضريبة الى تقاطع التربيّة، فيما تضمّن المحور الخارجي - وهو المحور الرئيسيّ - نقل الزائرين من قطرة السلام الى سيطرة (أم الهوى) وهو من أهمّ المحاور.

وأضاف: تُشارك في عمليّة النقل العديد من آليّات العتبة المقدّسة بمختلف الساعات والأحجام منها: عجلة - كوستر - سعة ٢٤ راكباً وباصات سعة ٤٥ راكباً، وكذلك آليّات خدميّة منها: عجلات الإسعاف والإطفاء وعجلات جَمْع النفايات - الكابسات - وسيّارات حوضية لتوزيع المياه الصالحة

للشرب على المواكب، إضافة الى مشاركة معمل سكر الاتحاد بناقلات حمل برّي - لتكون ساندةً لخطّتنا، حيث ستقوم بنقل الزائرين من قطرة السلام الى السيطرات الخارجيّة، ومنها الى محافظاتهم.



عندها كل عام لنجدد البيعة والولاء والعهد والفداء لسيد الشهداء (عليه السلام).

مضيفاً: عدد متطوعي الهيئة هو ٥٠٠ متطوع يشرف عليها معتمد المرجعية الشيخ حميد المياحي ومقرها في منطقة الفيحاء في جامع كريم اهل البيت، متوزعة مجاميعها على اقصية ونواحي محافظة البصرة مثل: مركز البصرة والفيحاء والهارثة والزريجي وابو الخصيب والزبير وخور الزبير والقبلة وغيرها.

لافتاً الى: أن عملهم يعتمد على نشاطات الهيئة المتنوعة وحسب الرقعة الجغرافية من خلال الظرف والزمان والمكان، فمثلاً هناك مسيرة الشموع في يوم الوحشة التي ينطلق فيها بحدود

مئتي متطوع بمسيرة مهيبه في شوارع البصرة. مبيناً: واجب النظافة هو أقل واجب تنفذه الهيئة ومتطوعوها، أما نشاطاتنا الأخرى تكون في العتبة العباسية ضمن قسم الشؤون الخدمية والمفقودات والخدمات، وكذلك تعتمد على جهودنا على العتبتين المقدستين العلوية والكاظمية حيث ننفذ واجبات امنية وحفظ النظام

والاسعافات الاولية. مستدرِكاً: أن أساس عمل الهيئة مستتب من خطب المرجعية الدينية التي نتابعها بشغف والتي دعت الى استغلال طاقات الشباب، وتسخيرها في اعمال مفيدة ومباركة تسهم في بناء المجتمع بشكل سليم ودور الشباب كبير في هذا الأمر.

مؤكداً: كل من ينتمي للهيئة يجب أن يكون متهيئاً ليصبح

خادماً بالعتبات المقدسة وتعليمه على الطاعة والالتزام، والعمل الجدي، ويعرف قدسية الامام، فيكون بعدها مؤهلاً لتكليفه بأي نشاط مفيد.

منوها الى: أن الهيئة لديها استمارات امنية فيها معلومات مفصلة عن المتطوعين كما تتضمن توقيع من هم بعمر ١٨ سنة فما فوق على الاستمارة التطوعية وبعلم ذويهم، أما من هم دون ذلك العمر، فيجلب والده او ولي امره ليوثق عليها، وهناك متابعة من الهيئة بالتعاون مع اهالي المتطوعين على مستوياتهم الدراسية وسلوكهم المنضبط داخل العائلة لتستمر عمليات بناء شخصيته.





جمعية كشافة الكفيل تقدم خدمات فكرية وثقافية وخدمية خلال زيارة الأربعين المليونية

من الكتب الدينية والثقافية، وللمسرح حصة في هذا المخيم المبارك، حيث يتم تقديم مشاهد مسرحية هادفة من قبل أعضاء الجمعية بشكل يومي، فضلاً عن إقامة مجالس العزاء الخاصة بذكرى فاجعة كربلاء.



الاستاذ سرمد سالم

والمحطة الثانية في مجمع العلقمي للزائرين الواقع على طريق (كربلاء - بابل)، ويتضمن محاضرات ثقافية تُقدم الى الزائرين بشكل موجز وبغناوين متعددة مثل: (فن الالتقاء، محاضرات في القضية المهدوية، محاضرات كشفية، محاضرات في كيفية التفقه بالدين الاسلامي). وكذلك فيه جناح خاص للمطالعة والقراءة، يضم مجموعة من الكتب الدينية والثقافية، وللمسرح حصة في هذا المخيم المبارك، حيث يتم تقديم مشاهد مسرحية هادفة من قبل أعضاء الجمعية بشكل يومي، فضلاً عن إقامة مجالس العزاء الخاصة بذكرى فاجعة كربلاء. ولكي تزداد رقعة الفائدة والمعرفة وتتنوع المعلومات لدى الزائرين، تم تخصيص محطة للإسعافات الأولية يتم من خلالها تعريف الزائر بالكيفية الصحيحة لإنقاذ المصاب لحين ايصاله الى المؤسسات الصحية المختصة. وإضافة الى كل ما تقدم، هناك اجنحة ومحطات أخرى تتضوي

متعددة مثل: المسرح والمحاضرات حرصاً منها على تثقيف الزائرين الكرام المتوجهين لزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام بذكرى اربعينية استشهداهم، وايصال القضية الحسينية الى العالم أجمع عبر وسائل جديدة ومعاصرة متمثلة بعدد من المحطات الثقافية المختلفة، أقامت جمعية كشافة الكفيل التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة مخيم الأربعين الثقافى كإحدى فعاليات برنامج (لبيك يا حسين الكشفي الثقافى الثالث). وقد تضمن هذا المخيم فعاليات

متابعة: حيدر العزاوي

مكتبة: مثل: المسرح والمحاضرات حرصاً منها على تثقيف الزائرين الكرام المتوجهين لزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام بذكرى اربعينية استشهداهم، وايصال القضية الحسينية الى العالم أجمع عبر وسائل جديدة ومعاصرة متمثلة بعدد من المحطات الثقافية المختلفة، أقامت جمعية كشافة الكفيل التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة مخيم الأربعين الثقافى كإحدى فعاليات برنامج (لبيك يا حسين الكشفي الثقافى الثالث). وقد تضمن هذا المخيم فعاليات

مسؤول شعبة الطفولة والناشئة: الأستاذ سرمد سالم

يقام مخيم الأربعين الثقافى في محطتين اساسيتين: الأولى في المضيف الخارجي الخاص بالعتبة العباسية المقدسة الكائن على طريق (كربلاء - النجف)،



الاستاذ علي حسين عبد زيد

مقاصدهم.

المفوض العام لجمعية كشافة الكفيل الاستاذ علي حسين عبد زيد:

تمت مشاركة ما يقارب ٢٥٠ عنصراً كشافياً في هذا المخيم يتوزعون بين جمعية كشافة الكفيل وجمعية الوارث التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة وجمعية الامام الحسين (عليه السلام) من محافظة البصرة وابناء المجموعة الصالحة من محافظة الديوانية.

المشاركون في مخيم الاربعةين المندرج ضمن فعاليات برنامج لبك يا حسين الكشفي الثالث هم من ثلاث فئات عمرية مختلفة: (الشباب - الكشافة - الجواله) حيث تم توزيع العمل على فترتين (صباحية ومساءلية) بواقع ٤ ساعات لكل فترة شاملة للجانبين

ضمن فعاليات هذا المخيم وهي: (جناح خاص بعنوان "بين الامام المهدي (عليه السلام) والمرجعية"، يقدم من خلاله بعض التوجيهات للزائرين حول عصر الظهور وما هي واجباتنا كمنتظرين للإمام (عليه السلام).

جناح بعنوان (دروس من وحي عاشوراء) يتم من خلاله ايضاح بعض المفاهيم الكربلائية الخاصة بيوم عاشوراء، إضافة الى توضيح صفة البصيرة التي تعد ابرز صفات المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام).

محطة خاصة بإيضاح وسائل التضليل الاعلامي المستخدمة خلال عصرنا الحديث بوسائل الاعلام المختلفة والغزو الثقافي، وكيفية اكتشافه ومعالجته. محطة خاصة بتلاوة آيات

الفكري والخدمي. وقد حرصت الجمعية على ان يكون برنامج هذا المخيم ممنهجاً ومدرّساً من قبل لجنة مختصة ويتناسب مع التحديات التي تواجه المجتمع، حيث تم الاعتماد على العناصر الكشفية المدربة في إيصال الافكار الى الزائرين. الجدير بالذكر ان مخيم الاربعةين الثقافي قد شهد اقبالاً وتفاعلاً واسعاً من قبل الزائرين الكرام، وان جمعية كشافة الكفيل في تطور نوعي وكمي مستمر وتسعى لتحقيق اهداف كبيرة في المستقبل القريب.

حضور في حومة الغياب..

لجنة المناسبات

معذرة لحضوري المتأخر عليكم؛ بسبب ما فرضه علي أهل التواريخ الزائفة من غياب قسري وانشغالهم بأخبار السلطة، والسبب الثاني يعود إلى أن معاوية بن يزيد عليه السلام لم يستمر بالخلافة، فهو تنازل عنها ولم يقبل بخلافة آل أمية.

أوه.. نسيت أن أعرفكم بنفسي وعلاقتي بالأحداث، أنا عمرو المقصوص، اختارني يزيد بن معاوية (لعنه الله) مريباً لابنه معاوية بن يزيد، ولم يأت ذلك الولاء كوني مرضياً عند السلطة، بل لما امتلك من سمعة طيبة ومكانة اجتماعية ودينية ولله الحمد، وحين قتل يزيد بن معاوية بعضه قرد، يا لتفاهة هذه الميتة، والتي تليق تماماً به، عضه قرد... اليس في هذا عبرة للظالمين والقتلة...؟

وكان المرشح للخلافة ابنه البكر خالداً وهو معاوية بن يزيد، اعتكف أياماً عدة، وبدأ عناصر السلطة يتحدثون باسمي كثيراً، الجميع يعرف احترام معاوية لمشورتي هكذا كان يعتقد الجميع بأنني السبب في تأخير معاوية عن قبول السلطة، وفعلاً استشارني معذرة لحضوري المتأخر عليكم؛ بسبب ما فرضه علي أهل التواريخ الزائفة من غياب قسري وانشغالهم بأخبار السلطة، والسبب الثاني يعود إلى أن معاوية بن يزيد عليه السلام لم يستمر بالخلافة، فهو تنازل عنها ولم يقبل بخلافة آل أمية.

أوه.. نسيت أن أعرفكم بنفسي وعلاقتي بالأحداث، أنا عمرو المقصوص، اختارني يزيد بن معاوية (لعنه الله) مريباً لابنه معاوية بن يزيد، ولم يأت ذلك الولاء كوني مرضياً عند السلطة، بل لما امتلك من سمعة طيبة ومكانة اجتماعية ودينية ولله الحمد، وحين قتل يزيد بن معاوية بعضه قرد، يا لتفاهة هذه الميتة، والتي تليق تماماً به، عضه قرد... اليس في هذا عبرة للظالمين والقتلة...؟

وكان المرشح للخلافة ابنه البكر خالداً وهو معاوية بن يزيد، اعتكف أياماً عدة، وبدأ عناصر السلطة يتحدثون باسمي كثيراً، الجميع يعرف احترام معاوية لمشورتي هكذا كان يعتقد الجميع بأنني السبب في تأخير معاوية عن قبول السلطة، وفعلاً استشارني

فقلت له مشورتي المخلصة: (إما أن تعدل، وإما أن تعتزل). ومن المؤكد أن تكون لهذه المشورة لها دلالتها في حياة معاوية، فارتقي المنبر وخطب بالناس:

"أما بعد، الحمد لله والثناء عليه، أيها الناس، فإننا بلينا بكم وبليتم بنا، فما نجهل كراحتكم لنا وطعنكم علينا، ألا وإن جدِّي معاوية بن أبي سفيان نازع الأمر من كان أولى به منه في القرابة برسول الله ﷺ، وأحق في الإسلام، سابق المسلمين، وأول المؤمنين، وابن عم رسول رب العالمين، وأبا بقيّة خاتم المرسلين ﷺ، فركب منكم ما تعلمون، وركبتم منه ما لا تتكرون، حتّى أتته منيته وصار رهناً بعمله، ثمّ قلّد أبي وكان غير خليق للخير، فركب هواه، واستحسن خطاه، وعظم رجاؤه، فأخلفه الأمل، وقصر عنه الأجل، فقلت منعه، وانقطعت مدّته، وصار في حضرته رهناً بذنبه، وأسيراً بجرمه، ثمّ بكى وقال: إنّ أعظم الأمور علينا علمنا بسوء مصرعه وقبح منقلبه، وقد قتل عترة الرسول ﷺ، وأباح الحرمه، وحرّق الكعبة، وما أنا المتقلّد أموركم، ولا المتحمّل تبعاتكم، فشأنكم أمركم، فوالله لئن كانت الدنيا مغنماً لقد تلتنا منها حظاً، وإن تكن شرّاً فحسب آل أبي سفيان ما أصابوا منها".

ثمّ قال: "فشأنكم أمركم فخذوه، ومن رضيتم فولّوه، فلقد خلعت بيعتي من أعناقكم، والسلام".

ولما نزل من على المنبر وبّخه أقاربه، وقالت له أمّه: ليتك كنت حيضة ولم أسمع بخبرك. فقال: وددت والله ذلك، وغضبوا عليه وسقوه السم، فمات (رحمة الله عليه)، وارسلوا بنو أمية عليّ وقالوا لي: انت علمته هذا، ولقنته آياه، وصددته عن الخلافة، وزيّنت له حبّ عليّ وأولاده، وحملته على ما وسمنّا به من الظلم، وحسّنت له البدع حتّى نطق بما نطق، وقال ما قال.

قلت لهم: ان ابنكم مجبول ومطبوع على حبّ عليّ عليه السلام وأولاده عليهم السلام فلم يقبلوا مني ذلك، وأخذوني قصوا لساني، ودفّنوني حيّاً..!

ما الذي ذكركم بي يا كتاب صدى الروضتين..؟

أعمق الجراح..

لجنة المناسبات

سألني أبي (رحمه الله) يوماً عن أعمق الجراح في التاريخ..؟ أجبت: من المؤكد مقتل الحسين (عليه السلام) واهل بيته في كربلاء. قال: إن ما جرى في الطف عبرت عنه مولاتنا زينب (عليها السلام) انها ما رأت إلا جميلاً.. وكل ما دار كان متوقعاً لبيت زكته الشهادة والتضحيات، لكن العمق الحقيقي هو التنكيل برسول المسلمين والطعن على آله، وجعلوا من ذوي النفوس الوضيعة الحاقدة مخلب قط، وأداة تخريب من المرتزقة الوضاعين والأقلام المسمومة المأجورة: كأبي هريرة، وأبي الدرداء، والمغيرة بن شعبة، وسمرة بن جندب وغيرهم من الذين باعوا دينهم إن كان لهم دين إلى حكام بني أمية وبني مروان، وحاك على منوالهم الزبيريون، أمثال: عبد الله بن الزبير، ومصعب بن الزبير، وابن أخيه الزبير بن بكار، والهيثم بن عدي الطائي الكوفي الكذاب، وصالح بن حسان، وأشعب الطامع وأضرابهم، وأصروا بكل عناد ولجاجة بتشويه معالم ومقام أهل البيت الطاهر بكل ما لهم من حول وقوة وشراء الضمائر الميتة، وحيث إنهم لم يتمكنوا من نسبة المفتريات والطامات إلى الذين

وجبت العصمة فيهم من الأئمة الطاهرين الهداة الميامين، عمدوا إلى أولادهم وبناتهم فاختلفوا في حقهم كل شائنة وموبقة. وجاء من بعدهم وسار على خطاهم كالمداثني والخليع المستهتر صاحب الأغاني أبو الفرج الأصفهاني الأموي النسب والعقيدة بالضرب على طبولهم، وإشاعة التهم والبهت والفحشاء على أعراض آل رسول الله (صلى الله عليه وآله). فأكثر من الافتراء على أهل هذا البيت الطاهر، جاء من بعدهم الكتاب والمؤرخون، لينقلوا ما كتبه سلفهم دون أي تحقيق أو تمحيص يرددون ذلك كاللبغاوات، مما زاد في الطين بله.. غير أن الاستضاءة بنور العلم الصحيح، وتمحيص الحقائق كشف عن زيف تلك الأحاديث، المملوءة بالبهت والكذب والدس. إن أول من وضع الأحاديث الشائنة في ابنة الإمام الحسين (عليه السلام) السيدة الطاهرة سكينه، مصعب الزبيري المتوفى سنة ٢٣٦ هـ في كتابه (نسب قريش) لينصرف المغنون والشعراء عن ابنتهم، سكينه بنت خالد بن مصعب ابن الزبير التي تجتمع مع عمر بن أبي ربيعة الشاعر الخليع والمغنيات

يغنين لهم، وزمر بها مرافقه في بغداد ابن أبي ربيعة هو (سكينه الزبيرية)، فإن صاحب الأغاني يروي عن رجاله، إن سكينه بنت خالد بن مصعب بن الزبير، كانت تجتمع مع عمر بن أبي ربيعة ومعها ابنتها (أمة المجيد) زوجة محمد بن مصعب بن الزبير وجاريتان كانتا تغنيان عندهم يقال لإحدهن البغوم، وللأخرى أسماء، وقد تزوج سكينه بنت خالد بن مصعب بكير بن عثمان بن عفان، فولدت له بنتا يقال لها أم عثمان تزوجها عبد الله العرجي. سألني حينها أبي (رحمه الله).. أين السيدة سكينه من مجالس الأدب ومطاردة الشعر والحكم بين الشعراء وهي التي عاشت فاجعة الطف المروعة وشاهدت محنة أبيها وأعمامها وإخوتها وأهل بيتها وأصحاب أبيها في جهاد أعدائهم الذين أحاطوا بهم من كل جانب والذين بلغوا أكثر من ثلاثين ألف رجل مدججين بالسلاح الفتاك والحدق الأسود الدفين حتى قضوا عليهم، وشاهدتهم بأم عينها مجزرين عطاشى في ساحة الوغى، وتركتهم مطرحين على الثرى مسلوبين عراة بلا غسل ولا كفن ولا دفن، وهي لا تتجاوز الثانية

عشرة من عمرها الشريف..؟ وقد مثلوا فيه بكل مثلة، ووجهوا نحو الحسين (عليه السلام) في الحرب أربعة: السهم والسيف والخطي والحجر، وكل هذا يهون بالنسبة لعفة اهل البيت (عليهم السلام). وقال ابي (رحمه الله): ان ما يمزق القلب انها حين ماتت (رضوان الله عليها) ارسل والي المدينة خالد بن عبد الملك فأخبرهم بأن لا تحدثوا شيئاً حتى أجيء، وكان ذلك في اول النهار في حر شديد، ويرسلون اليه فلا يأذن لهم ومكث الناس جلوساً حتى غلبهم النوم، فقاموا فأقبلوا يصلون عليها جمعاً جمعاً وينصرفون، فأمرها اخوتها بطيب أراد خالد بن عبد الملك فيما ظن قوم أن تتن - فأتوا بالمجامر فوضعت حول النعش، ونهض محمد بن عبد الله العثماني، فأعطى عطاراً كان يعرف عنده عوداً فاشتره منه بأربعمائة دينار، ثم أوقد حول السرير حتى أصبح وقد فرغ منه. فلما صليت الصبح، أرسل خالد إليهم أن صلوا عليها وادفنها. وهل بعد تلك النذالة نذالة، فعلاً يا أبي.. انها اعمق الجراح.

أبجديات عرس..

لجنة المناسبات

بسبب تضافر النصوص - بأنها هي التي قد أبدت أولاً رغبتها في الاقتران به ﷺ.

فذهب أبو طالب في أهل بيته، ونضر من قريش إلى وليها، وهو عمها عمرو بن أسد؛ لأن أباهما كان قد قتل قبل ذلك في حرب الفجار أو قبلها.

(أبجدية التقدمة):

وخطبة أبي طالب المتقدمة تظهر مكانة الرسول الفضلى في قلوب الناس، وهي صريحة في أن الناس كانوا يجدون في الرسول علامات النبوة ونور الهداية، ويتوقعون أن يكون هو الذي بشر به عيسى وموسى عليهما السلام، وأنه كان لا يوزن به أحد إلا رجح به، ولا يقاس به رجل إلا عظم عنه.

ثم إن تقدمه أبي طالب تدل دلالة واضحة على ما كان يتمتع به بنو هاشم، من شرف وسؤدد، حتى ليقول (رحمه الله): وجعلنا الحكام على الناس.

وتدل أيضاً: على أن العرب كانت تعتبر الحرم موضع أمن للقاصي والداني، وقد تقدم ما

في تجارته أضعاف ما كان يربحه غيره، وظهرت له في سفره بعض الكرامات الباهرة، فلما عادت القافلة إلى مكة أخبر ميسرة غلام خديجة، سيدته بذلك، وعلى هذا، فقد يكون سفره ﷺ إلى الشام، لا لكونه كان أجيراً لخديجة، وإنما لأنه كان يضارب بأموالها، أو شريكاً لها.

(أبجدية الخطوبة):

ولقد كانت خديجة ﷺ من خيرة نساء قريش شرفاً، وأكثرهن مالاً، وأحسنهن جمالاً، وكانت تدعى في الجاهلية بـ(الطاهرة)، ويقال لها: (سيدة قريش)، وكل قومها كان حريصاً على الاقتران بها لو يقدر عليه، وقد خطبها عظماء قريش، وبذلوا لها الأموال.

وممن خطبها عقبة بن أبي معيط، والصلت بن أبي يهاب، وأبو جهل، وأبوسفيان فرفضتهم جميعاً، واختارت النبي ﷺ، لما عرفت فيه من كرم الأخلاق، وشرف النفس، والسجيا الكريمة العالية. ونكاد نقطع -

المدونات حرة، والقلوب عروش نوايا، نقرأ فيها أبجديات البهجة في عناوين هذا الزواج المبارك، زواج النبي ﷺ من سيدة نساء الطهر والفضيلة خديجة الكبرى ﷺ ونقف عند كل مفردة من مفردات المروي من أحداث، قل هي تواقع كل ذاكرة بما تراه.

(أبجدية العمل):

ويقولون: إن سفره هذا كان في تجارة لخديجة، وإن أبا طالب هو الذي اقترح عليه ذلك، حينما اشتد الزمان، وألحت عليهم سنون منكرة، فلم يقبل ﷺ أن يعرض نفسه على خديجة، فبلغ خديجة ما جرى بينه وبين أبي طالب، فبادرت هي، وبذلت للرسول ﷺ ضعف ما كانت تبذله لغيره؛ لما تعرفه من صدق حديثه، وعظيم أمانته، وكرم أخلاقه.

ويروي بعضهم: أن أبا طالب نفسه قد كلم خديجة في ذلك، فأظهرت سرورها ورغبتها، وبذلت له ما شاء من الأجر. فسافر ﷺ إلى الشام، ورجع

يدل على ذلك أيضاً.

ثم إن حديثه عن فقر النبي (صل الله عليه وآله)، وإعطاء الضابطة للتفضيل بين الرجال، يدل على واقعية أبي طالب، وأنه ينظر إلى الإنسان بمنظار سام ونبيل، كما أنه يتعامل مع الواقع بحكمة ووعي وأناة.

وبعد، فإن كلماته تلك تدل أيضاً: على أن قريشاً كانت تعتبر انتسابها إلى إبراهيم وإسماعيل، وسدانتها للبيت، كل شيء بالنسبة لها،

(أبجدية العمر):

قدرت المدونات عمر خديجة عليها السلام يوم زواجها بـ ٤٠ سنة ووصلت بعض المدونات ان العمر ٤٥ - ٤٦ سنة وبعض الدونات القريبة ترى ان عمرها كان ٢٨ سنة وقيل ٣٠ سنة وقيل ايضا ٣٥ سنة، وركزت القراءات الصحيحة بين ٢٥ - ٣٠ سنة وهي اقرب القراءات معقولة، والا تضاربت التواريخ.

(أبجدية الغايات):

قالوا: ان النبي ﷺ تزوج خديجة طمعاً في مالها؟!

هذا، وقد جاء في كلمات بعض المتهمين على الإسلام كلام باطل مثل هذا، تكذبه كل الشواهد التاريخية، ولا نريد الإسهاب في الإجابة على هذا الهذيان، فإن حياة النبي ﷺ من بدايتها إلى نهايتها لخير شاهد على أنه ﷺ ما كان يقيم للمال وزناً.

وقد أنفقت خديجة (سلام الله عليها) كل أموالها طائفة راغبة، ليس على النبي ﷺ، وإنما على الدعوة إلى الإسلام، وفي سبيل هذا الدين.

وأيضاً، فإن خديجة هي التي عرضت نفسها على النبي ﷺ ولم يتقدم هو بطلب يدها، ليقال: إنه إنما فعل ذلك طمعاً في مالها.

وأن حبه ﷺ وتقديره لها في أيام حياتها بل وبعد مماتها، حتى لقد كان ذلك منه يثير بعض زوجاته اللواتي ما رأين ولا عشن مع خديجة، دليل واضح على بطلان هذا الزعم

(أبجدية الأولاد):

هالة أخت خديجة عليها السلام أنجبت ولدها هند من التميمي، وكانت له امرأة أخرى قد ولدت له زينب

ورقية، فماتت، ومات التميمي، فلحق ولده هند بقومه، وبقيت هالة أخت خديجة والطفلتان اللتان من التميمي وزوجته الأخرى؛ فضمتهن خديجة إليها، وبعد أن تزوجت بالرسول ﷺ ماتت هالة، فبقيت الطفلتان في حجر خديجة والرسول ﷺ.

وكان العرب يزعمون: أن الربيبة بنت، ولأجل ذلك نسبتا إليه ﷺ، مع أنهما ابنتا أبي هند زوج أختها، وكذلك كان الحال بالنسبة لهند نفسه، وخديجة عليها السلام ولدت للنبي ﷺ عبد الله، ثم أبطاً عليها الولد، فبينما رسول الله ﷺ يكلم رجلاً، والعاص بن وائل ينظر إليه، إذ مر رجل فسأل العاص عن النبي ﷺ وقال: من هذا؟

قال: هذا الأبتَر.

فأنزل الله: "إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ" فظاهر الرواية: أنها حين ولدت عبد الله لم تكن قد ولدت غيره، حتى لم يعد للنبي ﷺ أولاد أصلاً، مع أن رقية كانت عند عثمان قبل ولادة فاطمة عليها السلام، فلا يصح وصف العاص للنبي ﷺ بالأبتَر.



حسرات غار ثور..

لجنة المناسبات

أكون في غاية الفرح حين أسمع
طلبة العلم والمدارس والمجالس
يتحدثون عن هجرة النبي ﷺ
الى يثرب التي هي المدينة المنورة،
كانت الهجرة من أجل سلامة
الدين وانقاذ المسلمين من جور
مشركي مكة وجبابرة قريش كأبي
سفيان وأمثاله.

ويحزنني كثيراً حين أسمع عن
هجرة سبطه الحسين ﷺ. كانت
الهجرة من أجل سلامة الدين
وانقاذ المسلمين من جور طواغيت
آل أمية، ازهو بالفرح وانا اسمع
من يتحدث عني وعن ايواء النبي
ﷺ، لكنني أحزن حين أسمع من

يتخذ يومي عيداً بعد مقتل الحسين
ﷺ ليلغي تواريخ الحزن بفرحة
مصطنعة.

الشيعية يحتفون بمقتل الحسين،
ويرددون تلك المأساة في مجالسهم
ومجتمعاتهم بما تحمله وتطوي
عليه من الإخلاص. أتذكر كيف
كان القلب يدق من الرهبة والخوف
على النبي ﷺ، وكما افرحني
حضور الحمامة والعنكبوت..

الله لو تعرفون كم كانت سعادتي
بنجاته، وكما كنت أتمنى لو كنت
حاضراً في درب هجرة الحسين
الى كربلاء لأطبقت اضلاعي
عليه؛ حرصاً لنجاته، وانا بقلب

مشتعل بالحسرات، كنت اتابع
خطوات هجرته المباركة، وأعلن
العفو العام حينما دخل مكة فاتحاً،
وهل غير هذا الموقف العظيم شيء
من نواياهم المريضة، وحقدهم
الاعمى؟

وذهب كبيرهم الى قبر الحمزة
ﷺ ليركله برجله، ويقول: قم يا
ابا عمارة، الأمر الذي تجالدنا
عليه، اصبح تحت اقدامنا..!

وبهذا صارت الرسالة المحمدية
بحاجة الى هجرة اخرى، وهاجر
النبي ﷺ بأقدام الحسين ﷺ
هذه المرة، فأنا أبكي أسى لسبب
ذلك الرسول الذي هاجر من

مكة ليثرب قبل ستين عاماً لأجل
رسالته، وانقاذها من الشرك
والوثنية، ومرة ثانية وفي ظروف
لعلها أسوأ على الإنسانية والرسالة
من الظروف التي خرج فيها جده
من قبل لإنقاذ البشرية مما كانت
تعانيه من عسف وجور واستغلال
خرج من بيت محمد وعلي، البيت
الذي وسع التاريخ كله، فكان اكبر
منه، خرج غاضباً مصمماً على
المواجهة كأن في صدره اعصارا هو
في طريقه إلى الانطلاق.

خرج لأجل الرسالة التي هاجر
لأجلها جده الرسول الأعظم
من قبل يتلفت من حوله وحيداً

أنا مسجد قباء..

لجنة المناسبات

سلام الى قراء صدی الروضتين..

سلام الله عليكم..

أنا مسجد قباء، أول مسجد تم بناؤه في الإسلام، عندما هاجر النبي ﷺ من مكة إلى المدينة على مشارف المدينة من الناحية الجنوبية الغربية، وأبعد عن مركز المسجد النبوي حوالي أربعة كيلومترات، ولي مكانة عظيمة في التاريخ الإسلامي، حيث إن بنائي كان أول عمل قام به الرسول الكريم فور وصوله المدينة (يثرب سابقاً).

وشارك في عملية البناء بنفسه، فكان شاهداً على ميلاد الحضارة الإسلامية ودولتها العظيمة. يحرص الحجاج والمعتمرون على زيارتي والصلاة في عند زيارتهم للمدينة المنورة، وذلك اقتداء بسنة النبي ﷺ الذي كان يأتي كل سبت ماشياً وراكباً، والصلاة في أجرها يعادل أجر العمرة، قال ﷺ: "من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلّى فيه صلاة كان له كأجر عمرة".

حين وصل النبي ﷺ إلى منطقة قريبة من يثرب وهو في طريق هجرته من مكة إلى المدينة تسمى قباء في يوم الاثنين الثامن من شهر ربيع الأول من السنة الرابعة عشرة للنبوّة. نزل النبي ﷺ بقرية لبني عمرو بن عوف هي قباء، وسميت قباء على اسم بئر في تلك المنطقة، عمل فيها على تأسيس وتسميتي بمسجد قباء تيمناً باسم المكان، وصلى الرسول ﷺ أول صلاة فيه.

وقد شارك الرسول الكريم أصحابه في البناء والحفر ونقل الحجارة وهذا دليل على تواضع الرسول وأنه قائد عظيم، فالقائد من يشارك ويعاون ويساعد من معهم ولا يكتفي بإصدار الأوامر والتعليمات.

لأهميتي التاريخية والدينية، فقد توالى علي عمليات الترميم والتوسعة في مختلف العصور الإسلامية، كانت فيه بئر تئسب لأبي أيوب الأنصاري وفي ما يعرف بـ(مبرك الناقة)، وهو محل نزول ناقة رسول الله بعد رحلة الهجرة.



المتأمرين على قتله بخروجه من مكة إلى يثرب بعد ان بات على فراشه بطل الإسلام الخالد، ليدراً عنه خطر الاعداء، ويفديه بنفسه من مؤامرة ابي سفيان وحزبه، كذلك خبيت شهادة سبطه الثائر العظيم آمال أمية وأمانها، ومما يطمح إليه حفيدها يزيد بن معاوية من تحطيم الإسلام وعودة الجاهلية والاصنام آلهة آبائه وأجداده، وسجلت انتصاراً حطمت أولئك الجبابرة الطغاة ودولتهم الجائرة العاتية التي قابلها الحسين وقضى عليها بشهادته ودمه الزكي الطاهر بالرجال والعتاد والأموال.. هذه حسراتي وانا اتمنى لو كنت أويته من شر بني أمية؛ كي تصبح بهجتي بهجتين.. لكن للحزن في حياتي حضور.

أعزل يرى الرسالة وآمال الفقراء وهي تهان وهاجر للحصول عليها على هدى وبصيرة، وشبهها مائل نصب عينيه يتطلع إلى تربة كربلاء مع ركب بصبر وصمود، لقد هاجر من مدينة جده إلى مكة ومنها إلى العراق، بعد أن رأى رسالة الإسلام تتعرض للانهايار ومصير الإنسان يوم ذاك اسوأ من مصير انسان الجاهلية، نافضاً يديه من الحياة، لا يملك في مقابل عدوه سوى سلاح الشهادة التي ستكون ضماناً لحياة أمة، وأساساً لبناء عقيدة.

أجل، إن رسالة الحسين ﷺ كانت ولا تزال امتداداً لرسالة جده وجهاده، امتداداً لجهاد جده وأبيه امير المؤمنين بطل الإسلام الخالد الذي تم الإسلام وانتشر بسيفه وجهاده.

وكما خبيت هجرة الرسول مساعي



حوار افتراضي..

في حوارها الافتراضي تلتقي صدى الروضتين مع العالم الفلكي الأردني عماد مجاهد لتتحداه معه عن الفيزياء الفلكية الحديثة وامكانية تفسير معجزة عروج النبي ﷺ الى السماء السابعة، الإسراء والمعراج معجزة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، صعد الرسول ﷺ بجسده الطاهر إلى السماوات السبع وصلى بالرسول، ثم عاد إلى الأرض، ولم تمضِ على كل هذه الأحداث سوى فترة زمنية قصيرة جداً، حيث عاد ﷺ إلى الأرض ولا يزال فراشه دافئاً، فكيف أثبتت الفيزياء الفلكية الحديثة هذه المعجزة، وكيف استنتج العلماء سرعة الضوء بدقة بالغة من خلال الآيات القرآنية الكريمة؟.

لجنة المناسبات

اليوم تقريباً، وتدور حول مركز مجرتنا درب التبانة مرة واحدة كل ٢٢٥ مليون سنة أرضية وتعرف بالسنة الكونية. لقد ذكر الله تعالى السنة في العديد من الآيات، إذ يقول تعالى في الآية الخامسة من سورة السجدة: (يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون). ويقول تعالى أيضاً في الآية ٤٧ من سورة الحج: (وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون).	الليل سابق النهار، وكل في فلك (يسبحون). وينشأ عن حركة الأجرام السماوية سواء حول نفسها أو حول جرم آخر زمن معين، فالأرض تدور حول نفسها وينشأ عن هذه الحركة وحدة زمنية هي اليوم، وتدور الأرض حول الشمس مرة واحدة كل ٣٦٥ يوماً تقريباً، وهي المدة الزمنية التي تعرف بالسنة الأرضية، ويدور القمر حول الأرض مرة واحدة كل ٢٩ يوماً تقريباً وهي المدة الزمنية التي نعرفها بالشهر، وتدور الشمس حول نفسها كل ٢٧	الأستاذ عماد مجاهد: في موضوع الحركة والزمن في القرآن الكريم نجد أن الحركة تعتبر من المظاهر المألوفة في الكون الذي نعيش فيه، فكل جسم مادي في الكون فيه حركة دائبة لا تتوقف إلا بانتهاء الكون، وسواء صغر حجم الجرم أم كبر فكل له حركة والكل يسمح في مدار خاص به، الإلكترون يدور حول نواة الذرة في مدار وفلك خاص به، والأرض تدور حول نفسها كما تدور حول الشمس، والقمر يدور حول نفسه ويدور حول الأرض، كما تدور الكواكب السيارة
--	---	---

صدى الروضتين: ولكن هل يمكن أن يكون اليوم عند الله تعالى كألف سنة على الأرض؟ وهل كشف العلم الحديث عن معان علمية فيزيائية لهذا الفارق الزمني؟

العالم عماد مجاهد: في القرن السابع عشر الميلادي، توصل الفيزيائي الشهير إسحاق نيوتن من خلال نظرياته الفيزيائية إلى أن الوقت ثابت في كل مكان في الكون ولا يتغير بتغير المكان.

وظل هذا المفهوم عن الزمن رائجاً لحوالي مائتي سنة حتى مطلع القرن العشرين. ففي سنة ١٩٠٥م وضع الفيزيائي الألماني الأصل الشهير ألبرت اينشتاين نظرية النسبية الخاصة، ثم اتبعها سنة ١٩١٦م بنظرية النسبية العامة، هذه النظرية غيرت كثيراً من مفاهيمنا الكلاسيكية عن الكون والجاذبية والحركة، أي أنها غيرت كثيراً من نظريات اسحق نيوتن عن الفيزياء على الرغم من روعة ما توصل إليه نيوتن.

من ضمن ما توصل إليه اينشتاين من قوانين في النظرية النسبية بأن الكون مؤلف من أربعة أبعاد، وليس ثلاثة بحسب الفيزياء الكلاسيكية، ومن ضمنها فيزياء نيوتن مثلاً، حيث اعتبرت الفيزياء الكلاسيكية بأن الكون مؤلف من ثلاثة أبعاد هي: الطول والعرض والارتفاع، لكن النظرية النسبية أضافت بعداً رابعاً للكون، وهو (الزمان) Time.

بين اينشتاين بأن الزمان في

الكون نسبي بين مشاهد وآخر في الكون، وأنه لا يوجد زمان ثابت مطلق، لذلك فكل مكان في الكون زمانه الخاص به. ولتبسيط هذا المفهوم، لنفترض أننا نرصد نجم (السماك الراجح) الذي يبعد عن الأرض ٢٨ سنة ضوئية، أي أن الضوء يحتاج إلى ٢٨ سنة أرضية لقطع المسافة بيننا وبين السماك الراجح.

لنفترض انه عندما كنا نرصد هذا النجم، وإذا به ينفجر فجأة في السماء، وراحت إحدى الإذاعات تنشر الخبر بسرعة عن هذا الحدث الفلكي الهام، وهنا لا يجوز (علمياً) حسب نظرية النسبية أن يقول المذيع بأن نجم السماك الراجح انفجر هذه الليلة مثلاً؛ لأنه في الواقع انفجر قبل ٢٨ سنة وهي المدة التي استغرقها الضوء لكي يحمل لنا صورة الانفجار. ولكن بالنسبة لسكان الأرض شاهدها (الآن) حسب الزمن الخاص بهم، لذلك فالزمن نسبي بين مكانين مختلفين.

وصورة السماء التي نراها بأعيننا ليلاً قد تختلف عن الواقع؛ لأنه قد يكون نجم من النجوم انفجر، وبسبب اختلاف المكان والمسافة بيننا وبين هذه النجوم، فإننا لم نستطع حتى الآن أن نشاهده بالنسبة للزمان الخاص بنا.

صدى الروضتين: هذا يعني ان النظرية النسبية لا تقبل في بعض المصطلحات الزمنية التي

نستخدمها، فلا يجوز استخدام الدلالة الزمنية (الآن) أو (الحاضر) أو (المستقبل)؛ لأن هذه الدلالات الزمنية نسبية حسب ما توصلنا اليه وليست ثابتة في الكون.

كما توصل اينشتاين إلى أن الزمن يتقلص كلما زادت السرعة، وإذا ما تساوت سرعة جسم ما مع سرعة الضوء، فإن زمنه يصبح صفراً. هذا التغير في الزمن لا يلحظه سوى مشاهد آخر يرصد تحركات هذا الجسم بسرعات وأمكنة مختلفة، هذا الاختلاف في الزمان والمكان يسميه العلماء (البعد الزماني المكاني) ونختصره إلى (البعد الزمكاني).

صدى الروضتين: نحن نحتاج منك توضيحاً لهذه النظرية حول تقلص الزمان مع الزيادة في السرعة؟

الفلكي عماد مجاهد: لنفترض أن مجموعة من الشبان ركبوا سفينة فضائية، وانطلقت بسرعة الضوء، ولنفترض أنهم كانوا يحملون ساعات دقيقة وتقاويم كانت على الأرض، فإنهم لو سافروا إلى نجم يبعد عنا سنة ضوئية واحدة - لا يوجد نجم على هذا البعد - فإنهم عند عودتهم سيقولون أنهم تغيبوا عن الأرض سنتين من الزمن وهي الذهاب والإياب.

لكن المفاجأة أنهم عندما يصلون الأرض سيكتشفون أنهم تغيبوا عن الأرض مائتي سنة

أرضية، وأن أحفاد أحفادهم هم الذين على قيد الحياة، وأن أهلهم وأقاربهم قد توفوا جميعاً قبل حوالي ١٥٠ عاماً، وسبب هذا الاختلاف في الزمن هو الاختلاف في السرعة النسبية بين حركة المركبة الفضائية وحركة الأرض. لقد بين الله تعالى في العديد من آيات القرآن الكريم هذه الظاهرة الفيزيائية الكونية والتي لم تكتشف سوى في مطلع القرن العشرين، حيث يقول تعالى:..

(يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون) (السجدة: ٥).

وقال (عز وجل): (تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) (المعارج: ٤). من خلال الآية الثانية، نستنتج أن الروح والملائكة لا تتطلق في الكون بسرعة مألوفة، بل بسرعة تقارب سرعة الضوء، لذلك فالملائكة والروح تقطع السماء في لحظات؛ بسبب سرعتها الخارقة حيث يتوقف الزمن عندها فتنتقل بين النجوم وتقطع السماوات ولا يمر عليها زمن بل يكاد يكون معدوماً.

هذه القوانين الفيزيائية تنطبق تماماً على معجزة الإسراء والمعراج أيضاً، فهي تفسر كيف أن الرسول ﷺ قد عرج به إلى السماء وعاد خلال لحظات حيث كان فراشه دافئاً، كل هذا بإرادة من الخالق (عز وجل).

دعوني أبشركم..

لجنة المناسبات

أبشركم.. قالها المفكر الايرلندي المشهور برناردشو.. إنّ قضية الإمام المهدي المنتظر الذي بشر به الإسلام وبشّرت به الأديان من قبل، قضية انسانية قبل أن تكون دينية أو إسلامية؛ فإنها تعبير دقيق عن ضرورة تحقق الطموح الإنساني بشكله التام.

واعتمدت الشيعة امامة محمد بن الحسن المهدي عليه السلام، ولد في سنة ٢٥٥ هـ، واستلم زمام الأمر وتصدى لمسؤولياته القيادية سنة ٢٦٠ هـ. وهو الآن حي يرزق يقوم بمهامه الرسالية من خلال متابعته الأحداث، فهو يعاصر التطورات ويرقب الظروف التي لابد من تحققها كي يظهر الى العالم الإنساني بعد أن تستنفذ الحضارات الجاهلية كل ما لديها من قدرات وطاقات، وتنتفح البشرية بعقولها وقلوبها لتلقي الهدى الإلهي من خلال قائد ربّاني قادر على قيادة العالم أجمع، كما يريده الله له.

وقد تحققت ولادته في ظروف حرجة جداً لم تكن لتسمح بالإعلان العام عن ولادته، ولكن أباه الإمام الحسن العسكري عليه السلام أقام الأدلة

الفاطعة على وجوده حتى استطاع أن يبّد الشكوك حول ولادته ووجوده وإمامته ويمسك بزمام الأمور ويقوم بالمهام الكبرى وهو في مرحلة الغيبة الصغرى كل ذلك في خفاء من عيون الحكّام وعمّالهم.

واستمرّ بالقيام بمهامه القيادية في مرحلة الغيبة الكبرى بعد تهديد كاف لها وتعيينه لمجموعة الوظائف والمهام القيادية للعلماء بالله، الأمناء على حاله وحرامه ليكونوا نوابه على طول خط الغيبة الكبرى وليقوموا بمهام المرجعية الدينية في كل الظروف التي ترافق هذه المرحلة حتى تتوفر له مقدّمات الظهور للإصلاح الشامل الذي وعد الله به الأمم.

لقد بدأت غيبته الكبرى سنة (٣٢٩ هـ) ولا زالت هذه الغيبة مستمرة حتّى عصرنا هذا، وقد ترك الإمام المهدي المنتظر عليه السلام للأمة الإسلامية خلال مرحلة الغيبة الصغرى، تراثاً غنياً لا يمكن التغافل عنه.

وهو لا يزال يمارس ما يمكنه من مهامه القيادية خلال مرحلة الغيبة الكبرى، وهو ينتظر مع سائر المنتظرين اليوم الذي يسمح له الله سبحانه فيه أن يخرج ويقوم بكل استعداداته وطاقاته التي أعدها وهبها الله له ليملأ الأرض عدلاً بعد أن تملأ ظلماً وجوراً. وذلك بعد أن تنهيا كل الظروف الموضوعية اللازمة من حيث العدد والعدة، وسائر الظروف العالمية التي ستمهد لخروجه وظهوره كقائد ربّاني عالمي لا يختص بالأديان السماوية بل يشمل المدارس الفكرية والفلسفية غير الدينية أيضاً.

المفكر البريطاني الشهير برتراند رسل: «إن العالم في انتظار

مصلح يُوحّده تحت لواء واحد وشعار واحد. العالم الفيزيائي ألبرت اينشتاين صاحب النظرية النسبية: (إن اليوم الذي يسود العالم كله فيه السلام والصفاء، ويكون الناس متحابين متأخين ليس بعيد).

وأنا أبشركم بحتمية ظهور المصلح، وبلزوم أن يكون عمره طويلاً يسبق ظهوره، بما يقترب من عقيدة الإمامية في طول عمر الإمام المهدي عليه السلام ذلك ضرورياً لإقامة الدولة الموعودة، وهو إنسان حي ذو بنية جسدية صحيحة وطاقات عقلية خارقة، إنسان أعلى يترقى إليه هذا

الانسان الأدنى بعد جهد طويل، وأنه يطول عمره ويستطيع أن ينتفع بما استجمعه من أطوار العصور وما استجمعه من أطوار حياته الطويلة بما يمكنه من انجاز مهمته الإصلاحية الكبرى وهذه الثمرة متحصلة من غيبة الإمام المهدي عليه السلام الطويلة حسب عقيدة الإمامية الاثني عشرية، والفرق هو أن عقيدتهم في الإمام المعصوم تقول بأنه مستجمع منذ البداية لهذه الخبرة والثمار المرجوة من طول عمره.

فهو عليه السلام مؤهل بدء الأداء مهمته الإصلاحية الكبرى ومسدد إلهياً لإنجازها، قادر

عليها متى ما تهيأت الأوضاع الملائمة لظهوره. وأن طول الغيبة يؤدي الى اكتساب أنصاره والمجتمع البشري واقتطافهم لهذه الثمار، فيستجمعونها جيلاً بعد آخر.

وهذه الحاجة تقوم على ما جُبل عليه الإنسان من تطلع مستمر للكمال بأشمل صورته وأن ظهور المنقذ العالمي وإقامة دولته العادلة في اليوم الموعود يُعبّر عن وصول المجتمع البشري الى كماله المنشود.

عنوان طموح اتجهت إليه البشرية بمختلف أديانها ومذاهبها، وصياغة لإلهام فطري أدرك الناس من خلاله - على تنوع عقائدهم

ووسائلهم الى الغيب - أن للإنسانية يوماً موعوداً على الأرض تحقق فيه رسالات السماء مغزاها الكبير وهدفها النهائي، وتجد فيه المسيرة المكدودة للإنسان على مرّ التاريخ استقرارها وطمأنينتها بعد عناء طويل.

ولم يقتصر هذا الشعور الغيبي، والمستقبل المنتظر على المؤمنين دينياً بالغيب، بل امتد الى غيرهم أيضاً وانعكس حتى على أشد الأيديولوجيات والاتجاهات رفضاً للغيب: كالمادية الجدلية التي فسرت التاريخ على أساس التناقضات وأمنت بيوم موعود، تُصَفّى فيه كل تلك التناقضات، ويسود فيه الوئام والسلام.

وهكذا نجد أن التجربة النفسية لهذا الشعور والتي مارستها الإنسانية على مرّ الزمن من أوسع التجارب النفسية وأكثرها عموماً بين بني الانسان.

الإيمان بالفكرة التي يجسدها المهدي الموعود هي من أكثر وأشدّ الأفكار انتشاراً بين بني الانسان كافة؛ لأنها تستند الى فطرة التطلع

للكمال بأشمل صورته، أي أنها تعبّر عن حاجة فطرية، ولذلك فتحقّقها حتمياً؛ لأن الفطرة لا تطلب ما هو غير موجود كما هو معلوم.

والفكر الانساني لا يرى مانعاً من طول عمر هذا المصلح العالمي الذي يتضمنه الإيمان بغيبته وفقاً لمذهب أهل البيت عليهم السلام، بل يرى طول عمره أمراً ضرورياً للقيام بمهمته الإصلاحية الكبرى وعليه فالفكر الانساني العام لا يرفض مبدئياً الإيمان بالغيبة إذا كانت الأدلة المثبتة لها مقبولة عقلياً.

وقد تناول العلماء ايضاح الإمكان العقلي لطول عمر الإمام المهدي، وعدم تعارضه مع أي واحد من القوانين العقلية، كما فعل الشيخ المفيد في كتابه «الفصول العشرة في الغيبة» والسيد المرتضى في رسالته (المقنع في الغيبة) والعلامة الكراجكي في رسالته (البرهان على طول عمر إمام الزمان عليه السلام) التي تضمنها كتابه (كنز الفوائد) في جزئه الثاني، والشيخ الطبرسي في (اعلام الوري) وقلماً يخلو كتاب من كتب الغيبة عن مناقشة هذا الموضوع والاستدلال عليه.



شهادة أم سلمة..

لجنة المناسبات

حين أعلنت الأرض نبأ وفاة محمد ﷺ نبأ انقطاع الوحي عن الأرض، نبأ افتقاد المنقذ والمحرر للإنسانية برمتها.

ويبلغ النبأ بضعته الطاهرة الزهراء ﷺ فتهب مذهولة من شدة الصدمة العنيفة التي فوجئت بها، تضج بالبكاء وهي تردد: "واأبتاه، إلى جبريل أنعام، واأبتاه، جنة الفردوس مأواه وأبتاه، أجاب رباً دعاه..."

وراحت تردد هذه الكلمات بحرقة وألم شديدين، وعاشت فاطمة ﷺ المأساة بكل أبعادها، فقد رحل عنها دفء المودة والحنان، رحل عنها الحبيب محمد ﷺ، وها هو مسجى بين يدي المسلمين، وسوف يحمل - بعد مدة - إلى مثواه الأخير حيث يغيب شخصه الكريم عن عينيها، يغيب إلى الأبد، وسيكون اللقاء في دار الخلود والنعيم.

رسمت فاطمة ﷺ هذه الحقائق أمام ناظرها وتصوّرتة في ذهنها، فاندفعت تشفي غليلها، ولكن بجسرات وآهات انعكست لوعة وبكاء ودموعاً غزيرة، فهي ترى أن الدنيا كئيبة فاقدة للنور مظلمة

جوانبها، تعيش حالة من الاضطراب والرجفان.

وحين تتصوّر فاطمة ﷺ الحياة هذا التصوّر بعد أبيها، إنّما تتصور حقيقة لا خيالاً أو مبالغة؛ لأنّ أباهما كان لهذا الكوكب الأرضي ومن فيه وما فيه سراجاً وهاجاً أضاء لها السبيل وخلصها من التيه والشور، وعلمها دروب السعادة والسلام.

فحقيق بفاطمة وحقّ لها أن تقول فيه ما تقول.

ويتولى وصية (عليّ) غسله وتجهيزه، وجاء - بعدئذ - وقت الصلاة عليه حيث يدخل عليّ، وجماعة من أهل البيت ﷺ حيث يتلو عليّ قوله تعالى: "إنّ الله وملائكته يصلّون على النبيّ يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً" ويردد من حضر الآية نفسها، ثم يأمر علي بقية المسلمين بالدخول على الرسول جماعة بعد جماعة يرددون الآية نفسها، وكانت تلاوة هذه الآية على الرسول هي بمثابة الصلاة عليه.

ثم تولّى عليّ وبعض أهل البيت ﷺ مواراته في قبره الشريف وبعد دفنه ازدادت أتراح فاطمة، وأخذ الأسى

مأخذه من نفسها، فراحت تشد الأبيات المحزنة لتتعرّى بها:

قل للمغيّب تحت أطباق الثرى
إن كنت تسمع صرختي وندائيا
صُبت عليّ مصائب لو أنّها
صُبت على الأيام صرن لياليا
قد كنت ذات حمى بظلّ محمد
لا أختشي ضيماً، وكان جماليا
فاليوم أخشع للذليل وأتقي
ضيماً، وأدفع ظالمي بردائيا

فإذا بكت قمرية في ليلاها

شجنأ على غصن بكيت صباحيا
فلأجعلن الحزن بعدك مؤنسي

ولأجعلن الدّمع فيك وشاحيا

ماذا على من شمّ تربة أحمد

أن لا يشمّ مدى الزّمان غواليا

نعم، هكذا عاشت فاطمة مأساتها،

فهي قد تجلببت بجلباب من الحزن،

وجعلت منه سلوة لها ومؤنساً ما دام

شخص محمد قد غُيب في جدته،

وقد تحقّق ما أعلنته فاطمة، وتفتّت

به، حيث روي عنها: أنّها ما وُجدت

مبتسمة بعد أبيها - على الإطلاق

- حتّى زارها الموت حيث التحقت

بعميدها محمد، ليكفّف دموعها،

ويضمّد جراحها.



قالت أم أيمن..

لجنة المناسبات

ماتت أمانة بنت وهب، ولم يبق لهذا اليتيم سوى كنف جده عبد المطلب، وكان والله يحبه حبا كبيرا، يتفقدّه إذا غاب عنه، ومن ضمن ما شاهده ببعيني وعاشته من أحداث: خرج النبي ﷺ، يلعب عند السّد، وهو حاجر يمنع السّيل عن البيت الحرام، فتبع أثره قوم من بني مدلج بن مرّة بن عبد مناف بن كنانة بن خزيمة، كان منهم من اختصّ بعلم القيامة وهو إصابة الفراسة في معرفة الأشياء والأولاد والقربات ومعرفة الآثار، كانوا قد استوقفوا محمدا ﷺ وهم يتمحصونه وينظرون الى قدمه فسحبه اليه منهم واعتنقه، سألهم ما الذي تريدون منه؟ ردوا اليه يسألون: ما هذا منك؟ قال: ابني، قالوا: احتفظ به، فإنّا لم نر قدماً أشبه بالقدم التي في المقام منه.

فقال عبد المطلب لأبي طالب ﷺ: اسمع ما يقول هذا، فكان أبو طالب ﷺ يحتفظ به، هل أحدثكم بعد عنه؟ لقد شوهد يوماً عبد المطلب وهو متلهف يطوف في البيت وهو يدعو الله یرتجز ويقول: يا ربّ ردّ راكبي محمداً ردّ اليّ واصطنع عندي يدا هل أحدثكم عنه بعد؟ كان يحزن عليه لو تأخر في عمل ما أو ارسل في طلب يتبعه سرعان ما يفتقد غيابه، ويسأل عنه، ويدعو الله ان يحفظه ويسهل امره، وكان عبد المطلب أرسل رسول الله ﷺ الى رعاته في ابل قد ندّت له، فجمعها فأبطأ عليه فأخذ بحلقه باب الكعبة وجعل يقول: يا ربّ، أتهلك آلك إن تفعل فأمر ما بدا لك.

فجاء رسول الله ﷺ بالابل، وقد وجّه عبد المطلب في كلّ طريق، وفي كلّ شعب في طلبه، وجعل يصيح: يا ربّ أتهلك آلك إن تفعل فأمر ما بدا لك، ولما رأى رسول الله ﷺ أخذه فقبّله، فقال: يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء، فإنّي أخاف أن تغتال فتقتل.

هل أحدثكم بعد عنه؟ كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظلّ الكعبة لا يجلس عليه أحد إلا هو، إجلالاً له، وكان بنوه يجلسون حوله حتّى يخرج عبد المطلب، فكان رسول الله ﷺ يخرج وهو غلام، فيجيء حتّى يجلس على الفراش، فيعظم ذلك على أعمامه ويأخذونه ليؤخّروه فيقول لهم عبد المطلب إذا رأى ذلك منهم: دعوا ابني، فوالله إنّ له لشأناً عظيماً، إنّني أرى أنّه سيأتي عليكم يوم وهو سيّدكم إنّني أرى غرّته غرّة تسود النّاس، ثمّ يحمله فيجلسه معه، ويمسح ظهره ويقبّله، ويقول: ما رأيت قبلة أطيب منه ولا أظهر قط ولا جسداً ألين منه.

عندها اعتلّ عبد المطلب علّة شديدة، فأمر أن يحمل سريريه الى عند البيت الحرام وينصب هناك عند أستار الكعبة، فحمل الى بيت الله الحرام، ونام على ذلك السرير المزيّن، وقعد حوله أولاده ييكون، واجتمعت عنده بطون العرب وكبار قريش ما منهم أحد إلا وعيناه تهملان بالدّموع، فعند ذلك تغيّر وجه عبد المطلب، واخضرت أظافير يديه ورجليه، ووقع على وجنتيه غبار الموت، وأكثر التقلّب من جانب الى جانب، ومرة يقبض رجلاً ومرة يبسط أخرى، والخلائق من قريش وبني هاشم حاضرون، وقد صارت مكّة في ضجّة واحدة، وأراد النبي (صل الله عليه وآله) أن يقوم من عنده ففتح عبد المطلب عينيه وقال: يا محمّد، تريد أن تقوم؟ قال: نعم، فقال عبد المطلب: يا ولدي فإنّي وحقّ ربّ السّماء لفي راحة ما دمت عندي، قال: فقعد النبي ﷺ فما كان إلا عن قليل حتّى قضى نحبّه، ثمّ قاموا في تغسيله فغسلوه وكفّنوه وحنطوه وجعلوه في أعداد المنايا وحملوه الى ذيل الصفا، وما بقي في مكّة شيخ ولا شاب ولا حرّ ولا عبد من الرّجال والنساء إلا وقد ذهبوا الى جنازته ودفنوه، رجع الخلق من جنازته باكين عليه لفقده من مكّة، نظرت الى النبي فرأيت النبيّ ﷺ يبكي خلف سرير عبد المطلب.



وحدثني السم..

لجنة المناسبات

لقد كان السم من أشهر وسائل الاغتيال عند السلاطين. وكانت خشيتهم من أمثال الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) وهو من القيادات الدينية المحبوبة، تدفعهم إلى تصنيفهم بمثل هذه الطريقة.

ويزيدنا دلالة على ذلك، طريقة تعامل النظام مع الإمام في مرضه، حيث أوعز الخليفة إلى خمسة من ثقاته بملازمة الإمام في مرضه، وجمع له بعض الأطباء ليرافقوه ليل نهار.

لماذا...؟ للتصل عن مسؤولية اغتيال الإمام، أمام الجماهير.

ولأن أئمة أهل البيت يحظون باحترام أوسع الجماهير، وأن الشيعة يعتقدون بأن الإمامة تنتقل فيهم كابراً عن كابر. وما هو الإمام الحادي عشر يكاد يرحل عنهم، إذن، لابد أن يكون هناك وصي له، فمن هو هذا الوصي؟ كان الخلفاء العباسيون يحاولون دائماً معرفة الوصي عند شهادة

واحد من الأئمة. وكان الأئمة يخفون أوصيائهم عند الخوف عليهم حتى يزول الخطر.

ومن جهة أخرى، كانت أحاديث المهدي المنتظر (عليه السلام) قد ملأت الخافقين، والعلماء يعرفون أنه الوصي الثاني عشر، ومن غير المعقول ألا يعرف سلاطين بني العباس شيئاً من تلك الأحاديث، لذلك تراهم يبحثون عن المنتظر بكل وسيلة لعلهم يقدرّون على إطفاء نوره الإلهي.. ولكن هيهات.

من هنا، اتخذ المعتمد العباسي تدابير استثنائية، عندما ثقل حال الإمام، وأشرف على الرحيل. أما بعد وفاته، فقد أمر بتفتيش داره، ومراقبة جواريه، ولم يكن يعرف أن الله بالغ أمره وأن الإمام المنتظر قد ولد قبل أكثر من خمس سنوات، وأنه قد أخفي عن عيون النظام، وأن صفوة الشيعة قد بايعوه.

وهكذا رحل الإمام يحملني بين القلب لوعة وأماً، بعدما جهزني المعتمد، وبعد وفاته وغسله وتكفينه، صلى عليه من طرف السلطة أبو عيسى ابن المتوكل نيابة عن الخليفة، وبعد الفراغ كشف وجه الإمام، وعرض على الهاشميين والعلويين - بالذات - وكبار المسؤولين، والقضاة والأطباء.

وقال: هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا، مات حتف أنفه على فراشه، وحضره من خدم أمير المؤمنين وثقاته فلان وفلان، ومن القضاة فلان وفلان، ومن المتطبيين فلان وفلان، ثم غطى وجهه الشريف.

وهذا الاجراء جاء لنفي تورط السلطة في قتل الإمام. مما يدل على أنها كانت متهمة من قبل الناس بذلك.

هكذا رحل الإمام، وخلف وراءه مسيرة وضاعة ليهتدي بنورها الأجيال.. ودفن في مقامه الشريف

في مدينة سامراء عند قبر والده، حيث لا يزال المسلمون يتوافدون للسلام عليه.

فسلام الله عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم بيعت حياً.. وسلام الله على شيعته وأتباعه إلى يوم القيامة.

كانت شمس الإمامة تميل إلى المغيب، حيث قدرّ الله أن تشع هذه الشمس من وراء حجاب الغيبة الصغرى ثم الكبرى، لذلك قام الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) بدورين هامين:

أولاً: التأكيد على بصيرة الغيبة وأخذ البيعة لولي الله الأعظم الإمام المنتظر (عليه السلام).

ثانياً: ترسيخ قواعد المرجعية الدينية، والبيعة للمنتظر (عليه السلام)، راجياً من الله أن لا يؤاخذني، فأنا لا حول لي وإلا لكنت أبعدت نفسي عنهم، وهم الذين قتلوا بي أغلب الأئمة (عليهم السلام).

وقال لي موقع كوكل..

لجنة المناسبات

ما إن وضعت اسمه في قائمة البحث (الحسين بن نمير)، جاء الجواب هو حسين بن نمير بن نابل بن لبيد بن جعثة بن الحارث الكندي السكوني، من القساة الأمويين

كان بدمشق حين عزم معاوية على الخروج إلى صفين، فخرج معه، وكان أشد الناس في قتال الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

وقال العم كوكل:

- كان صاحب شرطة عبيد الله بن زياد في الكوفة، فلما بلغ ابن زياد مسير الإمام الحسين عليه السلام إلى الكوفة، أرسله على رأس جيش فنزل القادسية، ونشر جيشه بها لمنع الإمام عليه السلام من دخول الكوفة، وقبض على قيس بن مسهر الصيداوي الذي أرسله الإمام الحسين عليه السلام إلى أهل الكوفة عندما كان في الطريق، وأرسله إلى ابن زياد.. انضم إلى جيش عمر بن سعد الخارج لقتال الإمام الحسين عليه السلام في أربعة آلاف مقاتل. لما حان وقت الصلاة في ظهر يوم عاشوراء، طلب الإمام الحسين عليه السلام من جيش عمر بن سعد أن يكفوا عنهم حتى يصلوا، فقال الحسين: إنها لا تقبل. فقال له حبيب بن مظاهر: زعمت لا تقبل من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وتقبل منك يا حمار، فحمل عليه الحسين، وخرج إليه حبيب فضرب وجهه فرسه بالسيف، فسقط عنه الحسين، فاستنقذه أصحابه، وقاتل حبيب قتالاً شديداً، فطعنه رجل من تميم فوق، فأردا أن يقوم فضربه الحسين على رأسه بالسيف فوق، ونزل إليه التميمي فاحتز رأسه، فقال له الحسين: أنا شريكك في قتله، فقال الآخر: لا والله، فقال له الحسين: أعطنيه أعلقه في عنق فرسي، كيما يرى الناس أنني شركت في قتله ثم خذه، فأعطاه إياه، فعلقه في عنق فرسه وجعل يجول به بين الناس..!

وقال كوكل وهو مندهش من خسة هذا الرجل: ورمى الإمام الحسين عليه السلام بسهم وقع في فمه الشريف.

- ولاه يزيد بن معاوية على الصائفة، وجعله أميراً على جيش حمص.

وقال لي كوكل: مات يزيد بن معاوية في دمشق أثناء قصف جيشه للكعبة بالمنجنيق وهو في قوة شبابه، فلما مات يزيد واستقر الأمر لابن الزبير، هدمها حتى سواها بالأرض، ثم أعاد بناءها. وكانت عمارتها سنة أربع وستين.

وقال كوكل: قتل الحسين مع عبيد الله بن زياد في الموصل سنة (٦٦ هـ)، وقيل: سنة (٦٧ هـ). لينكسر ضلع من أضلاع الشر اسمه الحسين بن نمير.

ماء يبكي حرارة العطش قف.. لا تتعجب..!

بقلم: حنان الزيرجاوي - نورا العبودي

نعم، ماء ظمآن من شدة العطش، ذاك هو نهر الفرات الذي كان يتشوق لملاقاة شفاه المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ليرتوي من تلك الشفاه الذابلة من حرارة الظمأ، كان قلبه الزاكي كصالية الغضا من شدة العطش، لكنه أبى الارتواء منه، بعد أن ملأ كفيه، وفاءً وإخلاصاً لعطش أخيه أبي عبد الله (عليه السلام)، وعطش الصبية والنسوة، فدفعته عزة النفس، وسمو الذات إلى رمي الماء من يده، ومواساتهم في هذه المحنة الحازبة. ودار هذا الحوار بين أبي الفضل العباس ونهر الفرات، كان الفرات يرجو من أبي الفضل أن يغترف منه غرفة؛ كي يتشرف أمام مياه الكون بأنه روى ظمأه والنساء والأطفال، قال الفرات: يا مولاي، هذا نهري وقد بلغ من الطول عتياً، هو عذب بارد، سأهبه بأسره لحرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ارو عطشك يا مولاي.. وأملأ قربتك، وامض وارو عطش النساء والأطفال.. رمى أبو الفضل الماء من يده، أبت نفسه الكريمة أن تذوق ماء الفرات قبل النساء والأطفال وقال: وعدت ابنة أخي أن أجلب لها الماء وكذلك الأطفال والنساء، والذي نفسي بيده لن أذوق ماءك قبلهم..

حتى قضى نحبه قرب نهر الفرات عطشانا.. وفاءً لأخيه وحرم رسول الله... كأنني بالفرات ينادي العباس: السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولأمير المؤمنين والحسن والحسين (عليهم السلام) عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه وعلى روحك وبدنك، أشهد وأشهد الله أنك مضيت على ما مضى به البديرون والمجاهدون في سبيل الله، المناصحون له في جهاد أعدائه، المبالغون في نصرته أوليائه. هكذا نادى الفرات عندما جثا عند ضريح ساقى عطاشى كربلاء..



سهام الجهل

سجاد طالب الحلو

والهجوم المباشر على صاحب الفتوى العظيمة ومن لبأها، مستغلة بذلك بعض العقول الضعيفة وغير المطلعة التي تلهث وراء كل ناعق وتردد ما يقول، وهي التي كانت في السابق تدعو، وفرحت بتلك الفتوى العظيمة التي حمت الاعراض من الانتهاك، والوطن من التدنيس. فعلى تحصين قلوبنا وعقولنا من ان تمسها تلك الاقلام المأجورة حتى لا نكون سهاماً من الجهل بيد كل من هب ودب، ونبقى مع الاب الروحي ومنقذ بلدنا من المخاطر بكلماته النيرة وحكمته العالية.. أطل الله بقاءه، وأدامه خيمة على رؤوس العراقيين.

حينها رجال الله (جل وعلا) في ميدان العز والكرامة أسمى معاني الفداء والتضحية للذود عن مقدسات واعراض وطننا الحبيب. صدح بيان النصر لينعش قلوب العالم ممن تعاطف مع شعبنا الأبي لتهتف قلوب المواطنين قبل افواههم في مختلف محافظاتنا الأبية بالشكر والعرفان للقائد والأب المرجع الديني الكبير السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) على تخليصهم من تلك الحقبة السوداء. وما إن أذيع بيان النصر حتى بدأت الجيوش الالكترونية برص صفوفها

اعتاد الرماة تصويب سهامهم بتوجيهات من القادة؛ كي يحققوا نصراً بالحق كان أم بالباطل، ويعلموا حينها صوت الرماة بالابتهاج، وإن كانوا لا يفقهون شيئاً، ولكن بعد برهة من الزمن سيتضح كل شيء على حقيقته، فلن يطول الأمر كثيراً، مهما دارت رحاه، وهناك سهام تبغي وجه الله تعالى حين تطلق ولا تبالي حينها ان وقع الموت عليها ام وقعت عليه. نصر مؤزر حققته سهام الفداء التي صدحت حين على صوت الحق مسامع الجميع بإصدار فتوى الدفاع المقدسة التي بلغ صداها قلوب العالمين ورسم

سلسلة المقالات المشاركة في (مسابقة أفضل مقال)

ضمن مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثالث

والذي أقيم تحت شعار (النصر منكم ولكم واليكم وأنتم أهله)

(وانتصرنا بكلمة...)

سرمد سالم

ما حدث في العراق ليس احجية رقمية تحير العلماء في حلها؛ كونها تحتاج الى تحليل منطقي بالغ الدقة، إنما هو مسلسل شديد الحركة (اكشن) كتبت أحداثه وأنتجت مشاهده في استوديوهات هوليوودية.

فعندما انقشع غبار الماضي وأزيل الستار، انكشفت الأوراق على قارعة الطريق واتضح السيناريو لذلك المسلسل الخبيث الذي حبكت احداثه بدقة لا متناهية - لخدمة قضية ما لسنا بصدد التطرق لها في هذا المقال - لأن ما يحاك في غياهب الليل المظلم يستدرجنا لكتابة مجلدات، فحينما تستمر الحرب اللاهبة يحتدم صراع الاباطرة، تكشف الوحوش الكاسرة عن انيابها بالظاهر لتحرك الريشة خلسة فوق عروش السلاطين وفي طرف النهار يساق أوقاض الناس بقسوة خلف قضبان الخيانة والعمالة بجرم ارتكبه السلطان العميل نفسه.

فأضحى بلدي مكاناً لتصفية بعض الحسابات واستعراضاً للعضلات، لكن الأجمل اننا لم نشاهد من الصراع - الحرب الضروس المستعرة بالظاهر - سوى بعض الحوارات المنشئة

والهتافات والتسقيط امام الجمهور، أما خلف الكواليس فتجدهم يتعاقون بنجاحهم المثير، وما اعظم هذه النجاحات حينما يكون هنالك مظلوم وما اكثر المظلومين في بلادنا.

فعمّ الدمار كل شيء في بلادنا وحتى عقول بعض البشر التي نخرتها ديدان الطائفية والأناية المقيتة، وأصبحت الكراهية تشكل كل حيثيات الحياة فيها، وأما المحسوبة فقد انتجت سلماً وظيفياً يتدرج من أعلى الهرم الى ادناه من الاقارب وبدرجات فنية متفاوتة بحسب القدرة على مسح الكتف وتقبيل الايدي والأقدام، وكوّنت دعماً لا محدود للمحتالين والمتملقين ليرتقوا سلم النجاح (غير الموجود أصلاً) وكان الجمهور المصفق من نفس الخامة المتميزة بكثرة الكلام، وتكوّنت على إثر ذلك الكتل والفرق في مؤسسات بلدي وتنوع البشر بين تابع وخاضع ومتملق - إلا القليل - ففي غيبة العقول يصبح الانسان مجرد جسد بال يبحث عن قشة صغيرة وسط البحر الهائج.

وفق قانون المحسوبة أصبح الذين لا يمتلكون اقارب في الحكومة بلا ناصر ومعين فصودرت حقوقهم وامتيازاتهم

وحتى كلماتهم المنددة بهذا الظلم، وأضحت عدوى الفقر والظلم تطرق الابواب لتنتقل ما بين الافراد.

وعندما ظهر الارهاب ساند البعض - في بادئ الامر - ومنهم الساسة فكانت حلقة من هذا المسلسل بسيناريو لا يختلف عليه اثنان مفاده ظهور الوحش الكاسر الذي لا يقهر وانهزم الجيش الجرار أمامه في ساعات قلائل؛ بسبب الخيانة واستقبال مشرف في المدن لقطيع المأجورين في الأحضان؛ كونهم المخلصين والمنقذين، واشتد بعدها الصراع بين جميع القوى في العالم بين مساند وطامع ومخلص وخائن، ولابد من أن يبلغ الصراع اشده في ذروة الحدث في هذا المسلسل.

تدمر - على إثر ذلك - كل شيء في اشهر قلائل وأصبح الناس في ريبة وترقب؛ كون الارهاب تدفق مثل النهر الجارف فسحق كل شيء اعترض طريق تقدمه، وتوسع فمسك الارض وقتل وسرق وفرض السيطرة على مناطق شاسعة لم يبق شيء في محله وحتى الطريق فقد ملامحه وتغيرت ديموغرافية المدن فقتل التراث الجميل والمستقبل بهدم (المدارس والجوامع والكنائس والمستشفيات

ودور العلم) والتي أصبحت على هيئة ركام بال لا يقدم ولا يؤخر إلا العروش، فهي ستبقى شامخة مدى الدهر كونها محمية طبيعية.

لكن وكما قالوا: (تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن) كانت هذه بداية النهاية فعلى عكس السيناريو المرسوم سرنا وسارت مجريات الاحداث في هذا المسلسل والتي لم يتوقعها المؤيد قبل المعارض فبكلمة حق نطقت من قلب العالم قلبت مجريات الأحداث، وأفشلت جميع المخططات البغيضة وانتصرنا رغم عمق الاحزان وتعدد الجراحات التي اصابت بلدي فكانت (الفتوى المقدسة) هي الفيصل بين الانهزام والانتصار، وبها انقلبت المعطيات من خاسر مهزوم الى متقدم منتصر حينما هبّ الجميع لتلبية النداء استجابة لتلك الكلمة المقدسة التي نطقها مرجعنا العظيم (دام ظله) فكان النصر حليفنا ومنا ولنا بالتضحيات والدماء التي روت ارض العراق فأنتجنا نصراً سيذكره التاريخ في طيات معطرة بأريج التفاخر، وسنبقى سائرين مع كلمة الحق لتنعاضد فنعمّر ارضنا، فبالدماء والتضحية نتنصر وبالحب والسلام نغمر البلد.

سلسلة المقالات المشاركة في (مسابقة أفضل مقال)

ضمن مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثالث

والذي أقيم تحت شعار (النصر منكم ولكم واليكم وأنتم أهله)

الثقافة الملتزمة

علاوي حسين

الثقافة التي تسعى لمناقشة الأمنيات، وتترك الواقع جانباً، وتتغاضى عنه بحجة التنوع واحترام وجهات النظر هي ثقافة نائمة؛ لأن الإرهاب ليس رأياً ليحترم وليس وجهة نظر كي تزكى، بل هو إرهاب احتل وقتل ودمروا غتصب وعمل سوق نخاسة وتجاوز على الأعراض، ولم يتقبل إلا أهل مذهبه ومن كانوا على ملته.

الثقافة التي تسعى لمناقشة الأمنيات، وتترك الواقع جانباً، وتتغاضى عنه بحجة التنوع واحترام وجهات النظر هي ثقافة نائمة؛ لأن الإرهاب ليس رأياً ليحترم وليس وجهة نظر كي تزكى، بل هو إرهاب احتل وقتل ودمروا غتصب وعمل سوق نخاسة وتجاوز على الأعراض، ولم يتقبل إلا أهل مذهبه ومن كانوا على ملته.

ماذا ستفعل المرجعية المباركة إزاء هذه الاعتداءات سوى ان تدافع عن كرامة الدين والوطن

والانسان، فكان صوت الفتوى مدوياً، لكن ليس على نهج المحاربة والثأر والإرهاب بل كان ثائراً من أجل الحفاظ على وحدة العراق وشعبه.

كانت صرخة الفتوى معبرا تحمل الرؤية السلمية ويتقبل التنوع، فالفتوى لم تطلق ضد أي مكون، وانما أطلقت ضد الإرهاب بجميع مسمياته وليس من الانصاف معاملة الفتوى المباركة فتوى الدفاع المقدسة بنفس الطريقة التي انطلقت بها فتاوى الشر والإرهاب التي كانت تدعو الى قضية جميع المكونات الإنسانية والحفاظ على الانتماء المتشدد فقط.

فنحن لا نحتاج الى ثقافة تتمنى إيجاد الحل السلمي، امام هجمة ضاربة اجتاحت اغلبية المناطق العراقية، ووصلت الى حدود كربلاء، على الثقافات أن تدرك معنى الانتماء العام الوطني الذي يسيء الى وحدة العراق، فعلى الاعلام المنصف ان يجيب ان سألوه: هل كان الصوت المرجعي المبارك على مستوى واحد من طروحاتهم ومشاريعهم؟ أم كان

يعمل على احياء معنى السلام الحقيقي، وأغلب المشاريع السلمية تحتاج الى قوة محصنة، وقوة رادعة لكن هذه القوة هي قوة تعمل على موازنة القوى.

لقد وعت الثقافة الملتزمة الدرس الوطني لمفهوم فتوى الدفاع المقدسة، وأما شواذ الثقافات فهي داعشية تعمل على إيجاد حجج واهية غير حقيقية والفتوى صوت حقيقي لا يقبل المداينة، يحترم ويحافظ على إيجاد سبل التعايش السليم مع جميع المكونات، وهذه هي روح الثقافة الواعية.

فتوى الدفاع المقدس

جهد تعزيزي لإحياء دور الدولة

عبد الأمير هاشم

أزاحت فتوى المرجعية المباركة فتوى الدفاع المقدسة الكثير من المخططات الدولية والتي بعضها معلن من زمن بعيد مثل: تقسيم العراق فهو مشروع عربي ضج الاحتلال للمحافظة على ثقافة العراق وعلى جميع وليس عراقيا فقط، إذ قسموا العرب الى ٤١ دولة وإقليم وفيدرالية.

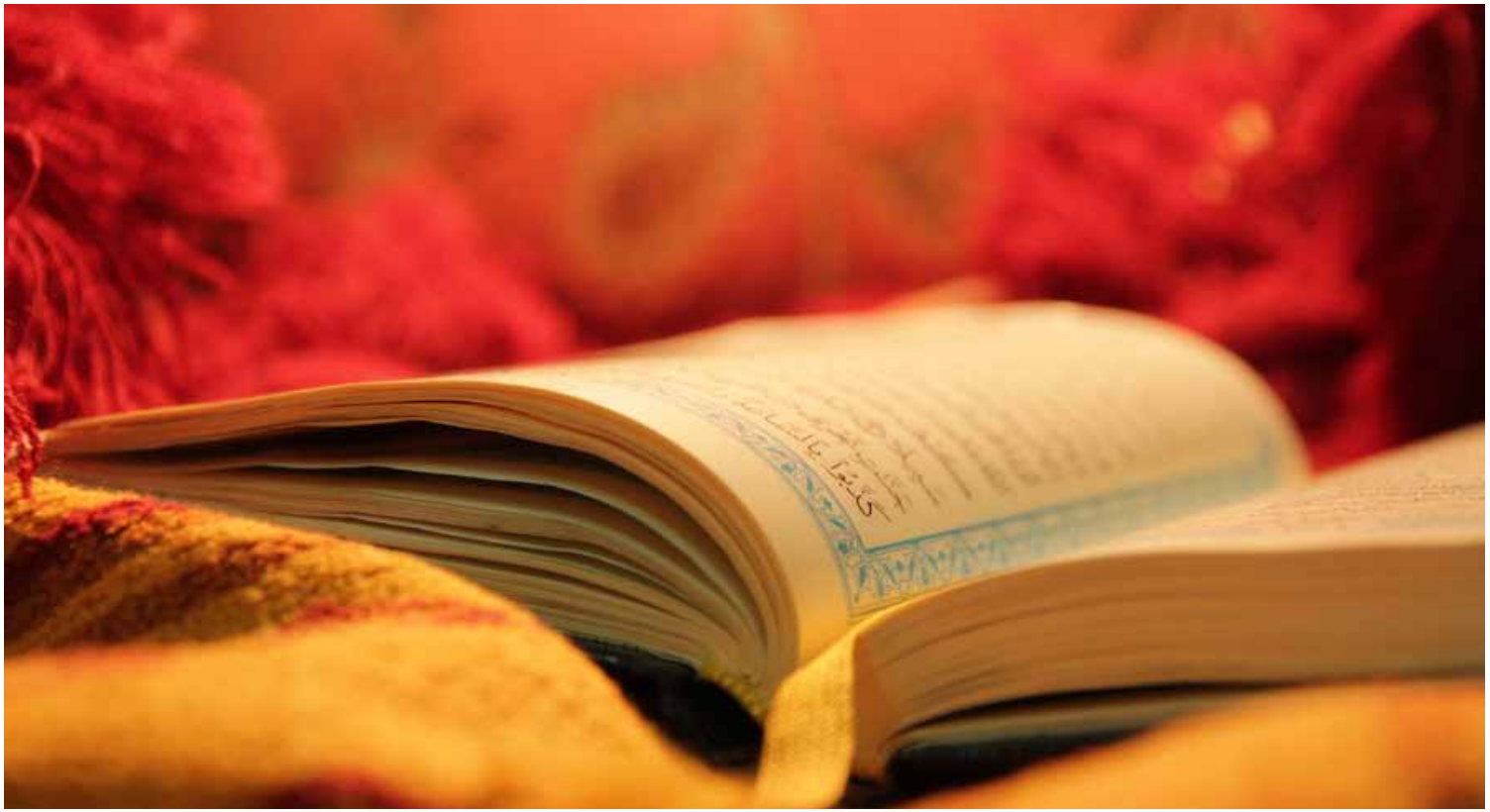
كما سعت المرجعية الى احتواء النازحين وتوفير ما تمكن من حياة، وامريكا تعمل على ان تبقى في المنطقة بحجة محاربة الإرهاب، وهي التي تصنع وتتمي الإرهاب، فكانت صرخة الفتوى الجبارة عملاً تعزيزياً لإحياء دور الدولة العراقية ورد اعتبار للمواطنة، المنهكة وجعل الانتماء الوطني فوق الانتماءات الطائفية، فلم تكن الصرخة شيعية وانما كانت عراقية ساعية لمشاركة

المخطط في العراق، وظهور داعش بهذه المربة جاء لتجزئة العراق أي تنفيذ المخطط الاستعماري القديم، فذلك كانت الغاية إلغاء الهوية العراقية، وتم تصعيد الإرهاب الى درجة خطيرة، فكانت صرخة الفتوى هي الحل الوحيد ضد الاحتلال ليحافظ على ثقافة العراق وعلى المجتمع العراقي، واستطاعت الفتوى أن تعيد الثقة بالجيش العراقي وبالشعب العراقي صاحب الوثبات.

جميع القوى الفاعلة، متجاوزة حدود الانتماءات الفرعية، والعمل على صناعة وعي عراقي يقف امام الدواعش والإرهاب وجميع المسميات الأخرى المبتكرة والتي ألحقا قسراً بالإسلام، كانت الفتوى هي الحل الوحيد لمجابهة العنف وعندما تتوازن القوى يصبح هناك مجال لخلق الهوية واحترام جميع الهويات.

أزاحت فتوى المرجعية المباركة فتوى الدفاع المقدسة الكثير من المخططات الدولية والتي بعضها معلن من زمن بعيد مثل: تقسيم العراق فهو مشروع عربي ضج الاحتلال للمحافظة على ثقافة العراق وعلى جميع وليس عراقيا فقط، إذ قسموا العرب الى ٤١ دولة وإقليم وفيدرالية.

وصرح احد رموز أمريكا اننا سنقيم وراء كل بئر امارة، فكان الوقت مناسباً لتنفيذ هذا



نزهة ثقافية..

اللجنة الثقافية

(سلطان):

قال تعالى: ((سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ)) (آل عمران/١٥١) لما نال المسلمين ما نالهم يوم أحد لمخالفة الرماة أمر نبيهم ﷺ، وكان من ظهور المشركين عليهم ما كان عرفهم الله (عز وجل) في الحال، ثم وعدهم بالنصر عليهم والخذلان لأعدائهم بالعرب، قيل: إن أبا سفيان وأصحابه هموا بالرجوع بعد احد لاستئصال المسلمين، فألقى الله تعالى الرعب في قلوبهم، حتى انقلبوا خائبين عقوبة على شركهم بالله تعالى ما لم ينزل به سلطاناً، يعني برهاناً، والحجة السلطان معناها ها هنا

الحجة والبرهان، وأصله القوة، فسلطان الملك قوته، والسلطان البرهان لقوته على دفع الباطل.

(أسباط):

قال تعالى: ((أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى)) (البقرة/١٤٠) سبط عليه العطاء: اذا تابع عليه، حتى يصل بعضه ببعض، شبه بالجماعة من الناس يتتابعون في أمر، والسبط: جماعة، ومن ثم قيل لولد يعقوب أسباط، والشعر السبط يعني السلس المنبسط، ومنه سمي الحسن والحسين ﷺ بسبطي رسول الله ﷺ أي ولداه، ومنا من يرى معنى السبط ابن البنت.

هم الأسباط ليس بهم خفاء، فسبط ايمان وبر وسبط غيبته كربلاء، وقيل انه مأخوذ من السبط ضرب من الشجر، ويرى البعض أن ولد يعقوب فرقوا أسباطاً لاختلاف بينهم، قال تعالى: ((وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي عَشْرَةِ آسَاطٍ أُمَمًا)) (الأعراف/١٦٠).

(بيئات):

قال تعالى: ((وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ)) (الأعراف/٤). إن الله تعالى أخبر نبيه ﷺ إذا أتى أجل الموت الذي وهبه الله تعالى لكل حي بحياته، لا يتأخر ذلك ساعة، ولا يتأخر ساعة، ولا يتقدم على ما قدره الله تعالى. وفي كتاب تفسير الأصفى للعلامة

الفيض الكاشاني، يرى أن البيات يعني بائتين كقوم لوط، أو ((هُم قَائِلُونَ)) نوم نصف نهار قيلولة كقوم شعيب، يعني اخذهم في غفلة منهم وأمن وفي دعة واستراحة.

(متبر):

قال تعالى: ((إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَرِّمًا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ)) (الأعراف/١٣٩). المتبر: المهلك المدمر والتبرار الهلاك، ومعه التبر للذهب سمي بذلك؛ لأن معدنه مهلكة، وكل اناء منكسر هو متبر، وكسار متبرة، والمعنى أن هؤلاء الوثنية طريقتهم مهلكة، وأعمالهم باطلة، فلا يحق أن يميل اليها انسان عاقل؛ لأن الغرض من عبادته أن يهتدي به الانسان الى سعادة دائمة وخير باق.

تمسرحات حسينية..



قراءة انطباعية في نص مسرحية (الوقوف عدوا) للشاعر غني العمار

لجنة البحوث والدراسات

تتجاوز الشعرية مكونات اللفظ، لتصل الى المفهوم الدلالي والايحاء، وتذهب الى اللغة البصرية، وتخلق تأثيراً على المشاهد، لدرجة انه يرسمها داخل ذهنية المتلقي، والشاعر غني العمار في مسرحيته (الوقوف عدوا) من نصوص مسابقة مهرجان المسرح الحسيني الذي أقامته العتبة العباسية المقدسة، وهو عبارة عن مسرحية شعرية امتلكت جماليات النص المسرحي الذي يمكن أن يعد إخراجياً؛ لكونه يحفل بالثراء الدلالي، لما يحمل النص شعرية وصورة ومجازات، فكان النص لا يبالي بتعاقبية الأحداث، ولا تتبعية السرد، لذلك عملنا على قراءة النص ضمن محاور ثلاثة:	الدهر الأكفان فرعون وهامان وعصا موسى والأذان يحاربه الأذان). وحوار زينبي آخر يولج في عمق الرؤى الوجدانية: (خذي الطفل، فله مرضعة في الجنة أنزعي السهم من الجيد.. خذي الطفل خذيه دعي الحجل يدب في ساقيه وفي السماء يكفيه). وحوارات الشاعر غني العمار تحمل وظائف اسلوبية، تعمل لتوضيح معالم الشخصية، وتبني الحدث مرتكزا على الحوار الخارجي. ويرى النقاد أن الحوار خط تواصل تبادل وتعاقب على الارسل والتلقي، رغم انهم وضعوا اختلافاً بين حوار الشعر وحوار المسرح، لكنهم في النتيجة يقرون بأنه يحمل دلالات وجمالية تقترب الى عوالم النص المسرحي: (قم يا فرات ومزق الزمن العجاف قم واكسر الظمأ المقيم على الضفاف وفي الشفاف). وهناك حوار مهم يدور بين النجاشي ووهب النصراني، رغم الاختلاف الزمني والمكاني، لكن وُحدهم الانتماء الديني: النجاشي/	كيف مسحت الخط الفاصل؟ بالدم أيها الملك.. اعطيت وعدك لرمال الصحراء وقد حملت بشر رسالتنا وانا بدمي في كربلاء). (المحور الثاني: محور الاستفهام: يرى أهل النقد أن الاستفهام اسلوب مهم، جعل التركيز على الموضوع أي جذب المتلقي الى نقطة يعمل عليها الكاتب، وهو اتصالي المرسل والمتلقي، وفاعل بين افراد المجتمع؛ لكونه يطلب التوضيح والاستخبار، ورغم دخولنا لمحاور ثلاثة، إلا اننا نجد هناك تعاشفاً قوياً بين تلك المحاور، أغلب الاستفهامات التي وردت في الحوار وفي الحوارات تعاشق الاستفهام: (كيف رأيت الكوفة؟ رأيت خلایا تحطب.. وسيوفاً تحلب.. :.. رأس الحسين هو الجائزة؟ الفرزدق/ لا تذهب يا بن فاطمة الكوفة.. ریح . غبار أحمر.. قیح). من الممكن لو اردنا البقاء في ومضات النص المسرحي، لاستطعنا أن نصل الى مفهوم تعددية التأويل والتنقل بين ثانيا الواقعة بحرفة شاعر: ابن عباس يسأل:.. (لَمَ خروجك في هذا الوقت؟..)	وسؤال آخر: ولم بصحبتك نساؤك والأطفال؟.. والاستفهامات كثيرة.. (المحور الثالث: هو المحور الشعرية): والتي تشكل اهم مرتكز جمالي في النص المسرحي، حيث جعل الرواية وتجلياتها في البنية التحاورية او الاستفهامية او تكون ومضات السرد: ألا ترون كتاب الله ذبيحاً، وأن الحق أصم.. جعلوه الزخرف يا عم.. يكفي هذا الغم - اذن شجر الدم.. وفي الومضة الأخرى: (أحرقتم اضرحتي ببخور كنائس ثكلى). والومضة الشعرية تفتح مناطق للتأمل والولوج الى العمق (النصي - التاريخي): (الفرات أصفر من وجع للآن يجري بالرمال) وتستطيع بهذه الومضات أن تجيئ العاطفة الوجدانية؛ كونها تشكل جوهر المرجع التاريخي: (لكن الطفل نام بكف أبيه) نص جميل يبحث عن مَنْ يحمل هذا النص الى خشبة المسرح؟.. سؤال مهم.
--	---	---	---

قراءة في بحث من بحوث مهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر

البحث بعنوان (المنبر الحسيني سلم الارتقاء)

للباحث: السيد عقيل الغروي

لجنة البحوث والدراسات

يملك المنبر الحسيني عوامل الارتقاء المتوازن روحياً، وهذا ناشئ عن امتلاكه عناصر القوة التي تعني وجود قيم جوهرية مثل تماثلها مع الفكر القرآني ومعطيات المنبر الحسيني مع ما يمثله الحسين (عليه السلام) من تنامي فكري شامل عام على جميع الصالحين. وفي بحث السيد عقيل الغروي الموسوم بعنوان (المنبر الحسيني سلم الارتقاء) وهو أحد بحوث مهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر، العمق الجوهري لاستنهاض الأمل يدفع الكثير من الباحثين الى مفهوم الرأس المذبح وهو يرتل القرآن، ويكون مثلاً إنسانياً لرفض الباطل والمنكر، وتحدي العقل البشري لصراعات سياسية يقودها طغاة الجور، ورفض الحسين (عليه السلام) لببعة يزيد، هذا الرفض هو منار الأمم الى حقيقة التوحيد بجميع مراميه الذاتية والاسمائية والصفاتية والعبادية، وهو مصلح لفهم الأقدار الإلهية الإنسانية.

الملاحظ أن بحث السيد عقيل الغروي يلج عوالم الجوهر التاريخي المعنوي بجملة يكررها طوال ملخص البحث (وقد بدا لي) وهو يمثل مظهراً من مظاهر البحث والاستدلال، وهو التفرد في صيغته الفاعلة، فهو يرى أن ذروة الكمال الإنساني هو المنبر الحسيني؛ كونه سلم الارتقاء الى ما لا نهاية، وبمعنى ان يستمر فلو تأملنا معنى قوله: إن العلم يأبى الجمود والركود، فهو دائماً في ارتقاء الى ما لا نهاية، واستيعاب هذه الحقيقة بوجودان صادق، وتعريف لديمومة المنبر الحسيني، وهو يمر عبر كل جيل له خصوصياته ووتائر نموه وهو يمثل القضية، ولو فهمنا متطلبات وجوده وتناميهِ لاستوعبنا حقيقة العلم والمعرفة. وبمعنى أن نستمر الى التقدم تواصل مع استمرار الزمان، فيأبى الجمود والركود، ويطالب الباحث بتطبيق هذه الرؤى على المناهج الدراسية والجامعات، إن العلم يأبى الجمود، فلا يعقل أن ندرس كتاباً خلال سنوات عديدة بدون أن نغير شيئاً فيه، هناك كتب مازالت منذ مئات السنين، والنبى (صلى الله عليه وآله) يقول: (إن العلم نور) ورسخ مفهومها جميع أئمتنا، وإن أشعة النور لا تستأنس بالسكون والاستقرار، بل إنها دائماً بحركة مستمرة نحو الامام بخط مستقيم، إذا لم يعرض لها أي مانع. وأشعة العلم تسير على الشرط وتهدي وتقود الى ما لا نهاية له ألا وهو التوحيد الحق، وهذه هي حقيقة العلم، وهذه هي الرؤية الصحيحة، حقيقة الوجود ومعناه، يقول الامام امير المؤمنين (عليه السلام): (إن العلم يزهو)، هو يزهو ويتطور ويرتقي ولا تنفذ للعلم حركته الدائمة الى ما لا نهاية له، وقال مولاي الحسين (عليه السلام): (دراسة العلم

يشمل كل جوانب الحياة، موارث ثقافية منتمية الى روح الدين والعلم مستمرة في الحياة، لغة وافكاراً ومفاهيم واعتقادات وتصورات مختلفة، يحتويها المنبر الحسيني ليفعلها الى مفهوم التطور القائم (البنیان الثقافي) الخاص بأمة ومجتمع؛ كونه حاملاً للرؤى الشاملة، لكن الرؤى تنبثق منها منظومات القيم الضابطة للسلوكيات والعلاقات المتبادلة داخل المجتمع وخارجه، المنبر المنسوب الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) والى وصيه امير المؤمنين (عليه السلام) والى حفيده الحسين (عليه السلام) السبط الشهيد، وقد أمر (عليه السلام) بنصبه وبنائه في الموضع الذي أعلن لعلي (عليه السلام) الولاية في غدير خم والذي تجده في كل مسجد منصوباً، وهو رمز عظيم للثقافة الإسلامية الخالصة انه لرمز عظيم للثقافة التي أساسها العلم والمعرفة والشوق المتواصل الى ما لا نهاية، تكوين المنبر كبنیان ثقافي فكري تعالى على أي تأثير لسيرورة الزمان الاجتماعي خلال التاريخ، تتكيف مع كل ظاهرة فكرية، وترتقي بها بمبدأ الهوية الايمانية. ويرى الباحث السيد عقيل الغروي أن المنبر الحسيني هو مصدر الفضاء الفكري الإسلامي ومنار الاشعاع الإسلامي، وله القدرة على تقديم الرؤى النيرة والشاملة للإنسانية جمعاء أي بمعنى ان الثوابت الأولية (المبدأ

الهوية)، ندخل في حيز المشترك الإنساني بشمولية التأثير الوجدانية برسالة المنبر، فهو يحمل شروط الثقافة مع شروط التأثير والتأثير، لذلك يجب أن يكون الخطاب المنبري خطاباً شاملاً ونداء عاماً بمنهج كلي شامل للارتقاء الى ما لا نهاية له، فموضوع التوحيد هو الحق الشمولي، والمنبر لديه عناية خاصة للدفاع عن التوحيد والنبوة وترسيخ مفاهيم الولاية. الحسين (عليه السلام) دافع عن هذه المفاهيم، دافع ضد أن يرتقي شأن المسلمين من لا دين له ولا إنسانية، ولا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر، ولا نبوة محمد (صلى الله عليه وآله)، أليس هو الذي يقول: (لعبت بنو هاشم في الملك لا خبر جاء ولا وحي نزل) عليه أن يدافع عن ولاية الرفض وولاية الأئمة من ولده، لاشك أن العوالم المهمة للمنبر هي الوعظة الحسنة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونشر الثقافة الإسلامية، وفرت القيم الولائية والتمسك بالفضائل والتجلي بالمآثر. يرى السيد الباحث أن مهمة المنبر هي الدعوة الى الله، وهي المسير المعراجي الى ما لا نهاية.. بحث اكبر من أن يختصر.. فله حيثيات تأملية واسعة.

مروراً بالمعنى..

قراءة في كتاب (التقوى)

تأليف الأستاذ: كامل حسين الجنابي



(المقدمة): ثلاثة أشياء:

كل فرد ومجتمع لا يستغني عن العيش بأمان وتقدم ورفاهية، فعلة مستوى ثقافة وصلاح الشعب تكون تحقق السعادة لذلك المجتمع، وعلى هذا الأساس يجب أن تنصب كل الجهود التي ترمي الى تقدم المجتمع وسعادته على اصلاح الانسان، وهناك عدة وسائل لإصلاحه وهي: (التربية العائلية، المدرسة، الأقران، وسائل الاعلام المختلفة، والتربية الدينية الإسلامية).

أولاً: بمعنى الخشية والهيبة من الله (عز وجل): ((وَأَيُّي فَاتَّقُونِ)) (البقرة: ٤١).
ثانياً: بمعنى الطاعة والعبادة، قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ)) (آل عمران: ١٠٢).
ثالثاً: بمعنى تنزيه القلب من الذنوب، قال تعالى: ((وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ)) (النور: ٥٢).

قال رسول الله ﷺ: (معاشر لسائر قواعد المجتمع. الناس التقوى التقوى).

قال الامام علي عليه السلام: (إن لأهل

وصية رسول الله ﷺ لأبي ذر الغفاري: (عليك بتقوى الله، فانه رأس الأمر كله) (بحار الأنوار: ج ٧/ ص ٢٨٩).

(معنى التقوى عند أهل البيت عليه السلام):
قال إمام المتقين علي عليه السلام: (التقوى اجتناب).
وقال عليه السلام: (المتقي من اتقى الذنوب).

وقال الامام علي عليه السلام: (من جاهد نفسه أكمل التقوى).
قال الامام علي عليه السلام: (ثوب التقى أشرف الملابس).

ومن وصية امير المؤمنين لابنه الحسن عليه السلام: (إني اوصيك بتقوى الله أي بني).
شمولية التقوى في الحياة: ان الله تعالى سبحانه قال: ((إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ)) (المائدة: ٢٧).

قال الامام علي عليه السلام: (أوصيكم بتقوى الله، واشعروها قلوبكم، وارحضوا بها ذنوبكم، ألا فصولونها وتصونوا بها) (نهج البلاغة: الخطبة: ١٩١).

وسئل الامام علي عليه السلام عن افضل الأعمال؟ أجاب: التقوى.
القرآن الكريم طرح التقوى كتيار اجتماعي، قاعدة أساسية والطاعة والعبودية والعمل الصالح

(معنى التقوى): مأخوذة لغة من الوقاية، وما يحمي به الانسان نفسه. واصطلاحاً: أن تجعل بينك وبين ما حرّم الله حاجباً وحاجزاً. والتقوى: هي المعيار الأساسي للقيم الأخلاقية.

(أهمية التقوى): التقوى في القرآن تطلق على

- وأداء الفرائض واليقين والروع والالتقياد. وقال الامام علي (عليه السلام): (الايمن عريان ولباسه التقوى وزينته الحياء) (نهج البلاغة - شرح بن ابي الحديد: ج ١٩/ ص ٤٨).
- وتشمل: (الصداقة، والجماعة الصالحة، وصلة الرحم، والأقرباء، والعشيرة، والتعامل مع العائلة، والتعامل بالعدل مع الآخرين).
- التقوى في السلوك الاجتماعي، تشمل: (الصدق، والجماعة الصالحة، وصلة الرحم، والأقرباء، والعشيرة، والتعامل مع العائلة، والتعامل بالعدل مع الآخرين).
- التقوى في السلوك الاقتصادي، وتشمل: (الرزق الحلال، الانفاق المعتدل، القناعة بالرزق).
- التقوى في السلوك العلمي، وتشمل: (اختيار العلم النافع، وتجنب العلوم الضارة، ودمج العلم بالعمل، واستعمال العلم لخدمة الناس والمجتمع).
- التقوى في السلوك الإداري والسياسي وتشمل: (المتقي الذي يكون عادلاً في سلوكه اليومي).
- تشمل التقوى الأمور الباطنية للإنسان، وهي الأمور النفسية والروحية والعقلية واتجاهات الانسان في الحياة اليومية.
- التقوى تشمل جميع مفاصل ومعاملات الانسان في حياته، فالتقوى حصن المؤمن، وامنع حصون الدين التقوى، وهي سبب الايمان وعماد اليقين، فالتقوى ظاهرة شرف وسعادة الآخرة.
- ((والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك)).
- خامساً: الايمان بيوم القيامة: ((وبالآخرة هم يوقنون)).
- وهناك للمتقين صفات إنسانية:
١. ((الكاظمين الغيظ)).
 ٢. ((والعافين عن الناس)).
 ٣. ((والله يحب المحسنين)).
 ٤. العدل.
 ٥. صدق النية.
 ٦. الاستقامة.
 ٧. ((ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ)) (الحج: ٣٢).
 ٨. الدعاء.
- ((فوائد التقوى):
١. ((وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا)) (الطلاق/٤).
 ٢. ((إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ)) (الأعراف/٢٠١).
 ٣. التقوى سبب الخروج من المأزق وحصول الرزق: ((وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا)) (الطلاق/٣).
 ٥. ان التقوى سبب لنيل الولاية: ((إِنَّ أَوْلِيَآؤَهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ)) (الانفال: ٣٤).
 ٦. وينجي الله المتقين من الكوارث: ((وَنَجِّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ)) (فصلت: ١٨).
 ٧. والتقوى تبعد عن الانسان الخوف من ضرر وكيد: ((وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا لَاضْرُكُمْ
- كَيْدُهُمْ شَيْئًا)) (آل عمران: ١٢٠).
٨. والتقوى سبب المدد الالهي: ((بَلَىٰ إِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ)) (آل عمران: ١٢٥).
٩. التقوى سبب لعدم العدوان: ((وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)) (المائدة: ٢).
١٠. التقوى سبب لصلاح الأعمال: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (الأحزاب/٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ...)) (الأحزاب: ٧٠ - ٧١).
١١. التقوى سبب المحبة: ((بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ)) (آل عمران ٧٦).
١٢. التقوى سبب لنيل العلم: ((وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)) (البقرة: ٢٨٢).
- ((فوائد التقوى في الآخرة):
- دخول الجنة/ قال تعالى: ((وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ)) (آل عمران/١٣٣).
- وترك المؤلف فصلاً في فوائد التقوى عند أهل البيت، يدور في ذات الدرر المعروضة في كتاب الله سبحانه تعالى ومحاورة، وفصل آخر عن كيفية حصول التقوى وتحقيق معنى السعادة.. كتاب مهم آخر من كتب الأستاذ المربي كامل حسين علي حسن الجنابي نبارك مسعاها.

من سبائك

د. عبد الإله الصائغ

عالم الفراسة:

وكان عالم الفراسة يوصف بأنه ذكي؛ بسبب قدرته على صناعة معادلات رياضية والحصول على نتائجها خلال ثوان، وعرف إياس بالذكاء أو الفراسة، وأبو تمام الطائي وهو الذكي الخارق وصف الخليفة بقوله:

إقدام عمرو في سماحة حاتم
في حلم أحنف في ذكاء إياس
فنهزه منافق وقال: صه يا
اعرابي، وصفت الخليفة بالسوقة
(الرعية)، فتناول الخليفة مفتاح
القصر، ورماه على أبي تمام،
فشج جبهته، وسال الدم عبيطاً..!

فوقف أبو تمام ثابت الجأش، وقال
للخليفة: اسمح لي أن أجيب على
من اعترضني؛ لأنني شبهتك بمن
هم دون منزلتك، فوافق الخليفة
وسورة الغضب بينة على ملامحه،

فالتفت أبو تمام إلى المعارضين
قائلاً:

السحر الحلال:

لا تحسبوا ضربتي له من دونه
مثلاً شروداً في الندي والبأس
فالله قد ضرب الأقل لنوره
مثلاً من "المشكاة" والنبراس
فهش الخليفة وبش وطرده
المعارض، وقيل: انه الكندي
الفيلسوف، وهذا افتراء رخيص
على الكندي. والمهم ان الخليفة
قال: اعطوا الشاعر ما يعادل
عطاياي لحول كريت، وولاه
الموصل..! وحين سُئل الخليفة
في ذلك..؟ قال: هذا الشاعر
سيقتله ذكاؤه، فقد راجع التاريخ
فلم يسعفه، وراجع الشعر العربي
كله ولم يسعفه، ثم راجع القرآن
الكريم كله فلم يجد غير آية
واحدة، فأدخلها في جوابه، ولم
يستغرق بحثه سوى مسافة السلام

الشعر إبليس الأباليس، وحين قال
الجاحظ من رجال القرن الثالث
الهجري ت ٢٥٠ هـ: (الشعر
صناعة وضرب من الصياغة
وجنس من التصوير) احتار
العرب، فكيف يكون وادي عبقر
مسكن جن الشعراء، ليكون الشعر
إلهاماً، ثم يجعله عبقر العربي
الجاحظ صناعة..!

وفي العصر الحديث، كانت
الأسئلة تحوم حول الشعر المحمل
بالنقائض: جمر وثلج معاً، صدق
وكذب معاً.. الخ حتى اصدر
ارشيبالد مكليش كتابه النفيس
(الشعر والتجربة)، وكان أهم ما
فيه أن ميزة الشعر: (جعل التماثل
في اللاتماثل) فأغلقت صفحة
سحرية الشعر الواقعية.

الشعر هو السحر الحلال، ذلك
ما قاله النابغة، رئيس حكومة
الشعر في سوق عكاظ ثم قال
شاعر قديم:

إني وكل شاعر من البشر
شيطانه أنثى وشيطاني ذكر
وزعموا أن شيطان الأعشى
يدعى مسحل، قال الأعشى:

وما كنت ساحراً ولكن حسبتني
إذا مسحل أسدى لي القول أنطق
شريكان فيما بيننا من هوادة
صفيان جني وإنس موفق

وقد زعم حسان بن ثابت أن
شيطانه الذي يلهمه الشعر هو من
بني شيصبان. وقد انتقلت هذه
العقيدة في إلهام الشعر للشعراء
إلى المسلمين كذلك. وقد دعا
جريح شيطانه الذي يلقي عليه

تساؤلات اعلامي..

اللجنة الاعلامية

الحيطان:

هل اختلف انسان اليوم عن انسان الأمس؟ من حيث الثقافة والفهم والاطلاع والانفتاح على الحياة، ووجود سبل تواصلية كثيرة تبعد الاختناق الذي كان يحاصر انسان الأمس، فصار يكتب شعاراته على الحيطان..!

اليوم هناك وسائل التواصل الاجتماعي، ولا بد من المحافظة على ممتلكات الناس والذاتة العامة، وقلة وعي وضعف ادراك، ومحاولة استعراضية لا أكثر كتب الكثير منها بعبارات مسبوبة، وصياغة محترفة، وتنوعت عبرها الغايات.

البعض يكتب عباراته على خلفية السيارات والعربات الأخرى، ويبث رسائله التي هي عبارة عن حكمة أو غزل أو شكوى والأغلب عندنا للسخرية، وراح البعض يكتب الاعلانات على جدران المدارس والمباني الحكومية..! والاعلان برقم موبايل يعلن عن وجود بنائين وطباخين وسباكين..! ماذا لو ساهمنا في بث الوعي للمحافظة على حيطان مدينتنا؟

تفسير الأحلام:

هل تحتاج الأحلام الى مفسر؟ ماذا سيفعل؟ وما هو عمله؟ تحليل التخيلات والبحث عن القلق والخوف؟ وهل جميع تلك الأحلام تحتاج الى تفسير؟ يرى البعض أنها قد تكون الأحلام رؤى عبارة عن بشارات، وقد تكون تحذيرات استباقية.

علم النفس تحدث عن الكثير من الأمور، هذا موضوع آخر، موضوعنا أن للتفسير مؤثرات نفسية كبيرة ضاغطة على نفسية الانسان، فلا بد من أن لا نعرض تلك الأحلام الى تفسير عشوائية، وحتى كتب تفسير الأحلام الموجودة في السوق هي مجرد بحث عن الدلالات التكوينية لمحتويات الحلم.

أغلب أحلام الناس اليوم عبارة عن أضغاث أحلام، فلا تفسر لأحد حلماً، ولا تدع غيرك يفسر لك احلامك بعشوائية التخمين، حزينها مؤلم، ومفرحها قد يزرع أملاً كاذباً عند الانسان.

التجاهل:

التجاهل ذميم، لكن هل في هذا التجاهل ما هو جميل؟ وهل هناك تجاهل ذكي وآخر غبي، تجاهل مؤذٍ والآخر نافع؟ كان أحد الكربلايين يقول: عليك أن تحمل في رأسك حفرة صغيرة ترمي بها الهموم وتفاصيل الحياة المملة، اطمر فيها أصدقاء السوء والعصبية والغضب.

لا شيء يجبرك أن تقف أمام التصرفات المشينة والناس السيئين والألفاظ البذيئة والناس المتكبرين، ارم الغرور وأهل الغرور، ولا أقصد أن ترد التجاهل بالتجاهل، والا ما فعلنا شيئاً، لكن خفف عن النفس الضيق، واستوعبه كانسان إن عجزت عن احتوائه كصديق، وفرق بين من يتجاهل الناس غروراً، وبين من يتجاهل الناس بطبيعته؛ لأنه يخاف من الناس، الأول آثم، والثاني مسكين، انس الأول، اطمره في حفرة الرأس، وأما الثاني فجاره على كل حال.

الدعاء:

ما هو مفهوم الدعاء؟ وما محتواه؟ وما منافعه ورؤاه؟ هل الدعاء عبادة؟ لله الحمد أن الدعاء عبادة، يلجأ اليها الناس على اختلاف مذاهبهم أو معتقداتهم، ومعناه التضرع الى الله وطلب المغفرة، ويحتاج الدعاء للتوبة والاستغفار ولطلب الحاجة.

أما ميزات الدعاء في الاسلام عن غيره من العبادات بأنه لا وقت محدد له: كالصلاة والصيام، ولا يتضمن صيغة معينة محددة تفرض على من يدعو الله، هو متفلس هم يتوجه الانسان بقلبه وروحه الى الله، هي فكرة أن نخطر بها على البال، ونعلم انها مترسخة اليقين في كل قلب، يقول الله تعالى: ((وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ...)) البقرة/١٨٦، فلنحمل الدعاء وسيلة اليه ونكرر (يا الله) في كل حين، وأجمل ما في الدعاء حين تدعو للغير أياً كان، ودون علمهم، ومثل هذا الدعاء يكون من أسرع الادعية استجابة وتلبية؛ لما فيه من تفضيل وايتار واحسان للغير، وهي فضيلة ان نعلم انفسنا الدعاء.

التنمية البشرية في الفكر المحمدي

القسم الأول

بقلم: عبير المنظور

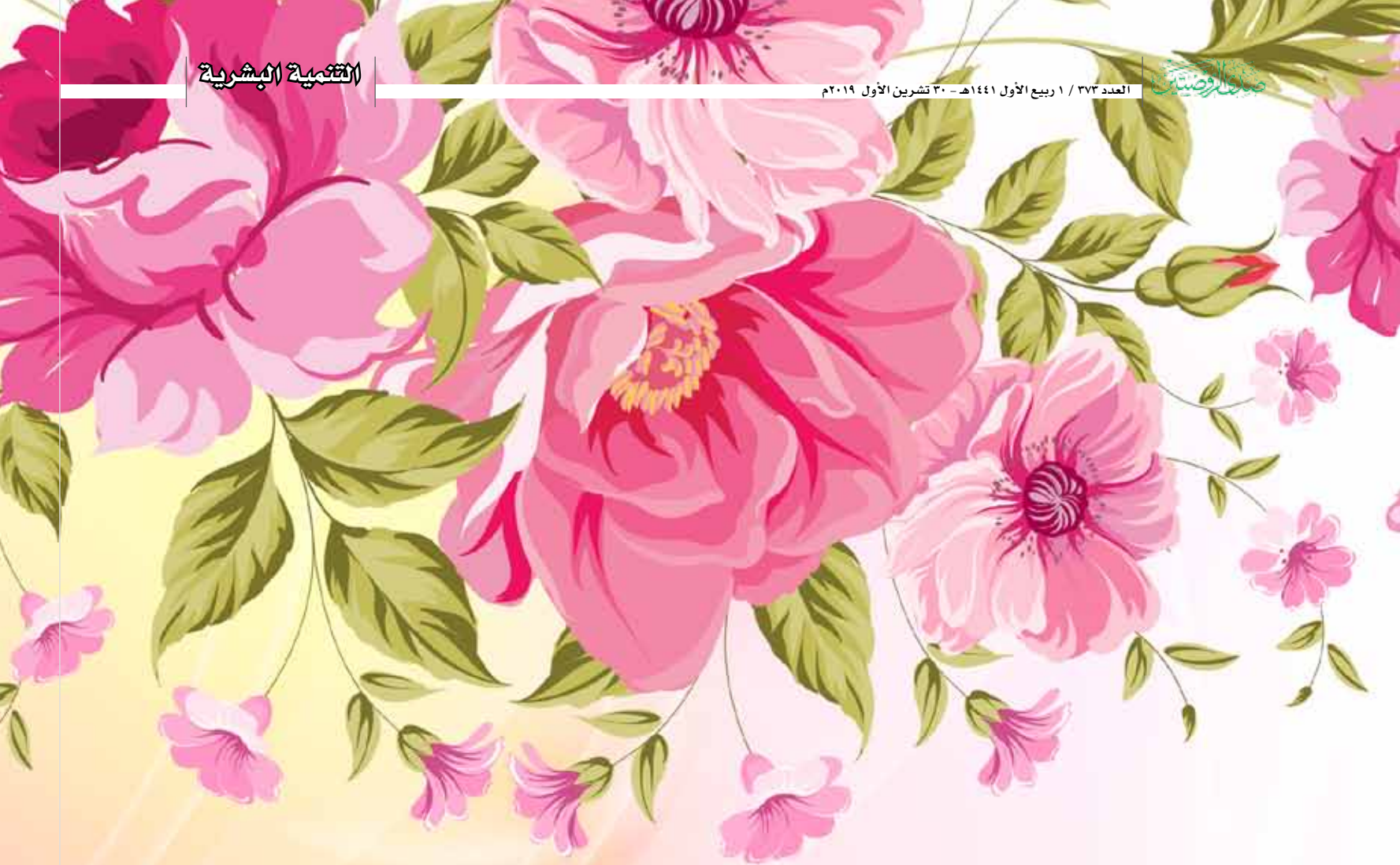
في ظل تهافت شعوب العالم حول مفاهيم التنمية البشرية في عصرنا الحاضر، ومحاولة اكتساب المهارات وتطوير الذات ومراجعة الكتب والمؤلفات والدراسات وإقامة الدورات والندوات والمحاضرات الكثيرة في هذا المجال، إلا أن هذه المفاهيم والسبل لتطوير الموارد البشرية قد جاء بها رسول الإنسانية محمد ﷺ ووضح مبادئها وأسسها وعمل على إرساء قواعدها في المجتمع الجاهلي منذ مئات السنين، وبأساليب بسيطة جداً تحاكي حركة الوعي في المجتمع آنذاك، وإن كانت المسميات مختلفة بعض الشيء إلا أنها تصب في نفس وغيرهم .

والتحسينه كالموظفين والمدراء والمصدر (تنمية) من الفعل (نما) من الزيادة والنمو والرفعة والذي مصدره نموا ونماءً (٢)، وليس المعنى.

علم التنمية البشرية يسمى أيضاً بعلم تنمية الموارد البشرية مع وجود فارق بسيط، وعلى العموم فالتسميتان واحدة؛ لأنهما تعتمدان على التنمية بشكل أساسي، فعلم التنمية البشرية علم يشمل جميع جوانب الحياة لمختلف فئات المجتمع، ويعتني بالإنسان؛ لكونه جوهر عملية التنمية، أما علم تنمية الموارد البشرية فهو متخصص أكثر ويهتم بفئات محددة من أجل زيادة الإنتاج وتحسينه كالموظفين والمدراء والمصدر (تنمية) من الفعل (نما) من الزيادة والنمو والرفعة والذي مصدره نموا ونماءً (٢)، وليس المعنى.

البشرية فيه لبس لغوي على العامة، فأصل التنمية من الفعل (تنمى) بتشديد النون وهو من النيمية.

ونميت - بتشديد الميم - الحديث تنمية: إذا بلغته - بتشديد اللام - على جهة الإفساد ونميتها - بفتح الميم - نمياً القدرات والخبرات والسلوكيات - بسكون الميم -: على جهة والطموحات لكل فرد من أفراد المجتمع من جميع جوانبه بما يلزم وعي المجتمع لإمكاناته الفردية والجماعية ورقية حاضرة



ومستقبلاً.

النبي ﷺ فقالت له امرأته: لو أتيت

رسول الله ﷺ فسألته؟ فجاء إلى

النبي ﷺ فلما رآه النبي ﷺ قال:

من سألنا أعطيناه ومن استغنى

أغناه الله. فقال الرجل: ما يعني

غيري، فرجع إلى امرأته فأعلمها

فقالت: إن رسول الله ﷺ بشر فأعلمه.

فأتاه فلما رآه رسول الله ﷺ قال:

من سألنا أعطيناه ومن استغنى

أغناه الله. حتى فعل الرجل ذلك

ثلاثاً ثم ذهب الرجل فاستعار

معولاً ثم أتى الجبل فصعده فقطع

حطباً ثم جاء به فباعه بنصف

مد من دقيق فأكله، ثم ذهب من

الغد فجاء بأكثر من ذلك فباعه،

فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى

بكرين وغلاماً ثم أثرى حتى أيسر.

فجاء إلى النبي ﷺ فأعلمه

كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي

ﷺ فقال النبي ﷺ قلت لك: من

وقد عمل على ذلك رسول

الله ﷺ من خلال اعتماده على

أهم مادة أساسية في دينه وهو

الإنسان، فدين الإسلام هو دين

الإنسانية يهدف في الأساس إلى

صناعة الإنسان بما هو إنسان

وتطوير قابلياته وقدراته وتسخير

كل إمكانياته المتاحة لخدمة

المجتمع - كالمجتمع الجاهلي مثلاً -

الذي ارتقى كثيراً بهذه الخطوات

الجبارة والتي أحدثت فيه تغييراً

ملحوظاً في النهج والفكر والسلوك

عن طريق استخدام رسول الله ﷺ

عدة محاور منها:

تطوير الذات واستثمار القدرات

والطاقات البشرية في عملية زيادة

الإنتاج.

فعن أبي عبد الله ﷺ قال:

اشتدت حال رجل من أصحاب

سألنا أعطيناه ومن استغنى أغناه

الله (٣).

نلاحظ في هذا الحديث كيفية

تحفيز رسول الله ﷺ الرجل

للتفكير واستثمار الطاقات البشرية

الكامنة فيه بالاعتماد على النفس،

وبالتالي زيادة الإنتاج والعطاء

والانطلاق من حالة الاكتفاء

الفردى إلى الاكتفاء المجتمعي

العام، مغيراً بذلك النظرة العامة

لمجتمع ما قبل الإسلام الذي كان

مجتمعاً تسوده الطبقية.

فالمقدرات الاقتصادية من

التجارة وغيرها كانت تدار من

قبل طبقة الأثرياء والوجهاء ويعمل

عليها الرقيق والعبيد لتحقيق

مصالح تلك الطبقة، أما طبقة

الفقراء من الرعية فقد كانت

ترزح تحت نير الفقر والعوز،

ولهذا كان المجتمع استهلاكياً لا

يقدر قيمة العمل والإنتاج، فكانت

أرزاق الطبقة الفقيرة المعتمدة تأتي

إما من تسخيرهم للعمل لصالح

الأثرياء مع الرقيق والعبيد، أو من

خلال الحروب وشن الغارات على

القبائل الأخرى لأجل الحصول

على الغنائم.

بينما حاول الرسول ﷺ بناء

مجتمع إسلامي على أسس رصينة

باستثمار الطاقات البشرية وتقدير

قيمة العمل والجد والاجتهاد لا

بالإغارة والسرقة ولا بالقعود وبذل

ماء الوجه بالسؤال والاستعطاء

مهما كانت الظروف صعبة على

الأفراد عليهم مواجهتها بالعمل

والصبر والتقوى وفي السيرة

النبوية شواهد كثيرة في هذا

المجال.



استذكارات مقاتل..

تحرير قضاء بلد

تقرير: الرائد سعد الربيعي

القسم العاشر

ما زال أمر سرية الدبابات يدافع عن قضاء بلد بكل ما يملك من أسلحة، والقوات العراقية همها الشاغل تحرير الهدف الاستراتيجي المهم ألا وهو مدينة تكريت؛ لأن بتحريرها ستكسر شوكة العدو بصورة كبيرة على الرغم من أن محيط قضاء بلد والدجيل لم يحرر بعد وهما يقعان على طريق امداد القوات العسكرية من بغداد الى تكريت.

وقضاء بلد محاط من جهاته الأربع بالعدو عدا المنفذ الوحيد وهو بوابة القضاء المطلة على الطريق العام (بغداد - موصل)، وعليه فإن أمر سرية الدبابات قد نشر دباباته على جميع المحاور للقضاء، وكانت خير اسناد لقوات الحشد والشرطة الاتحادية المكلفة بالدفاع عن القضاء.

وبما أن أعداد الدبابات قليلة فقد اعطى لكل دبابة اكثر من محور، فمثلاً دبابة محور (عزيز بلد) كانت كلما تعرضت قرية سعود التي تبعد اقل من ٥٠٠ متر من مرقد سيد محمد بن الامام علي الهادي عليه السلام الى هجوم من الدواعش عليها أن تتحرك لنجدتهم، تأتي بسرعة وتتوغل داخل بيوتهم ومزارعهم لتتنقض على العدو كأسد هائج حتى اطلق عليها المدنيون اسم (تاكسي سعود) لسرعة استجابتها لنجدتهم، وكانت بامرة الضابط العامري الذي افتدى فيما بعد مرقد السيد محمد بإحدى عينيه حين اخترق صاروخ SPG٩ دباباته مما ادى الى اصابته عدة اصابات، وفقد احدى عينيه وتم معالجته فيما بعد على نفقة العتبة العباسية المقدسة.

هذا بالنسبة للمحور الجنوبي، أما المحور الغربي فكان لدبابتي جسر المحطة اللتين اوقفتا زحف العدو على الطريق العام كان لزاماً عليها أن تتحرك لنجدة الأرتال او الزوار المدنيين او الشخصيات المهمة عندما يتعرضون للرمي المباشر بواسطة رشاشات العدو المتوسطة من داخل المزارع البعيدة المحاذية للطريق العام، وهكذا كانت المهمة جداً صعبة.

وبمرور الوقت، أصبح العدو يضيق الخناق على القضاء؛ لأن القوات أصبحت في موقف مدافع فقط ومسلسل الشهداء مستمر بلا توقف، فالقضاء يزف الشهداء واحداً تلو الآخر من الرجال والأطفال والنساء نتيجة القصف بالهاونات على القضاء.

ذهب أمر سرية الدبابات وطلب اجتماعاً مع الجهات الامنية والحكومة المحلية لشرح الموقف العسكري للقضاء، لكنهم لم يستطيعوا تقديم اي مساعدة له ما عدا الدعم اللوجستي الاداري من جرافات ورافعات وكرفانات... الخ.

وكان بين الفترة والأخرى يذهب أمر السرية للمركز الاعلامي التطوعي الذي أنشأه المجاهد الاعلامي ذو الفقار البلداوي خريج معهد الفنون الجميلة في بغداد، كان لهذا الرجل الفضل لتسليط الضوء على قدرات هذه السرية الفذة بأسلحتها وكادرها، فاتفقا على نشر اخبار القاطع السيئة ومحاولات أمر السرية جاهدا للسيطرة على الموقف، ليتعرف العالم على ما يدور في هذا القاطع وايضا بدون جدوى؛ لأن الهدف الاستراتيجي الذي ذكرناه اعلاه كان مازال لم يتم تحريره بعد، فقال الاعلامي ذو

الفقار لأمر السرية: بقيت لدينا ورقة واحدة فقط وهي بيدك انت..! تعجب أمر السرية وقال: بيدي؟ قال: نعم. ألم تخبرني أن أخاك يعمل في العتبة العباسية، ومن خلاله تتواصل انت مع السيد الصافي وتتبرك بدعائه.

قال له: نعم. قال: اذن اتصل بهم وبلغهم بكل ما تعرف. تبشر خيرا وقال: انتظر سأرسل الرسالة الان..! فأرسل رسالة عبر الموبايل لأخيه هذا نصها (السلام عليكم، ابلغ سماحة السيد أن الأمر في قضاء بلد سيء جدا، ومrqد السيد محمد لو نلحك عليه لولا).

وفعلاً وصلت الرسالة الى سماحة السيد، وبعد أيام وصل الخبر لأمر السرية بأنه ستحدث عمليات كبيرة هنا في قضائي الدجيل وبلد، وفعلاً وصلت فرقة العباس الى الدجيل، وبدأت بعمليات في منطقة السيد غريب مع قطعات الجيش هناك، والتي لم يدخلها أي عسكري منذ سقوط الموصل.

وأثناء تقدمهم استشهد أمر اللواء السيد وسام وابن عمه السيد مالك اليعقوبي في فرقة العباس الذي كان يتقدم مقاتليه في الهجوم، وقد أحاط العدو بالمنطقة، وأصبح من الصعوبة جداً إخلاء الشهيدين حيث قام المجاهدون بإخلاء احدهم، وتقدم أمر السرية لمساعدتهم في إخلاء الشهيد الثاني مع احدى دباباته التي كانت تحت قيادة الضابط

الكناني وانشاء التحضير لذلك تعرف على احد قادتهم، وكان صديقاً لخاله الشهيد الذي اعدمه نظام البعث المقبور.

وضع خطته التي يجب أن تنفذ بعد غروب الشمس حتى لا يتم كشفهم، فأمر قائد الدبابة بفتح نواظيره الحرارية ورمي نيران متوقعة قبل دخوله لأرض الحرام، وطلب من المجاهدين أن يتبرع خمسة منهم لأجل تنفيذ العملية، لكنه فوجئ بأكثر من خمسين مجاهداً يتبرعون بالذهاب معه، رفض طلبهم، وقال لهم: إن العملية خطيرة جداً والعدد الكبير سيكون هدفاً سهلاً للعدو، لكنهم رفضوا وتقدموا اليه والبعض يبكي بشدة على استشهاد قائدهم.

طال النقاش فيما بينهم، وأخيراً استقر العدد على ثلاثة عشر مقاتلاً لم يستطع ايقافهم. بدأت الدبابة ترمي نيرانها على اهداف تتوقع تواجد العدو فيها، واستبدل عجلته الهمر بأخرى ذات محرك اقل ضوضاء، ودخل لأرض الحرام وهو على اتصال بالكناني قائد الدبابة يوجهه على مكان العدو.

وفعلاً وصلوا الى جثمان الشهيد وتم اخلاؤه بالسرعة الممكنة والانسحاب الى نقطة الانطلاق، بعدها بدأ العدو يرمي عليهم، لكن رمياته كالنت غير مؤثرة نتيجة الرد القاسي للدبابة وبفضله تعالى تم تسليم الشهيد الى قيادته..

رجع أمر السرية الى مقره واتصل بأصحابه في كربلاء يخبرهم بإخلاء الجثة...

وبعد ايام تم تطهير منطقة السيد غريب (شمال الدجيل) بالكامل، ثم جاءت قطعات كبيرة من الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي وامتلاء قضاء بلد بالجند والآليات.. وأخيراً وضعت خطة تحرير كامل محيط قضاء بلد من مجرمي داعش، وتم توزيع القطعات على جميع المحاور، وكانت حصة أمر السرية هي اسناد الحشد في محورين: أولهما محور تحرير ناحية يثرب، والثاني محور تحرير جنوب القضاء في قرية سعود، أي خلف مرقد السيد محمد ﷺ، وبدأت العملية فجر يوم ٢٨ / ١٢ / ٢٠١٤م وتقدم بدباباته في يوم ممطر لم تمنعه الأمطار ولا التربة الطينية من مواصلة تقدمه، وسحق العدو الذي تقهقر سريعاً نتيجة بسالة المقاتلين.

وكان لأمر سرية الدبابات صديق عزيز عليه من اهالي تكريت عمل مصدرا للمعلومات في توجيه بوصلة القتال نحو داعش، وقبل بدء العمليات بيومين قام أمر السرية بنقل عائلة صديقه الى بغداد فعلم داعش بذلك، فقاموا باعتقاله صباح يوم بدأ العمليات، وبقيت زوجته في البيت لوحدها، فاتصل اخوه بأمر السرية وقال: إن اخي قد اعتقله داعش من بيته، فاذا اتصل بك لا ترد عليه لاحتمال الدواعش يختبرون معرفتك به، حزن كثيرا واتصل

بالحشد المسؤول على تحرير منطقته، وطلب منهم الاسراع في تقدمهم عسى ان يتم انقاذه.

وفعلاً كسر الساتر الاول لمنطقة عزيز بلد وهزم الدواعش وعبروا نهر دجلة مذعورين وتركوه معصب العينين في دار القضاء المزعوم، فقام بالاتصال بأمر السرية، وطلب منه مساعدته في عبوره مع زوجته الى بغداد تحت وطأة القتال وسرعة تقدم قواتنا.

وقبل غروب الشمس فتح الله عليهم بالنصر المبين، ووصلوا الى جسر الرادار وتم اللقاء بالمحور الجنوبي القادم من يثرب وقطعات الحشد القادمة من قاعدة بلد الجوية. وكان لانتهاء العمليات فرحة كبيرة لا توصف وخاصة للبلداويين الذين قاموا بعد ايام بتنظيم احتفالية كبيرة ومسيرة رائعة تحركت من مركز المدينة باتجاه مرقد السيد محمد ﷺ حاملين صور شهادتهم وشهداء الحشد الشعبي وقواتنا الامنية وهم يحمدون الله على التفاف جميع ابناء العراق وحضورهم الى مدينتهم لتحريرها.

وطبعاً كانت الفرحة اضعافاً مضاعفة لأمر سرية الدبابات وذلك الاعلامي ذو الفقار البلداوي اصحاب الفكرة في ارسال المعلومات الى ممثلي مرجعيتنا الدينية.

التائب في حضرة الشمس

كاظم عبدالله عبد النبي / عنوز

بعد وفاة أبيه، صار يُعاقرُ الخمر، ويقبع في دياجير الرذيلة، لا يسمع نصحاً ولا يعبأ بأحد يروقه له التجوال في أزقة الضلال، ويتخطفه التيه في أمانى مشوشة، أرادت أمه أن يطوي صحيفة ذلك الظلام، ويتنفس زهور الضوء وينعم بوهج الطهر وهو في ربيع عمره، فعرضت عليه فكرة الزواج لعله يعود إلى رشده..

- فقال: أنا أتزوج..! ومن هي تعيصة الحظ التي تقبل بي وتبصر فاتي..؟

- سأجد لك بنت الحلال التي تجعلك مستقيماً، وتعينك على دنياك، وضربت له الأمثال بفلان وفلان.. وعشرات غيرهم هدام الزواج، وهم - الآن - آباء محترمون.

- اتركي هذا الأمر- يا أمي - فأنا منحرف لا تقبل بي امرأة صالحة.

- سنبحت عن الصالحات، ولا تخلو الدنيا منهن، وأريد أن أطمئن عليك قبل رحيلي من الدنيا.. فأقتعته بالزواج واختارت له بعد عناء طويل بنتاً صالحة، وفي خلدتها أنه سيقطع عما هوفيه، لكنه أوغل في مهاوي الزمن، فأصبحت سوداء سجايه يسير بلا دروب..

طلبت منه أمه وتاق هو أيضاً أن يكون أباً فقد طال الانتظار بعد أن مرت ثماني سنوات على زواجه، فغاص في بحار الأطباء وسواحل المنجمات، ولم يعثر على بصيص من أمل يخفف عنه ذلك الضياع، حاول.. طرق النوافذ.. لا جدوى.. لا حياة توزق في أفق الصمت.

وفي أحد الأيام الموغلة في الحزن، وفي نشوة الخمر، قعد متكئاً -

يقلب قنوات التلفاز فرأى حشوداً بملابس سوداء ترفع أعلاماً منوعة تسير تحت أريج الشمس.. وقد جلس يتأمل انتقالات أقدامهم المضمخة بتراب العز.. حدق في تلك المشاهد بعمق..! وتأمل ملياً فاتحاً عينيه كأنه يشرب الضوء المنبعث من تلك الوجوه المتجه صوب النور.. ضرب جبينه، ثم صاح وجدت العلاج يا أمي.. هرع صاحباً مهرولاً مفزوعاً كأنه نفع في لجة موج، صاحت أمه وزوجته إلى أين..؟ إلى أين؟

- إلى حيث تنام الفضيلة ويسكن الفخر، وقف مبتعداً متلعثماً يتعثر بأنفاسه المتقطعة في الشارع المواجه وعلى مسافة من الحسين وبازاء باب رؤيته وخاطبه بإحساس الغريق الذي يتلمس جرف الشاطئ وعلى فطرته قال: ((سمعت أن

كرمك لكل الناس، وبابك مفتوح للبر والفاجر، للمحسن والمجرم، وإن لك قلباً يسع الدنيا وما فيها وأنا - ها هنا يا سيدي - لا أستطيع الدخول أنا ما من شيء حرام الا فعلته أنا فاسق فاسد.. أنا ساقط قدر لا استحق الوقوف حتى قرب بابك.. لكنني أريد منك ولداً يا سيدي..)).

أفصح عما في قلبه حتى بلغت دموعه صفحات خديه.. ورجع هادئاً تهجس في قلبه برودة الاطمئنان.. ولم تمض إلا أيام حتى أحس بطعم الأبوة ورطوبة الشوق تتجلى بانتظار مولوده الجديد.. فأصبح في كل خميس لا يغيب عن أرض كربلاء.

التيه والصدق..

حسين رشك خضير

كنت بعيداً عن عالم يقدره الآخرون عالم المتاهة، لا أعرف حدود وضوابط تحكم معيشتي اليومية، ومع شعوري بالفوضى والضياع الداخلي، أمضي أصارع نظرات الآخرين التي تزدريني والكلمات النابية التي تزيد في مأساتي، وتزيدني ضياعاً إلى ضياعي، أتألم في داخلي، وأعكس ما أنا عليه بضحكات ساخرة وتصرفات مشاكسة مع محاولتي لإيجاد نفسي وتحديد موقعها في هذا الوجود الصعب، إلا أنني لم أتوافق وكل شي يبدو بعيداً عن واقعي..

أمي أبي إخوتي الصغار عائلتي المتواضعة، هم من يدفعني لأكافح وأجلب لهم ما يجب وبأي أجل الوطن.

هكذا كنت ولم أعرف أن يوماً ما يأتي نداء الحق وفتوى الخير، لأكون ذلك الشاب الذي أدرك نفسه وأحس بقيمته على تلال الشرف والصمود، لأكتب كلماتي مع أملي بالشهادة من أجل الوطن.

من أدب فتوى الدفاع المقدسة..

(أنا اقرأ الغيب)

علي الخباز

النقيته في أكثر من قاطع وميدان، مشكلته أنه لا يجيد التحدث عن نفسه، ولا عن بلده ومدينته يلخصها بقوله: أنا ابن البلاد، خلال الجلسات التي كان الظرف يسمح بها، يحدثني عن أشياء تعلمت منها الكثير، نعيش حياتنا في الجبهات دون أن نشعر يوماً بالملل وتهدل الوقت، كل ساعات اليوم فيها انشغالات جسدية أو لنقل ذهنية ممتعة.

هل تعرف ما معنى أن تعيش الجبهة ولا تدري متى ستصيبك اطلاقا النهاية لترحل الى عالم آخر..؟ أنا لا أتحدث عن الموت، أتحدث عن المصير، كيف لهذه البهجة أن تعتمر الروح وسط هذه الظروف، لذلك هو علمني أن القادم أجمل، كان يرددها بين جملة وأخرى، كان يقولها وهو يبتسم، انتظر مقاتلاً سيأتي بعد حين، سيلد وعطر الجبهة فيه.

سألته: لماذا دائماً تحاول أن تلخص نفسك ببعض كلمات، وانت عدنان البديري المقاتل الشجاع، يجيبني: تبقى المهمة أكبر، أرى البعض من الناس يربط المهمة بنداء الفتوى، وهذا شرف كبير، لكنني أرى الفتوى نفسها استمدت عنوانها من عنوان أكبر، ثورة الحسين (ع)، هذا العنوان يحتاج الى ايمان أكبر وعزيمة اقوى ونحن نستمد منها قيم الموقف.

رجل علمته الحرب كيف يسيطر على عواطفه، حنين كبير يزفه للقادم الجديد الذي تنتظره بشغف المقاتلين، كل حنين العالم اجده في هذه الكلمة: كوني ادرك معنى ان تنتظر انساناً، سيحمل كل ما فيك، كل معنك، قلت له: سيكبر بجالك ان شاء الله، يقول: أحتاج الى بخت... وأراه على الساتر امامي، قلت له: قل يا الله، أتريدنا ان نقاتل الى حين يولد ابنك ويكبر ويتطوع في الحشد ويقاتل هنا..؟

قال: لا ربما في طف آخر، ضحكت حينها قلت: ليأتي أولاً.. والله كريم، رمش صديقي جفونه وحقق بي مرتعشاً، لقد فهمت انه منفعل جداً، ربما حسبة في الرأس تؤذيه، قلت لأشأغله: بعد كم سيأتي القادم الجديد ان شاء الله، قال: في نهاية هذا الشهر، وقف عن الكلام وهو يقول: هل ندرك معنى أن يموت الانسان، انا منذ زمن بعيد كنت أقول: كيف يكون الموت مؤلماً وهو يعني الذهاب الى الله، الى رحمته..؟ فالمسألة اتصورها هي ليست أكثر من مخاوف وضعها الانسان لنفسه، سألته: هل غيرت قناعاتك الحرب..؟ قال بحرقة: لا أبداً أبداً.. ليس هذا بيت القصيد، فالحرب علمتني ان فكرة الموت لا علاقة لها بالواقع الذي نعيش.. الموت انتقالة من موضع لموضع آخر لا يدركه الا الله، وواقع بهذا العمق الفكري اتركه لرب العالمين.

قلت: انا لا أؤمن بقراءة الأفكار لكنني قد استطعت ان أرى هذا القلق الذي يعتريك، او استطعت ان ادرك ممن تخاف انت، بقي صديقي عدنان البديري ساكناً تماماً لا ينطق بشيء، قال: ممن أخاف؟ تخاف أن يأتي القادم الجديد دون أن يراك، فقال: الانسان عظيم عندما يعيش مع الموت رفقة طوال السنين ولا يجزع، لكن مجرد فكرة صغيرة تشغل كل كيانه، عقل الانسان أيضاً بحاجة الى شيء من الحرية؛ كي يعرف ماذا تعني له الحياة، تقول: إنك لا تجيد قراءة الأفكار، وقد قرأت عمق افكاري دون أن تجهد نفسك في معرفتي، أما أنا فاختلف عنك، قلت: كيف؟ أجابني: أنا لا اجيد قراءة الأفكار، لكنني اجيد قراءة الغيب، قلت مستغرباً: هل تعلم الغيب؟

قال: أنا لا أعلم الغيب والغيب لا يعلمه الا الله والراسخون بالعلم، أنا قلت: اني اقرأ الغيب أجيد قراءة ملامحه، اعرف قراءة بعض دلالاته، سألته: على سبيل المثال مثل ماذا؟ قال بعد برهة صمت: لقد ورطت نفسك، قلت: كيف؟ قال: ماذا ستفعل انت حين اعجز أن أراه؟ قلت: لا افهم ما تقول؟ قال صديقي: انا اعرف تماماً اني سأستشهد بعد أيام، أعرف تماماً هذا المصير واعتز به، دون أن أجهد نفسي لمعرفة ماذا يعني الموت، اعرف اني سأرحل شهيداً، وسألتحق بركب الحسين (ع)، وهل هناك أكبر من هذا، كل انسان حر بحياته وانا أرى حياتي معه مع ركب الشهادة، وانا على يقين ان هذا ليس مفاتيح الغيب، بل هي من مصاديق الرؤى.

قل ماذا ستفعل حين تحملني بيدك الى شهادتي، الى دليل مرتقاي، وما الذي يمكن ان افعله؟ قال مبتسماً: أن تقبل لي القادم الجديد بطل الحشد يوم يكون هو ابني ابن الشهيد عدنان، ولا يكون إلا عدنان مشروع شهادة لحشد يطل بمسعاها الى الطفوف.



رواية عن الفتوى المقدسة..

(وكنت معهم)

علي حسين الخباز

القسم الثاني

الوفد المرجعي:

الطمأنينة هي الوحيدة التي تذهب بالخوف ويمكن أن تزود الانسان بخبرات المواجهة، الوفد المرجعي يدرك تماماً أن داعش مجرد وهم سينتهي، ولا يبقى له أي اثر في الواقع، يقول تحسين العبد الله: إن اليأس هو عبث لا حاجة لنا به، وها هي آمرلي تعاني حصاراً عاتياً لأكثر من ثلاثة أشهر وما استسلمت.

ويؤكد تحسين العبد الله للشيخ عارف: المسألة ليست سنية شيعية بل عراقية من الصميم، ولابد ان تكون هناك راية واحدة ومصير واحد وهذا ما وضحته الأحداث.

قال الشيخ عارف: أنا أعرف أن قضية آمرلي هي مسألة هوية ووجود وانتماء، لكن هل لديك معلومات عن تحرك المرجعية لإنقاذها؟ فأجاب تحسين

العبدالله: يقول الشيخ باسم: ان التنسيق تم بواسطة العميد سمير الركابي أمر قاعدة محمد علاء الجوية مع طيران الجيش حيث أن طائرات القوة الجوية كبيرة وتحتاج الى مطار واسع، ولا يوجد هكذا مطار في آمرلي، ولا يمكن تحليقها على مسافات منخفضة ورمي حمولتها - كما كانت تفعل في جبل سنجار -؛ لأنها ستكون تحت نيران العدو.

وبتاريخ ٢٣/٩/٢٠١٤م كانت للوفد المرجعي زيارة الى مطار التاجي العسكري ومقابلة العميد الطيار عامر، ضابط ركن القاعدة وتم الاتفاق معه على تخصيص طائرتين لنقل المؤن والطعام لأهالي آمرلي، وأن يكون شيخ جعفر البياتي معتمد سماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف) في منطقة آمرلي هو الذي يستلم

الحمولات الواصلة من مطار التاجي، وهو الذي يقوم بتوزيعها على الأهالي وابقينا المنسق في المطار (ملازم اول احمد).

مساندة خطوات المرجعية:

سأل الشيخ عارف: ما الذي علينا أن نفعله؟ أجاب تحسين العبد الله: علينا أن نساند خطوات المرجعية المباركة، لقد قلت لصديقي الشيخ باسم الذي جاء مع الوفد المرجعي: اننا معكم وعلى أهلنا أن يعرفوا أن ليس كل سني داعشيا، هذه الرسالة لابد أن تصل الى الجميع. عقب الشيخ عارف: لكن لابد أن نخبره بوضع قضاء حديثة فalcضاء محتاج الى كل خطوة تخطوها المرجعية. فابتسم له تحسين العبد قائلاً: هم الآن في قاعدة عين الأسد، لقد جاءت رسالة الشيخ باسم يوم ١٢/١١/٢٠١٤م يقول

فيها: كانت هناك رحلة الى قاعدة عين الأسد في الانبار، في أيام شهر محرم الحرام، والهدف منها هو زيارة القطعات العسكرية والحشد المتواجد، ونقل سلام ودعاء سماحة السيد (أعلى الله مقامه)، وتم تهيئة وجبة الطعام في مطبخ قاعدة محمد علاء الجوية ونقلها الى هناك بالطائرة العسكرية. وانتقل الوفد المرجعي بواسطة سيارات قيادة القوة الجوية لزيارة مقر القاعدة أولاً، وبعد السلام على منتسبي القاعدة الجوية ومداولة الاحتياجات انتقلوا بجولة في داخل القاعدة الجوية كما يقول صديقي الشيخ باسم.

عقب الشيخ عارف: لكن لابد من لقاء مع الشيوخ لتكون هناك خطوات يقين بأن المناطق الغربية ترفض داعش وتحارب داعش. فأجابه تحسين بكل هدوء: هذا ما



حصل فعلاً، وصاح الشيخ بفرح: فهذا الشعب ليس معهم والسنة حدثني كيف حصل ذلك؟ أجابه: ليسوا معهم كما يدعون، وما التحق بهم أمر قيادة قوات البراق يقدمه الناس هنا هو الدليل، لم التابعة للحشد الشعبي، وبعد تفقد يأت أحد منهم قسراً أو خنوفا القطعات وبعد عودتهم شاركوا بمؤتمر عشائري اقامته قيادة وانما جاءوا طواعية وبروح وطنية عالية، يريدون مساندة أولئك عمليات الجزيرة والبادية، وكانت الصامدين في مدنها المحاصرة، هناك مجاميع كبيرة من الشباب يرغبون بالدفاع عن أراضيهم ينتظرون في باب القاعة. وكان مطلبهم الوحيد هو تسليحهم يخبرني صديقي الشيخ باسم - ضد العصابات الاجرامية وادامة أحد عناصر الوفد المرجعي المبارك المعركة. - بأنه كان متأكداً من وجود شباب كان الشباب ينتظرون وبطواير كبرى لتسليمهم السلاح وعند الغربية مع الحشد ومع المرجعية دخولنا الى القاعة هب الجميع الدينية المباركة، لكنه لم يكن يتوقعهم بهذه الأعداد الكبيرة لاستقبالنا بكلمات الترحيب، من الشباب والشيوخ من أهالي قال أحد الحاضرين وبصوت الغربية، الذين كانوا يرغبون عال: (نحن مرجعنا السيد بالمدافع عن أراضيهم ومستعدين السيد للموت والتضحية والدفاع عن السيد السيستاني لا غير)، وقال آخر: الوطن. لقد تأخرتم علينا كثيراً، منطقة حديثة والبغدادى تنتظركم فهما محاصرتان تماماً، وهناك شحة يقول صديقي المرجعي: هذا في المواد الغذائية والوقود وغيرها، الموقف كشف زيف اعلام داعش،

الحياة اشبه بالمشلولة تماماً. الاجراءات دون أن تدرك أن قال الشيخ عارف: الآن افرحتنى كثيراً، الاعلام الداعشي شوش على جميع منافذ الاعلام حتى ظن العالم بأن جميع الغربية يرحبون بهم ويفتحون بيوتهم للغازين..! أجاب تحسين: المرجعية الدينية المباركة، تدرك تماماً هذا الذي يقلقك، والا ما معنى ان تحاصر حديثة والبغدادى وتقاوم مناطق كثيرة أخرى من المناطق الساخنة، هؤلاء ليسوا من خلف الحدود يا شيخ، انهم من قلب العراق، يحملون روح الانتماء العراقي، وابلغني صديقي انهم نقلوا هذه المشاهدات الى مكتب سماحة السيد السيستاني فتمت الموافقة المبدئية، وبعد المشاورة في كيفية الوصول الى المناطق المحاصرة خصوصاً، قال الشيخ عارف: القضية المقلقة في الامر ان الجهات الرسمية ستؤخر

الاجراءات دون أن تدرك أن القضية لا تحتمل التأجيل، فالتناس في المدن المحاصرة سيموتون من نقص الأغذية، والجوع من الأسلحة الفتاكة التي استخدمها الداعشيون ضد أهلنا، الجالسون يهزون رؤوسهم بالموافقة على شرعية هذا القلق ويؤيدون مخاوف الشيخ عارف. ابستم حينها تحسين العبد الله قائلاً: ليس هناك شيء يفوت المرجعية الفطنة، فسماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف) - كما يقول صديقي الشيخ باسم - له رغبة في عدم مخاطبة الجهات الرسمية عبر كتابنا وكتابكم، وبهذا الإصرار حصلت الموافقة الرسمية وتم رصد مبلغ قدره ٥٠ الف دولار لشراء المواد الغذائية من السوق المحلية وتم التأكيد على مادة الطحين حيث تم شراء خمسين طناً منه وخمسين طناً من



البقوليات والزيت وغيرها، وارسل متولي العتبة العباسية جناب السيد احمد الصافي خمسين طنا من مادة رز الكفيل، وتم شحن المواد الى مطار بغداد قاعدة (الشهيد محمد علاء) الجوية وأمرها (العميد سمير الركابي) الذي طالبنا بإجراء رسمي لتوريد هذه المواد، ولعدم وجود مخزن خاص بنا، ولأن سيارات العتبة جاءت محملة بمادة الرز من كربلاء طلبنا منه توريد المواد عنده في القاعدة لحين حصول الموافقات الرسمية.

تأخرت تلك الموافقات الرسمية أكثر من عشرين يوماً، وفي اتصال هاتفي مع مستشار النقل الجوي (العميد داخل) الذي ذلل الكثير من الصعوبات وبعد ثلاثة أيام، حصلت الموافقة على نقل ١٥٠ طنا من المواد الغذائية بطائرات القوة الجوية الى قاعدة الأسد، وكذلك الأمر لقيادة الفرقة السابعة بتوفير مكان للخزن وعدم التصرف بها لحين حضور ممثل المرجعية المباركة.

فكان نقل المواد بالتتابع من بغداد الى قاعدة الأسد في كل يوم من ١٠ الى ١٢ طنا واستمر النقل ١٥ يوماً وارسلت وزارة الصحة ١٠ أطنان من المواد الطبية الى صحة حديثة تم نقلها مع وفد المرجعية، وكانت المواد تصل الى قاعدة الأسد الجوية ليستلمها من المدرج (العقيد عبد القادر) و(الرائد صلاح) ويتم نقلها الى مخازن العينة للخزن.

قال الشيخ عارف: انا ما زلت اركز هل كان لشيوخ العشائر حضور، هل مدوا اليد مع المرجعية؟ أجاب تحسين العبد الله: نعم شيخ، كانت لوفد المرجعية سفرة يوم ٢٢/١/٢٠١٥ لتهيئة الأمور والتنسيق مع مجلس علماء الرباط المحمدي وشيوخ العشائر في منطقة البغدادى وحديثة والحقلانية وبروانة، وتم الاتفاق في مكتب سماحة السيد السيستاني على افراد الوفد من السادة والمشايخ.

وفي صبيحة يوم ٥/٢/٢٠١٥ كان الموعد في ساحة عباس بن فرناس وبعد اكتمال النصاب وتواجد ملحوظ للإعلاميين دخل الوفد المرجعي الى القاعدة العسكرية الجوية كان بانتظارهم (العميد الطيار سمير الركابي) وبعد الاستراحة في قاعة الضيافة تم تهيئة الطائرة وكانت هناك جولة في القاعدة، موكب ريحانة المصطفى المتواجد في القاعدة الجوية.

الشيخ باسم قال: إن الوفد المرجعي كان في مقصورة الطائرة اتصل جناب السيد محمد حسين العميدي مسؤول المعتمدين في مكتب سماحة السيد، وبعد السلام قال: انقل لكم سلام ودعاء سماحة السيد بالنجاح بهذه المهمة، ثم قال: انكم موفودون من قبل سماحة المرجع شخصياً، استفسر صديقي الشيخ باسم عن إمكانية ابلاغ الاعلام فوافق السيد، وقال: نعم انتم وفد يمثل سماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف)، حينها أبلغت الاخوة الاعلاميين بذلك، فكانت مفاجأة كبيرة بالنسبة لهم، حيث انهم جاءوا على اعتبار هناك مؤسسة مدنية هي التي أرسلت هذه المواد وبمساعدة من معتمدي المرجعية.

طارت الطائرة في تمام الساعة العاشرة صباحاً وعند وصولنا كان بانتظارنا رتل عسكري تابع لقيادة الفرقة السابعة الذي نقلنا الى مقر قيادة الفرقة وكان بانتظارنا قائد عمليات الجزيرة والبادية اللواء الركن ضياء دنبوس الساعدي وقائد الفرقة السابعة (العميد الركن مجيد اللهيبي) وبحضور رجال الدين من منطقة حديثة، وأجرينا اجتماعاً مصغراً تم فيه الاتفاق على آلية التوزيع التي تجري تحت اشرافنا وبمساعدة مجلس علماء الرباط المحمدي وشيوخ عشائر المنطقة.

وظيفة الجيش تهيئة الآليات وحماية الوفد والأهالي وكذلك تم تقسيم كمية المواد حسب ما يراه القادة الأمنيون مناسباً على المناطق، وبعدها جمعت الصلاة القلوب أقيمت صلاة الجماعة معاً في قاعة قريبة داخل القاعدة العسكرية، تم تحميل أكثر من



عشر سيارات بالمواد الغذائية، بهذه الرحلة..!

يقول صديقي الشيخ باسم: ثم وصلنا الى منطقة حديثة وقطعنا شوارعها التي كانت تخلو من المارة وان المحال مقفلة والأسواق لا ترى لها اثرا، تشعر بأن الخوف يخيم حتى على جدران المنازل والبيوت، وأنه لا يميز في هذه المدينة بين الصديق والعدو وصلنا الى النادي الرياضي، دخلت السيارات لتفريغ حمولتها وتجمهر الناس حولنا وابتدأنا بالكلام: (دعاء وسلام سماحة المرجع اليكم لأنكم صامدون ولأنكم عراقيون وان سماحته يدرك ما تعانونه ويوصيكم بالصبر والثبات).

ثم ابتداء توزيع المواد، الى ان وردت معلومات من قبل الجيش بضرورة ترك المكان لاستهدافه من قبل انتحاريين..!

كانت المحطة الثانية بيت احد شيوخ العشائر، الذي استضاف الوفد والحاضرين بمأدبة غداء،

قال الشيخ عارف: لم لم تخبرنا

لذهبنا معهم ولقدمنا ما نستطيع، فإن هم كبلوا مدتنا، لكنهم عجزوا عن تكبيل الانسان، وأشار الى تحسين: اكمل يا اخي تحسين، ان رجال المرجعية نشامى شجعان.

يقول الشيخ باسم: عودتنا الى القاعدة الجوية كانت ليلا ومبيتنا في جناح خاص بالضيوف، وعند الصباح كانت وجهتنا الى منطقة البغدادية تم تحميل ما تبقى من المواد والبالغة (٦٤ كيس رز، و٢٧٥ كيس طحين، و٨٨ كارتون زيت طعام، وحليب أطفال ٨٢ كارتون، و٢٠٠ كارتون معجون)، وانطلقت السيارات عند الساعة العاشرة وكان بصحبتنا (العميد الركن مجيد اللهبي) واتجهنا الى مقر اللواء ٢٨ وكان هناك لقاء بشيوخ العشائر.

صاح الشيخ عارف: بمن التقوا من الشيوخ هناك يا تحسين؟

فقال تحسين العبد الله: لقد ارسل لي الشيخ باسم كلمة الشيخ مال الله العبيدي (لقد شرفتونا بهذه الزيارة التي تعطي رسالة اننا واحد ودمنا واحد وان معاناتنا واحدة وانتم تمثلون الدين الحقيقي ذكرتمونا يوم نسانا الاقربون الذين لم يكلفوا انفسهم ولو بالسؤال، نعم كان يتصل بنا الشيخ عبد المهدي الكربلائي يوم معركة جبة، ولا أنسى كلمته لي وهو يقول: لا أخرج من مرقد سيدنا الحسين حتى تنتصرون وتنتهي المعركة).

وقال الشيخ مال الله العبيدي: أنتم وعمائمكم تاج على رؤوسنا، وهناك عمائم جلبت لنا الفتنة منا وبيننا والفتنة نائمة لعن الله من أيقظها، هل حب سيدنا الحسين اثم؟ اذا كان اثماً عند داعش، فتحن نفتخر به؛ لأننا نعتقد أن

الله خلق الخلق لأجل محمد ﷺ.



كربلاء القلب كربلاء..

الفصل الأول

(الطريق الى كربلاء)

علي الخباز

القسم الأول

(مسمع ١)

الراوي: سحائب الجراح تطل
عند مقدم كل عاشوراء حزين...
تجيئ لتدلي شهادتها للتواريخ...
تحتضنها السماء بود؛ كي يصحو
المصاب شاهدا وشهيدا...
حين اعتلى الجائر يزيد عرشه
في سنه ٦٠ للهجرة..
عانق إرث دم وعرش شيدته
سقائف الرذيلة من أضلع

الفقراء..
يزيد: لا شيء... لا شيء..
الراوي: لا شيء سوى سرب
أحقاد يملأ القلب والتناحرات
بلاد..
يزيد: لا شيء.. فالعرش قادر
على أن يمسح الدمع لفقد عزيز،
وإن كان أباً وخليفة للمسلمين.
ولا شيء يوثق الخطى لو استحث
المسير... دعني الآن أطرده عني كل

هم، فلا فرق عندي بين الدمعة
والفرحة، ما دام في الأمة من لم
يزل لا يركع الهام ليزيد.
(فاصل)
أنهم النفر الذين أبوا بيعتي..؟
فباسم هذا العرش الذي لا يغمض
له عين حتى أرى الطرقات تكلى
بالموجوعين.. أنا من سيجعل
الأبواب تنتحب لغربتها عند سنابك
الخيول.. (فاصل- صهيل).

أنا الخليفة.. أنا يزيد بن معاوية
بن أبي سفيان.. ويعني أنني لست
معاوية أبي، أنا لا أحتاج الى دهاء
يبعد الخطوات عني، ولا يهمني
ما تقوله التواريخ بعدي، لا متسع
عندي للمعنى، سوى ما أشاء أنا،
وما أريد..
اكتب يا هذا اكتب: من يزيد
أمير المؤمنين الى الوليد بن عتبة،
خذ الحسين بن علي، وعبد الله بن



عمر، وعبد الرحمن بن ابي بكر،
وعبد الله بن الزبير، أخذاً شديداً،
واضرب برأس من أبي وابعته إليّ.

(مسمع ٢):

الراوي: العتمة تخشى النور
دائماً، تتربق كل فجر يولد
خشية وهج يعري التواريخ، وعتمة
السفائف لا تلد إلا سقائف غدر
وجور، مع دمع كل حرف يقرؤه
الوليد بن عتبة، تشتبك المخاوف
رعدات فرائص، ويزداد القلق
ليرسم متاهات الخطى.

الوليد بن عتبة: يا مروان، بك
عند المواجه استغيث.. فابعد عني
صدود زعل النديم.. وانصت إليّ،
فلا وقت للنزوات، فالآن يا مروان،
صرت أشعر كيف تشهق بالدم

الدموع، والقلب يأكله الصدا،
والامر خطير.. (فاصل).

الوليد بن عتبة: مروان أشر علي
يا مروان، فمعاوية قد مات، ويزيد
يتوعدني بأخذ البيعة اليوم ممن
رفضوه بالأمس القريب.

مروان بن الحكم: (حسرة)
دعني استجلي الأمر عل العقل
يجود لمخرج تنهاوى عنده الأزمت
(برهة صمت) .. و.. و.. ولا
شيء امامنا سوى أن نستدعيهم
الساعة، فتدعوهم قسراً، فإن
قبلوا فيها، وان رفضوا..!

الوليد بقلق: ان رفضوا..؟
مروان: دع السيف يقبل الأعناق
بشغف الحبيب (هههههه)، ماذا
تنتظر..؟ (بهمس): وإياك ان
يعلموا بموت معاوية، وإلا سيعيث
كل من ينادمنا على هواه ويدعو
القوم الى نفسه، وكلهم يرون أنهم
الأقرب اليه.

لا أدري، فابن عمر لا أراه يرى
القتال، ولا أظنه يحب أن يؤلّى على
الناس الا أن يُدفع اليه.. يكفية
النسك الخادع وهو عندي ميت
منذ زمان، وأما عبد الرحمن بن
ابي بكر، فكيسنا اقرب من العرش
اليه.. والآخران.. أوأه.. أوأه
الآخران..!

إني لأرى الحوادث ولودة حرب
تعانق الدماء، هي قبضة سيف
إما لك او عليك.. وإياك أن تقلت
الفرصة من بين يديك، فخلف

بوابة الصمت ستولد حينها أمة

(مسمع ٤):

الراوي: الخطوات الواثقة مهرة
الواقين، فمن ذا الذي يقايض
الصوت بصدى الواهين، والليل

يصحو على ثلاثين سيفاً هاشمي
السمات، واذا علا الصوت كان
جرس حرب ضروس، فدخل أبو
عبد الله ويده عصا رسول الله
ﷺ، وحين استقر المجلس به، نعى
الوليد اليه معاوية، ثم عرض عليه
البيعة.. (فاصل).

عبد الله بن الزبير: اخذتني
الحيرة من دعوة الامير، فالساعة
ليست مرعى لقاء..!! ما الأمر..؟
حدثني يا أبا عبد الله ما تراه؟
الحسين رضي الله عنه: ما هي إلا غمرة
من غمرات المكر، وخديعة حبلى

بالخراب.. أرى أن معاوية الواهي
قد مات، ويزيدهم يخشى أن
نوقظ صمت الأمة تلك التي رزحت
بالظلم، واعتمرها الجور، فأرسل
الباغي: كي يبتزنا البيعة.
عبد الله بن الزبير: البيعة؟
الحسين رضي الله عنه: البيعة تحت سياط
السيف قبل أن يفشو بين الناس
الخبر فتصحو الجراح.

عبد الله بن الزبير: حدثني عما
ستصنع فاستريح.
الراوي: تستيقظ الأزمنة على
مروج عزم حسيني السمات، لا
بد من مواجهة فصيحة مجبولة
بصهيل الموقف الرصين.

عبد الله بن الزبير: اترك الأمر
يا ابا عبد الله.. وكن حذراً من
عبد الله بن الزبير: اترك الأمر
يا ابا عبد الله.. وكن حذراً من

(مسمع ٥):

أحق بالخلافة.

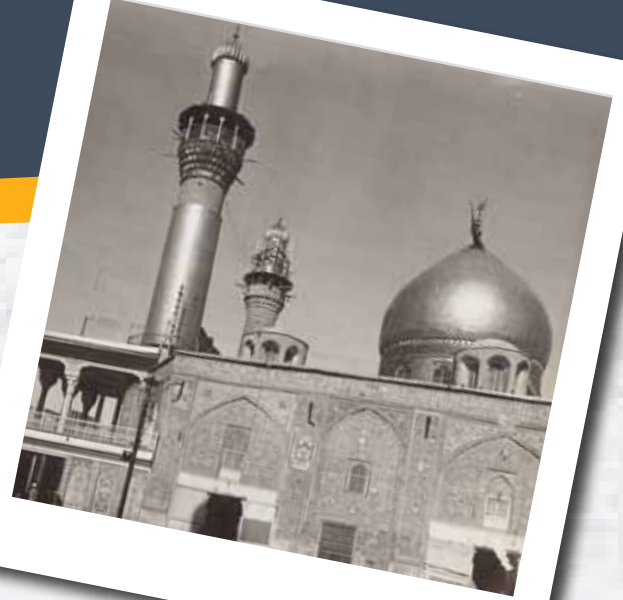


الراوي: في حومة هذا النزف،	(مسمع ٦):	نبي الله انهم خذولني.	دعاء.
استنفرت أبعاد التجاوز ما بين	الراوي: وفي بيت الوليد تصحو	(مسمع ٨):	الحسين: اللهم إن هذا قبر
يقظة التوهج ومحنة الانطفاء،	الاجاع عتياً من لدن القرينة	الراوي: صباح الأعمى ليل..	نبيك وأنا سبطه الحسين، اللهم
فاغلظ الوليد كلامه، وارتفعت	أسماء بنت عبد الرحمن بن	وصباح الوليد بن عتبة يهل على	اني أحب المعروف وأنكر المنكر...
الأصوات، فانتفض الجمع	الحارث.	رسول يبحث عن الحسين، فرجع	أسألك يا ذا الجلال بحق القبر
الهاشمي ليخرج الحسين ﷺ الى	الوليد: هو الذي بدأتي السباب	يراوده خبر الرحيل، خلل يتوهم	ومن فيه، أن اخترت لي ما هو لك
منزله قهراً، وعند مضاجع الخيبة	يا اسماء.	الصواب، فيحمد الله الوليد لهذا	رضا ولرسولك رضا.. (بكاء).
كان الحوار بين العتمتين:	أسماء: أتسبه إن سبك يا وليد؟	الخلاص، ومروان يقتحم الخطى	الراوي: وكأنني أرنو الساعة
مروان: عصيتي يا وليد	وانت تعرف من هو، ومن	رعونة لينصح الحسين.	اليه، وندى الغبش يهني اليه
عصيتي، والله لا يمكنك على	أباه، وانت الزوج الذي أحلم أن	مروان: يا أبا عبد الله.. البيعة	برؤيا يبارك الحنين وصلابة
مثلاً أبداً، ما دام يتنفس الهواء.	يصحني الى ساحل النجاة، إنه	ليزيد هي خير للدين وللدنيا.	موقف موسى بالقداسة والكرامة
الوليد بن عتبة: ويخ غيري يا	الحسين يا وليد.	الحسين: على الاسلام السلام	والجهاد، نبي كريم تحفه ملائكة
مروان.. لقد اخترت لي ما فيه	أيها الزوج الموله بعرش واه،	إذا بليت الأمة براع مثل يزيد، لقد	الله، ويضم الحسين الى صدره،
هلاك ديني.. أنا وانت نعرف	فمجد عرشك موثوق بكلمة من فم	سمعت رسول الله ﷺ يقول: اذا	مبارك هو اللقاء، ودمعي المسفوح
حجم الفاجعة، وندرك كنه	شارب خمر، متى ما شاء هدّ هذا	رأيتم معاوية على منبري فابقروا	وجداً يشهد الان أن مرارة الاحزان
النكبات، أتريد مني بعد كل هذا أن	الوهم عليك..!	بطنه، وحين رأوه رضوا فابتلاهم	المقدسة بهجة سرور.. فأرتعش
أقتل حسيناً إن قال: لا أباع، والله	الوليد: لا افعل شيئاً مثل هذا	الله بيزيد.	أنيناً.. لعلّي اسمع النداء.
لا أظن امرئاً يحاسب بدم الحسين	أبدأ ما دمت على قيد الحياة.	(مسمع ٩):	صوت يمثل صوت الرسول:
سعيداً يوم القيامة، لا ينظر الله	(مسمع ٧):	الراوي: أنى للوهن أن يدرك	أيها المرمل بدمائك بعد حين؛ كي
اليه، ولا يزكيه، وله عذاب أليم،	الراوي: وسرى الليل الداكن	معنى الوثبة... أنى لعنمة أن تبصر	تتبرعم اوراد الشهادة، انهض
فابعد الساعة عني يا مروان، وانا	بالهم، ليستيقظ الصوت المؤمن	الوهج الساطع في الضمائر، النور	لكربلاء، فأبوك وأمك وأخوك
نادم بأن أشركتك بهذا الأمر..	عند أوداج قبر النبي ﷺ.	ينثال على بصيرة ليل يدرك آلام	مشتاقون اليك.
هولاشك اكبر من حجمك وحجم	الحسين: السلام عليك يا رسول	المجوعين، وعلى سفح هذا الليل	
رؤاك (مع نفسه) يا لبؤس من	الله، انا الحسين سبطك الذي	تجيء خطوات إمام، عند صحوة	
يستشير المغرورين..!	خلفتني في امتك، فاشهد عليهم يا	قبر نبي، فتصير انفاس الطهر	

جنة الخلد..

العلوية: ميعاد كاظم اللاوندي

على مشارف قبلة الأحرار،
كان يحمل بين كفيه شمعة
وعلى خديه سالت السبيل دمعة..
وعيناه تخطف أضواء المنائر..
وقلب يهفو بين أصوات الحناجر..
ليتني كنت مع الحسين نائر..
فجأة..
وفي لحظة استحوذ المشهد دويّ داهم
ونداء لبي أمنية عاشق،
أن هلمّ والتحق بركب السعداء
فرحل مسرعاً..
محلّقاً قاصداً أبواب السماء
وأما الراقد على صدر الأرض
فجسد نهشته أنياب الخسة الرقطاء
فتقاسمت أشلاءه الأرضفة والطرقات..
وتطرزت من فيض عروقه الجدران
فتناثر متلائماً كما الياقوت الأحمر..
وأما نكهة الشهادة،
فتمطرت من عبقها أرجاء الطف الجديدة
ولكن..
ثمّة شيء قد توارى عن الأنظار..
فمن بين أعمدة الدخان الأسود،
تخلل من بصيص ضيائها
كانت قد تلقفتها أكفّ عاشق صغير،
عاد فأناها ثانية..
ثم أكمل المسير نحو قبلة العاشقين..
إنها الشمعة.. ولم يتبقّ سواها،
شاهد بلا جوارح يروي بلسان عاشق
قصة رحلة مضنية، جاب العالم بها،
وأبى إلا أن تكون جنة الخلد،
هي مأواه السرمدى الأخير.



وقالت كربلاء... (٢٣)

اللجنة التاريخية

اشتهرت كربلاء في الكثير من الصناعات، ومنها صناعة النسيج، فلصناعة النسيج تاريخ وتراث عريق، منها صناعة اليشماغ، وقد ازدهرت صناعة اليشماغ حيث كان لكربلاء معمل (شركة كربلاء للصناعات المساهمة الخاصة)، ويعتبر أكبر معمل يشماغ في الوطن العربي، وأول معمل في العراق. والمعمل الثاني أنشئ في نهاية ستينيات القرن العشرين من قبل المرحوم المحامي صبري الكنبر، والمعمل الثالث في الموصل والرابع في بغداد، امتازت شركة كربلاء التي تأسست في سنة ١٩٥٣م استقرت على انتاج اليشماغ، فكانت أول شركة وطنية تنتج هذه المادة، بدأت الشركة بتشغيل (٢١

نولاً) حتى بلغ العدد الى ١٢٠ نولاً، بدأت الشركة برأس مال ٥٠٠٠ دينار عراقي، وقد تطور حتى بلغ (١٦٢٠٠٠٠٠٠) مليار وستمئة وعشرين مليون في سنة ٢٠٠٧م. في بداية تأسيس الشركة، استوردت عشرين ماكينة نسيج، وجلبت الشركة عاملاً فنياً من الموصل؛ كونه صاحب خبرة اسمه (يونس) ثم استدعت الشركة مهندساً يابانياً خلال نصب وتركيب الماكائن، ثم تطورت لتحقيق أرباحاً كبيرة. وفي سنة ٢٠٠٦م تحول نشاط الشركة من نشاط صناعي الى نشاط سياحي، باشرت ببناء فندق اربع نجوم تحت اسم فنادق كربلاء، استوردت الشركة ثماني

مكائن نسيج لإنتاج المناشف القطنية والخاوليات، وكان اول انتاج لها طباعة ونسج قبة الحسين (عليه السلام) على اول منتج لها من المناشف القطنية والخاوليات، وكان استيراد الشركة من الغزل القطن من مصر وباكستان وتركيا، إضافة الى استيرادها من شركة الغزل والنسيج العراقية في الكاظمية. وكانت الشركة تشارك في معرض بغداد الدولي الذي يقام سنوياً، وقد اتاحت إدارة المعرض الى المشاركين فرص التعامل مع المستوردين من خارج البلاد، وذلك بمنحهم كوته تجيز لهم بتصدير انتاجها وبموجب هذه الكوته اتفقت الشركة مع تجار

سوريا وصدرت انتجها الذي لاقى رواجاً في الأسواق السورية. اتفقت شركة كربلاء للصناعات المساهمة مع وزارة الصحة العراقية بتجهيزها بمنتجاتها من الخاوليات البيضاء، وقد كتب عليها وزارة الصحة، وكذلك اتفقت الشركة مع القوة الجوية العراقية حول تجهيز الشركة بمنتجاتها من الخاوليات باللون السمائي، وهو لون الزي العسكري للقوة الجوية، إضافة الى ذلك، فقد أعدت إدارة الشركة في الثمانينيات خطة توزيع الإنتاج على المحافظات ابتداء من محافظة دهوك الى البصرة وذلك من خلال وكلاء معتمدين في المحافظات.



سوى الفقراء، اليشماغ الذي تبنته
شركة كربلاء للصناعات المساهمة
(يشماغ كربلاء) قرب الوادي
القديم كان يضاهاى اليشماغ
اللندني حتى اصبح من الصعب
الحصول على يشماغ الشركة من
كثرة الطلب عليه وعدم كفاية
المنتوج لسته، فاضطرت الشركة
الى منح اعتماد يقوم ببيع الإنتاج
أسبوعياً، وبالجملة على تجار
الاقمشة، وكان يشكو عجزه عن
المهمة لكثرة الازدحام، فكان
التاجر يأتي الاستلام حصته
بهدهء وانضباط اثناء التوزيع
واستدل الستار على شركة وتراث
كربلائي عريق ورحلة عمل
استمرت اكثر من خمسين عاما من
الابداع والتميز والمساهمة الوطنية
العالية في دعم الاقتصاد الوطني
والقضاء على البطالة.

فلساً للخارقين.
ومما تجدر الإشارة اليه ان
الإنتاج الوطني من اليشماغ بدأ
بالتحسن تدريجياً وأصبح يضاهاى
الإنتاج الوطني وخاصة معمل
يشماغ كربلاء الكائن قرب الوادي
القديم، وعلى اثر ذلك التطور منح
استيراد اليشماغ الأجنبي دعماً
للإنتاج الوطني، وكان الناس لا
يرغبون في شراء اليشماغ اللندني؛
بسبب غلاء سعره، وقد عرضت
الأسواق في تلك الفترة نوعية
رديئة من اليشماغ والذي يسمى
(البصمة) وهذه النوعية يصنعها
حياك الجومة المار ذكرهم آنفاً،
وكانت النقشة أو اللوزة تطبع
بالصبغ الأسود وبواسطة قوالب
وسرعان ما تتلاشى هذه النقشة
السوداء عند تعرضها للماء
تدريجياً عن الغسيل.
وكان سعر اليشماغ يتراوح بين
(٧٠ - ١٠٠) فلس ولا يشتريه

وقررت شركة كربلاء
للصناعات المساهمة ان تستعين
بالعمالة المصرية؛ وذلك بسبب
التحاق عدد كبير من كادرها
العمالي الى الخدمة العسكرية،
وصلت الأرباح الى ٢٠٠ / أي
السهم بدينار يربح ٢ دنانير.
وفي منتصف السبعينيات اتفقت
الشركة مع دار الأزياء بعمل نسج
بدلة نسائية من علامة نسيج
اليشماغ لغرض مشاركة دائرة
الأزياء العراقية في مهرجان
دولي، وقد لاقى اعجاباً كبيراً من
قبل المشاركين والحاضرين، وكان
للشركة دور كبير في تجهيز سوق
العرب من منتوج اليشماغ والذي
ضاهاى المنتوج الأجنبي.
واليشماغ نوعان نوع يسمى
(غازي) وهو الذي تكون لوزته
السوداء صغيرة ومتقاربة مع
بعضها البعض، والنوع الثاني
يسمى (بهرة) هو الذي تكون لوزته
السوداء اكبر من لوزة النوع الأول،
واللوزة هي النقشة المعمولة من
الغزول السود التي تغطي الأرضية
البيضاء، اليشماغ (النقشة الشبيهة
بشبكة السمك) هذ من ناحية
النوعية.
واما التسمية من حيث الحجم،
فهي كذلك نوعان فالبحم الكبير
يسمى (بطل) والحجم الصغير
يسمى (خازقين)، وكان اليشماغ
اللندني هو ارقى واحسن جميع
الأنواع، وكان يحمل علامة الفانوس
وداخل الفانوس رسم رأس رجل
يلبس اليشماغ والعقال وذا شارب
غليظ وهي علامة مميزة، وكان
سعر اليشماغ دينارا ولا يشتريه
إلا ميسورو الحال مثل الشيوخ
والوجهاء، وبعد اليشماغ اللندني
كان هناك اليشماغ الياباني ويحمل
علامة الغزال وسعره ٦٠٠ فلساً،
وبعده يأتي اليشماغ الوطني وسعره
(٢٠٠) فلس للبطل، و(٢٥٠)

زينب بنت الامام علي بن أبي طالب عليها السلام بين رجاحة الفكر وصلابة الموقف في واقعة الطف الخالدة

حسيب سلمان الشريفي

لكل هدف معان وغاية وأركان ترسم لذلك الهدف بنوايا تسبق حصوله، وبمعطيات تحددها مجريات الأمور عند وقوعه، إذ يتوقف بنجاح نيل ثمار ذلك الهدف على نجاح تلك الأركان، ومن خلال تلازمها مع بعضها عند الشروع بتأديتها، فأركان واقعة الطف أربعة لا غير، ولعل أشدها قدسيةً وبأساً وضراوةً شخص الحسين ومن كان معه في الميدان من أهل البيت (عليهم أفضل الصلاة والسلام)، وفي مقدمتهم حامل رايته قمر بني هاشم أبو الفضل العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

أما الركن الثاني فهم عياله بدءاً بالامام زين العابدين العليل عليه السلام، وجملة النساء والأطفال، فكان رغم ملازمته الفراش إثر مرض عضال ألم به، يمارس دور الموجه للعيال باتجاه يرفد المعركة بالثبات والمنعة.

أما الركن الثالث، فهم حملة السلاح من بيت النبوة كعلي الأكبر والقاسم والحسن المثنى واخوة العباس وبقية المقاتلين من هذا البيت الطاهر عليه السلام جميعاً، اضافة الى بقية المجاهدين من الأنصار، وفي مقدمتهم حبيب بن مظاهر الأسدي والحر الرياحي وغيرهم من الأبطال الاشواس.

أما الركن الرابع وهو من الأركان المهمة والذي حال مع الأركان الثلاث أنفة الذكر دون سير عجلة العودة بالدين الاسلامي الحنيف الى الوراء، حيث الانتماء الضال لبني امية الى ما قبل مجيء الاسلام، وهذا ما أكده يزيد بن معاوية بأبيات قصيدته المنكرة، وهو ينكت شفتي أبي عبد الله الحسين عليه السلام ويقول: (لا خبر جاء ولا وحي نزل).

اذن، لا بد لأبي عبد الله الحسين وهو امام عصره المكلف عدم مبايعته، بل لا بد للامام الحسين أن يقف بوجه الردة ولو كلفه ذلك ما كلف، ولعل موقف الحوراء زينب عليها السلام شقيقة الامام الحسين عليه السلام ودورها المشرف في هذه المعركة من أعقد المواقف، وأكثرها حراجة وتعقيداً، فهي أخت حانية لأخ عظيم القدر، تحوم فوق رأسه غربان الشؤوم الأموي الضال، وتتوعده المنايا من كل صوب وحذب، وعمة لإمام مؤهل لقيادة الأمة بعد أبيه الحسين، وهو مسجى على فراش المرض في ساحة معركة، تتفجر فيها الدماء، وتشتعل فيها الأضغان والأحقاد. وهي أم للأطفال والرضع ماسكة لزمام النسوة ومسيرة لأمورهن في خضم معركة غير متكافئة عدة وعدداً، فهي محسومة لصالح عدو غشوم موتور أنياً، فالحوراء زينب لها في كل موقع يعوزها قدم، ولها في كل باب صعب على سواها فتحه يد من حديد تتجه بارادة الأبطال، حيث يتطلبها الموقف، وحيث يعوزها أخوها الحسين عليه السلام وعياله وسط خضم المعركة التي استحضر بها العدو كل أساليب الأذى والتنكيل، فليس هناك من رحمة لطفل او امرأة او جريح.

اضف الى ذلك سماعها عويل النساء وصراخ الاطفال بعد أن استشرى أذى العطش في أكبادهم الحرى، لذا فقد كانت تمثل محور الردع بالصبر والجلد والهمة المتصاعدة مع تصاعد وطغيان أذى العدو الجائر، فكانت لساناً يرد تارة، وينصح تارة أخرى، ويداً تعالج وتشد الجراح، وعيناً تحرس العيال وتذب عنهم، وعيناً أخرى تتطلع الى أخيها الحسين عليه السلام والمنايا تحوطه وتترصده عيوناً شزرراً، مُدَى مشرعات، لم تهن ولم تضعف، وهي ترمق بطرف تتسرب منه الدموع حال العيال وجثث الشهداء الاطهار المسجيات عند باب كل خيمة من الخيام، عويل النساء الثكلى، وصراخ الأطفال مطالبين بشيء من الماء.

أضف الى ذلك، ما تعانيه جراء استقبال جثامين وما يفد اليها من الشهداء من اخوة وابناء اخوة وابناء عمومة وانصار من ساحة المعركة، لن ينال ذلك من ارادتها الصلبة، بل زادت تلك المصائب من تألقها واصرارها المشرتب الى اعانة أخيها الحسين عليه السلام انه موقف صراع مفاده رضا الرب، وهي القائلة عند رأس الحسين عليه السلام: "اللهم ان كان هذا هذا يرضيك، فخذ حتى ترضى"، فالحوراء زينب هي لاتزال هي، ما كَلَّت لها خطى، ولا ضعفت لها بصيرة، مادام رضا الله حاضراً في عطاء أعاد للاسلام هيئته، مدركة أن ذلك العطاء سيبقى خيط دم موصول حتى قيام الساعة ثورة حسينية تهض عند الحاجة اليها يعضدها سواعد شيعة علي عليه السلام دون هوادة بإرادة الباذلين، وتوجيه المتصدين من العلماء الأكفاء الذين ما خلت الارض منهم.

استطلاع رأي..



(ظاهرة أطفال الشوارع)

مصطلح مرعب لأطفال دون مأوى، يجوبون الشوارع، تحتكمهم روابط أسرية مفككة، فهم لقمة سائغة عرضة لاستغلالهم وتشغيلهم والمتاجرة بهم، والذي أعرفه أن هذه الظاهرة من أكثر الظواهر انتهاكا لحقوق الطفل العراقي، وواحدة من أكبر المشكلات الاجتماعية التي تواجه أي مجتمع يسعى للتطور والنمو.

سوسن عبد الله

قرأت موضوعاً عن اليونسيف أن أطفال الشوارع ينقسمون الى ثلاثة أقسام: وهم قاطنون الشوارع: يعيشون في الشارع ليل نهار، والعاملون في الشارع: أصحاب اعمال مختلفة للبيع المتجول وللتسول، واسر الشوارع: هم وعوائلهم يعيشون بالشارع.

قرأت عن الموضوع قبل أن أدخل الى الاستطلاع، فقد نشرت الكثير من المواضيع عن أسباب انتشار هذه الظاهرة (الفقر، والتفكك الأسري)، وعوامل اجتماعية: كالانسحاب من المدرسة، وضعف قوانين التعليم الالزامي، المهم كان اول رأي استطلعت مع مختص هو الدكتور علي جاسم عبد الله: الكثير من الحالات الاجتماعية تخلفها ظاهرة أطفال الشوارع، والكثير من الأمراض التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال، أولها حالات التسمم الغذائي؛ بسبب تناولهم الأطعمة الفاسدة غير الصالحة للاستخدام البشري، والبعض منهم يأكل من فضلات القمامة..! ولقد لوحظ إصابة الكثير منهم بمرض الجرب، وهو من اكثر الامراض شيوعاً عند أطفال الشوارع، وكذلك التيفوئيد من الامراض التي تنتشر بينهم وامراض الملاريا؛ بسبب تعرضهم للسعات البعوض الناقل لمرض الملاريا والانيميا الذي يصاب به أطفال الشوارع؛ بسبب تعرضهم لسوء التغذية والحكة المستمرة وأوجاع في الصدر؛ لكون أغلبهم

من المدخنين، فهم بحاجة الى رعاية دائمة.

ظاهرة تكسر الخاطر وتؤلم القلب وتتعب الضمير، وينتشر أطفال الشوارع في الأسواق وقرب المراقد يعملون، ومنهم من يتسول وفي الليل يلجؤون الى البنايات غير المكتملة والى الخرائب العتيقة.

أغلب هؤلاء الأطفال يتامى ويعانون من تأثيرات مجتمع والهروب من المدرسة، يتبعها تقليد الطفل لبعض التصرفات الخاطئة: كالتدخين مثلاً، تكمن الخطورة في انتشار ظاهرة الجريمة بين أطفال الشوارع وظاهرة التسول والسرقة، لشراء المواد المخدرة او الكحولية التي تعود عليها، وأدمن

في تعاطيها، فلا بد من دعم دور المؤسسات ومديريات التنمية الاجتماعية وإعادة تأهيلهم.

عبد الرحمن علي - جامعي:

لابد أن نلاحظ ما يتعرض له أطفال الشوارع للعديد من المشاكل؛ كونهم معرضين لخطر الإساءة والاستغلال.

الخاتمة:

ظاهرة أطفال الشوارع تنبئ عن عجز الأهالي والحكومات ومنظمات المجتمع المدني، عن رعاية واحاطة تلك البراعم بالعاطفة والحنان، فإن بقيت هكذا دون رقابة ومتابعة ومسؤولية، تحولت الى قتابل موقوتة تقض مضاجع المجتمع واستقراره.



المرجعية.. والخلاص التاريخي

هاشم الصفار

لم يكن بالحسبان بعد عقود مقارعة الطغاة، أن يقع الشعب تارة أخرى ضحية عمالة فساد ليس لهم نظير على مر التاريخ..! إذ لم تشهد حقبة زمنية من اهدار وتضييع للثروات ما مر على شعبنا في هذه الفترة العصبية من حكم الأحزاب الفاسدة، وما نتج عنهم من خراب البلد، وتقويض بناء التحتية.

والطامة الكبرى حين تغفلت تلك الأحزاب من كل حذب وصوب في الجسد العراقي بشعارات الدين ووعود الاصلاح تارة، وبشعارات التمدن والمدنية وحكم المؤسسات والتكنوقراط.. تارة أخرى..! وكل ذلك بلا عدل أفشوه فيهم، أو قناعة لشعب ينتظر منهم الكثير ولات حين انتظار..!

وزاد الطين بله، وعقد المعادلة العراقية، كثرة الفصائل المسلحة

والحمايات الموالية لتلك الأحزاب بكل رموزها، مما قد يسبب أي حراك جماهيري - ربما - الى اقتتال في الشوارع لا يُحمد عقباه..! تحت شعار (انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً)، أو تحت مسمى (التبعية العمياء دون واعز أخلاقي أو وطني أو انساني او منطقي..!).

لذا كانت دائماً وأبداً المرجعية الملاذ الآمن - كما عودتنا طوال قرون من الزمن - حيث خلصت البلد من أزمت الواحدة تلو الأخرى.

فالجماهير المتعقلة تعول دائماً على صوت العقل المرجعي في خطاب هادئ، يبقى مطالب الشعب على طاولة المفاوضات من جهة.. ويمنع أي تهور أو تمرد ينسف البلد ويجره الى حرب أهلية تأكل الأخضر قبل الياس..! - لا سمح الله -

لذا، ينبغي إفراغ المجتمع من ظاهر العسكرية والمظاهر المسلحة، وضّمّ الفصائل المسلحة للجيش العراقي، وتعرية الأحزاب من أي دعم عسكري، فالحزب والتيار والتوجه المؤسساتي المعين في أي بلد غايته خدمة البلد، وفق مناهج وأطروحات سياسية، تعتمد التنظير المنطقي ومن ثم التنفيذ الذي يتماشى وحاجة البلد، وقدراته ومستوى التحديات التي تواجهه.

فمن غير المعقول أن تصول الأحزاب وتجول من دون رقيب أو محاسبة جماهيرية مستندة على فصائل مسلحة التي ما وجدت أصلاً إلا لمقارعة الدكتاتوريات والاحتلال والغزوات الإرهابية من داعش والقاعدة وغيرها.. وليست لحماية ظهور الفاسدين..!

أبواب الحكمة يمكن طرقها من السيرة التاريخية لرموز عدة، مرت عبر الأجيال لتؤسس حركة دستورية سياسية ممنهجة، مثلت حالة الرسوخ واليقين الانساني الراقي، فقراءة التاريخ، والاطلاع على أخبار الماضين، ينذر بالنتبه من الغفلة، وإيقاد رؤية ثاقبة، تمكن الأجيال اللاحقة من الاستفادة من تجارب الماضين، وعدم الوقوع في نفس الأخطاء التي جرّت بلدان عدة إلى ويلات تمتد آثارها السلبية لسنوات عدة.

فالحكومات تفقد شرعيتها تلقائياً إن انحرفت عن مسار الاصلاح، وإن جاءت عن طريق صناديق الاقتراع..! فتلك الصناديق ليست نصاً مقدساً يجعل المواطن مالياً ومؤيداً للحاكم على طول الخط، حتى وإن أساء وأفسد..!

رايةُ أبي الفضل..

علي حسين الطائي _ بغداد

ستبقى عُدّة حربه ذخائر حية
لم تمح معالمها الأنواء.. لأنها من وحي الحقيقة
التي فرضت وجودها من عوالم الملكوت على خارطة الخلود..
ولن يزيدها تقادم الزمان إلا علوًا في الآفاق
تنهل من مشاربها حياة..
وتزعزع سحب السماء فتسوقها لعيون عبّري
نذرت للطف جفّت مآقيها..
وشرفًا بخدمتها.. يسعى لدمعها تترى حجيج ملائك..
أحرّم بقطرها..
فأقسموا أن ينثروها برايته لآلئ ندى..
لترأها بصائر اليقين ما بين الرفيف والرياح ترفرف
فلله درّها!.. من راية شماء حمراء
خطت حروف ياء ندائها..
بشفاه جرح صريخ الهواشم
فترأها عطاءً للداعين بحياته تنزف
ونجاة للثقلين بها ما إن همهم أمرٌ لاذوا بها واحتموا
وعجبًا جمال العين كصورة قريبة
والجفن يعلوها راية رفرفت بدم..
وترى السهام بها كالأهداب تناطحت
فلذكراها يراق الدمع بالألم
وذاك من سمو الطف أن لا تنتهي
فتوقد بها الدمع الحرور أسى لرايته
فبان بانكسار الأهداب سهامًا ويكأنها تصطلي
فبرايته كربلاء عقدت..
ومن بدائع صنّع يد الأقدار خلقت
فذي سقائه ورايته..
ما تزال بشواطئ العيون تذكر بالطف..
فتعصر تأوهات الأحران الأنفاس ضباب
ترسله بسجلها.. مددًا يزاحم دُخان الخيام
فتمطره غيثًا.. تبلغ به حدود زمن خاب ظنه
إن سبق أفئدة ماتزال بالذر
فطيعوا بعشقتهم مواقيت القدر
ولعشاق الطف شواطئ تفيض للهيبة (بردًا)
فينمو بجرفها زرعًا لرايته
وإن شخ خيط.. أو نول
فبجفونها تحاك.. وبالأهداب تُسج





الرجل الدين المسيحي سونغيو لاشفيلي:

((الحسين عليه السلام انتفض لأجل تحقيق مبدأ العدالة والسلام وهو رمز لهما في هذا العالم الذي مزقه الظلم والحقد والكراهية))

حاوره: طارق الغانمي

تضامن الأب مالخاز سونغيو لاشفيلي من جمهورية جورجيا، مطران أسقف العاصمة الجورجية تبليسي، ورئيس كاتدرائية السلام في جورجيا خلال زيارته إلى مدينة كربلاء المقدسة مع زيارة الأربعين المباركة قائلاً:

أنا هنا مع أخوتي المسلمين لأعبر عن تضامني مع زيارة الأربعين المليونية المباركة، التي تعتبر مناسبة خاصة للعموم الناس وليس فقط للشيعه.

مضيفاً: عندما نؤدي الزيارة علينا ليس فقط البكاء والأنين، بل

أيضاً لإحياء الإرث العظيم التي تركه الإمام الحسين عليه السلام الذي انتفض لأجل تحقيق العدالة بين البشرية كافة، وهو رمز لها في هذا العالم الذي مزقه الظلم والحقد والكراهية.

مشيراً: لقد جئت سيراً على الأقدام من النجف إلى كربلاء، وهذا يعتبر رمزاً يدل على أن الناس يرغبون بالسلام، ويرغبون بالعدالة والمساواة والحرية، وبالتالي، فإن الإمام الحسين عليه السلام بالنسبة لي كشخص من الديانة المسيحية هو شخصية

واقعية ومهمة جداً، وأتمنى منكم أن تعرفوا بقية العالم بزيارة الأربعين التي تعد منارة أمل لنا ولكل المظلومين والمضطهدين في العالم، وهو المكان الذي سيتفاعل معه الناس وسيحصلون على الكرم واللفظ الإلهي. وهو نعمة لكل من تشرف بزيارته وأتمنى بتجربته أكبر عدد ممكن من الناس.

وأجاب لاشفيلي بخصوص الأسئلة التالية:

- كيف ترى ترحيب العراقيين بك في بلدهم؟ وكيف كان استقبالهم وضيافتهم لك اثناء

تواجدك في العراق؟ وهل هناك رسالة توجهها لهم؟

نعم لدي رسالة، هذه هي زيارتي الثانية للعراق، وزيارتي الأولى كانت في سنة ٢٠١٢م، ولكن في وقتها لم يكن لدي الوقت الكافي لزيارة كربلاء، أما اليوم والآن أنا في كربلاء وهي فرصة جيدة للتعرف على الشعب العراقي، فقد نلت شرف السير معهم ورؤيتهم عن قرب ومشاهدة كرمهم وعطائهم غير المحدود اثناء المسير في زيارة الأربعين.

وعلي القول: إنني قد وقعت في حب



هذا الشعب الجميل المعطاء؛ بسبب كرمهم وشهامتهم وتقبلهم للناس الغرباء بشكل رائع، وسأستمر بصلاتي ودعائي للشعب العراقي المظلوم؛ لأنني وجدته المكان المهم والمشجع لي لتحقيق مبدأ الإنسانية والعدالة بين مكونات البشر كافة، ورأيت السلام والازدهار والعدالة وكل شيء في هذا البلد الكريم. كما أدعو لأصدقائي المسلمين الشيعة والسنة والمسيحيين وإلى أي شخص آخر يعيش في هذا البلد.

- كيف كان شعورك عندما دخلت لأول مرة إلى كربلاء، والتشرف بزيارة المرقدين المقدسين للإمامين الحسين و أخيه العباس عليهما السلام؟

كانت تجربة غامرة، ودخولي لأول مرة أدركت أنني أنتمي إلى هذا الإمام الهمام وأن الإمام

الحسين عليه السلام ينتمي لي؛ لأن الهدف الذي نهض من أجله هو هدف عالمي وهدف كوني، لذلك تأثرت كثيراً من التجربة، وسوف أستمّر بإخبار إخواني وأخواتي المسيحيين أن في حضرة الإمام الحسين عليه السلام قد خضت واحدة من أعمق التجارب الدينية الممكنة.

- كيف تعرفت على زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام في حياتك؟

هناك سببان لمعرفتي بزيارة الأربعين؛ الأول: زميل لي كان يدرس العلاقة بين الدين الإسلامي والتقاليد الشيعية والتقاليد اليهودية-المسيحية، وقد سألتني عن رأيي حول الشهيد الذي اغتيل على نهر الفرات، وكانت تلك هي المرة الأولى التي بدأت فيها بالتفكير في هذا الجزء المعين من الكتاب المقدس بسفر إرميا.

وبعد ذلك، أتيح لي المزيد من البحث، وقد تحدثت مع اخواني وأخواتي الشيعة في جورجيا، وتمت دعوتي من قبل أصدقائي هناك للمجيء إلى كربلاء لخوض تجربة زيارة الأربعين لأول مرة، نعم.. وقد توفقت إليها وتشرفت بتقبيل ترابها المقدس، وحتماً لن تكون الأخيرة.

وأنا على قناعة مطلقة أن (ذبيح الفرات) الذي ذكر في الانجيل هو الإمام الحسين عليه السلام. ومن الجدير بالذكر أن رئيس

كاتدرائية السلام في جورجيا كشف عن مشاعره التي احس بها عند دخوله لأول إلى الحرم المقدس للإمام الحسين عليه السلام، جاء ذلك في كلمته التي القاها نيابة عن الوفود المشاركة في مهرجان تراتيل سجادية الدولي السادس الذي انطلقت فعالياته في مرقد الامام الحسين عليه السلام، بمناسبة حلول ذكرى استشهاد الامام السجاد عليه السلام.

وقال الاب القس الدكتور (مالاخاس سونغيو لاشفيلي):

اتيت الى كربلاء اول مرة في عاشوراء عام (٢٠١٤) مع قس من جورجيا، وان اللحظة التي دخلت فيها للضريح المقدس للإمام الحسين عليه السلام، شعرت بأن هنالك علاقة بين المسيحيين والمسلمين.

وأضاف: إن زيارتي الاخرى اتيت فيها لأتعرف على هوية الشهيد الذي قتل بجانب الفرات والذي اشير اليه في الكتاب المقدس في الانجيل.

وتابع: اليوم انا اقف هنا في ضريح الشهيد واتباعه الذين قتلوا في هذا المكان قرب نهر الفرات. وطرح سؤالين: (من نحن وماذا نفعل هنا..؟) و(وما هو الهدف الحقيقي في الحياة..؟)، مبيناً: ان السؤالين يعدان من اهم الاسئلة التي يجب على الانسان ان يكون صريحا معها. لافتاً في حديثه الى امكانية رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام الاجابة عن ذلك.

واستشهد بحق الام، معتبرا اياه من اجمل الحقوق التي تم طرحها عن الامومة.

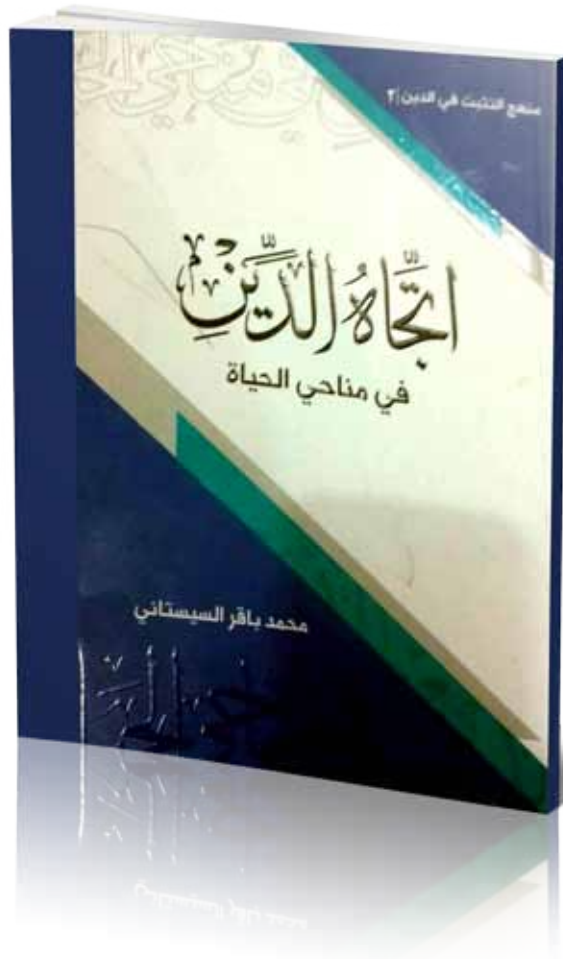
واشار الى ان الامام علي بن الحسين المعروف بزين العابدين والامام السجاد هو الامام الرابع للمسلمين الشيعة، وهو الشخص الذي كان شاهداً على المذبحة التي جرت في كربلاء وكاتب رسالة الحقوق.

وبين ان رسالة الحقوق تعد من أغلى لآلئ الاعمال التي قدمتها افراد عائلة نبي الله ابراهيم عليه السلام، موضعاً: ان الامام قدّم عملاً يهدف الى تأسيس لمجتمع قائم على العدالة الاجتماعية والمحبة لغرض تحقيق الانسجام بين الله والانسان، فضلاً عن الانسجام بين الانسان والانسان، وكيف يتعامل بعلاقته بروح الفرد مع خالقه وعائلته ومجتمعه وحكومته ومعلمه.

واستدرك ان الامام حدد (٥١) حقاً الهياً تحت سبع فئات عامة هي: حقوق الله، وحقوق الروح، واعضاء الجسم، وحقوق طقوس العبادة، وحقوق الحاكم والشعب، وحقوق افراد الاسرة والاقارب، وحقوق مختلفة من الناس، والحقوق المالية.

مبيناً: ان كل حق تم تقديمه بشكل مكتوب وبلغه بليغة وبعضها احتوى على اللفظ الشعري والاناقة.

واستشهد بحق الام، معتبرا اياه من اجمل الحقوق التي تم طرحها عن الامومة.



محاورة مع كتاب..

(اتجاه الدين في مناحي الحياة)

لسماحة السيد محمد باقر السيستاني (دام عزه)

علي الخباز

القسم (٢٢)

- ما هي الأصول والتعاليم التي يساعد بها الدين الانسان على رعاية القناعة؟

الكتاب: تبني بث روح القناعة في الناس، والاشارة الى فوائدها في سعادة الانسان، وضرب المثل الصالح، وعن النبي ﷺ: "القناعة مال لا ينفد"، وقال الامام علي عليه السلام: "طوبى لمن ذكر المعاد، ولا كنز اغنى من القناعة".

وقد جاء عن النبي ﷺ: "عرضت علي بطاح مكة ذهباً، فقلت: يا ربي لا، لكن اشبع يوماً واجوع يوماً، فاذا شبت حمدتك، واذا جعت دعوتك وذكرتك"،

وبيان القناعة سُنّة مهمة من سنن الرابطة بين هذه الحياة وما بعدها، وهي انه كل من كان اقل نصيباً من نعم الحياة الدنيا كان أخف حساباً من الحياة الاخرى، ولكنها معادلة بني عليها حساب الانسان في الآخرة، فلا يستوي الغني والفقير، ولا القادر والعاجز، ولا الواجد والفاقد، فحساب الانسان في الحياة الاخرى يجري على اساس ما اعطي وما عملوا جميعاً.

ورد عن النبي ﷺ: "اللهم أحييني مسكيناً، وامتنني مسكيناً، واحشرنني في زمرة المساكين"،

وعن الامام الصادق عليه السلام: "من رضي من الله باليسير من المعاش، رضي الله منه باليسير من العمل"، وعن الامام الرضا عليه السلام: "من لم يقنع من الرزق إلا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير، ومن كفاه من الرزق فانه يكفيه من العمل القليل".

- وهل يحاسب الدين صاحب النعمة عليها؟

الكتاب: قاعدة دينية من قواعد السنن الرابطة بين الدنيا والآخرة المعادلة التي يحاسب على اساسها في هذه الحياة، فمن كان ثرياً مثلاً لوحظ عليه مدة المعادلة عنايته من يطلع عليه من الفقراء والمعوزين واليتامى، فان انفق عليهم احتسب ذلك له، وذلك لأن الخلق عيال الله وهو يحب احسان بعضهم الى بعض، ولكنه ابتلى عبادهم بعضهم لبعض لينظر كيف يعملون.

وعن رسول الله ﷺ: "الخلق عيال الله فأحب الخلق الى الله من نفع عيال الله، وأدخل على اهل بيت السرور"، وانه سُئل: من أحب الناس الى الله، فقال: "أنفع الناس للناس"، وفي الحديث انه قال: "من لا يرحم لا يُرحم".

ان في كل عناء تخفيفاً، وفي كل احتساب اجراً، وهي تنطبق في



أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ
لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ))
﴿البقرة/٢١٦﴾.

وللإيمان اثر ايجابي آخر
للإنسان غير الأمل، الايمان ينبهه
على أن للحياة مقادير وسننا لا
يتجاوزها، وهذا من شأنه ان يؤدي
الى تخفيف تأسف الانسان على ما
فاته من وجوه السعادة.

اما نافذة الايمان بالآخرة هي
ايضا تمد الانسان بالأمل، فهو
يأمل بالمستقبل بعد الممات، لأن
الآخرة هي ضمان الخلود للإنسان
وعدم انعدامه بالممات، فهي تعطي
فسحة كبيرة من الأمل لا يجدها
من لا يؤمن بالدين.

من السماء، وانفلاق البحر لموسى
ﷺ.

وهناك تدخل هادئ يجري من
خلاله توجيه الاشياء الى منحى
معين توجيهها ظريفا مثل ما خطر
لأم موسى عند ولادته من طريقة
صيانته عن القتل أو سوق السحاب
الى الأرض اليابسة في اثر صلاة
الاستسقاء.

وقد ذكر الله سبحانه في رسالته
الى الانسان انه ولي من آمن به
واعتمد عليه ورجاه ودعاه ومعينه
اذا استعان به وعدا جازما، ولكن
بحدود ما تسمح هذه المقادير
العامة بذلك، فانه سوف يقدر
له خيرا مما سأله إن عاجلاً او
آجلاً، وعليه فإن من يؤمن بالله
تعالى يأمل أن يبده بعد العسر
يسرا، فرب خير نتج من رحم
شر، ورب شر نتج من رحم خير،
فقال الله سبحانه تعالى: ((وَعَسَى

الانسان الى السلوك الفاضل في
الحياة، الحاجة الى الامل لتخفيف
الانسان عن نفسه وجوه فقدان
والحرمان والمعاناة.

- وما هي أنواع الأمل؟

الكتاب:.. أولاً: الآمال التي توجد
الخطأ بشأن الحقائق، وثانيا
الآمال التي تؤمن الانسان عن
ارتكاب خلاف ما تقتضيه الحكمة
والفضيلة، مثل الامل في عدم ترتب
اثر السلبية على ارتكاب الخطيئة،
والآمال التي تضعف الشعور
بالفضيلة فتساعد على نقضها.

الايمان بالله سبحانه تعالى
وعنايته بالخلق فانه يبعث
في الانسان آمالا تسعده فهو
يأمل بعناية الله سبحانه تعالى
بتخليصه من الشدة التي وقع
فيها: كالأمراض، تدخل خارق
جار كولادة المسيح ﷺ من دون
اب، ونزول مائدة على الحواريين

حق من عانى الحرمان المالي، او
اي وجه آخر من وجوه المعاناة،
ان الدين يعطي القانع السكينة
والطمأنينة وتعويضاً، ويعتبر
القناعة نقطة ايجابية في سجل
المرء، يعطيه الأمل وما ينتج من
تسلية وعزاء، فإن الامل يعطي
للإنسان القوة في الروح والثبات
والاستقامة ويزودها بالسكينة
والطمأنينة.

ان الامل نصف السعادة،
وللإنسان حاجة نفسية ملحة الى
الامل من وجوه عديدة، ان رغبات
الانسان على انواع ثلاثة: أولاً:
رغبات اعتيادية للإنسان، مثل
تحصيل الحوائج المادية، ويؤدي
إلى الأمل الذي يعمل على تنشيط
العمل باتجاهها، ورغبات حكيمة
للإنسان الى السلوك الحكيم في
الحياة، ويثبت الامل الانسان على
هذا السلوك، ورغبات فاضلة تدفع

تطبيق

فرائضي - تنظيم قضاء الصلاة

احد تطبيقات شبكة الكفيل العالمية التابعة لقسم

الشؤون الفكرية والثقافية شعبة الانترنت العتبة

العباسية المقدسة

alkafeel.net

يقوم تطبيق فرائضي بإدارة الصلاة القضاء بحيث يقوم التطبيق بشكل يومي بتذكيرك لإداء الصلاة مع إمكانية التحكم بطريقة التذكير و اوقات التذكير ويقوم التطبيق باخر اليوم بحساب الصلوات التي قضيتها .

